

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

يومية - سياسية - مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 10 - Issue 2914 Wednesday 23 September 1998

## بعد ياسها من تعاون الحركة لتسليم بن لادن أو ابعاده من اراضيها

# السعودية تطرد ممثل طالبان من الرياض وتسحب ممثلها من كابول

لندن - «القدس العربي»:

السيطرة على معظم الاراضي الافغانية، ويذكر ان حدة التوتر تترادى على الحدود الافغانية-الارهابية حيث حشدت ايران أكثر من 200 ألف جندي انخرطوا في مناورات عسكرية بينما ردت حركة طالبان بزعم بطاريات صواريخ في جهتها من الحدود، وهددت بقصف المدن الإيرانية إذا ما تعرضت لهجوم إيراني.

وترددت انباء في الأيام الأخيرة عن وساطة سعودية لنزع فتيل الانفجار بين البلدين الجارين يقوم بها الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، ولكن اقدام السعودية على طرد القائم بالأعمال الافغاني من الرياض اكد رغبة السعودية في النأي بنفسها عن هذه الحركة الاسلامية المتطرفة.

وكانت جهات ايرانية عديدة اتهمت السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة بدعم حركة طالبان بالمال والسلاح، ولم يصدر عن الرياض نفي أو تأكيد لهذه الاتهامات.

وجاء الاعتراف السعودي بحركة طالبان بهدف اقتاعها بابعاد المعارض السعودي المعروف الشيخ اسامة بن لادن واتباعه من الاقناع العرب، او منعه من ممارسة اية أنشطة سياسية أو اعلامية، ولكن يبدو ان هذا السلوك فشل مع الحركة التي أعلن زعيمها الملا عمر انه سيحجمي بن لادن ولن يقدم على تسليمه حتى لو ثبت تورطه في الانفجارات التي استهدفت سفارتي الولايات المتحدة في نيويورك ودار السلام.

وكانت الحكومة السعودية اقامت علاقات وثيقة مع حركة طالبان واستضافت كبار مسؤوليها في مستشفياتها المتخصصة بهدف العلاج، كما دعمت ايضا للحج والعمرة.

وتتهم الحكومة السعودية اسامة بن لادن وانصاره بالوقوف خلف الانفجارات التي وقعت في الرياض والخبر واستهدفت مقرات اللقوات الامريكية قبل لادن، واسفرت عن مقتل 26 امريكيًا، كما تتهمه بشن حملة دعائية معادية للحكم السعودي.

وكان البيان السعودي الذي تضمن قرار سحب القائم بالأعمال السعودي من كابول وابعاد القائم بالأعمال الافغاني من الرياض قد قال ان هذه الخطوة اتخذت «حفاظًا على المصالح الوطنية»، وتم اشعار وزارة الخارجية بأن تسحب القائم بالأعمال السعودي من أفغانستان على الفور وتطلب من القائم بالأعمال الافغاني مغادرة الرياض فوراً.

ولم يصدر حتى وقت متأخر من مساء امس أي رد فعل رسمي عن حركة طالبان تجاه هذه الخطوة السعودية، لكن مراقبين في لندن توقعوا ان يأتي الرد على شكل السماح للمعارض السعودي بن لادن وانصاره بحرية الحركة، واستئناف أنشطتهم السياسية المعارضة والحكومة السعودية.

وتقدّر مصادر مستقلة عدد أنصار بن لادن في أفغانستان بأكثر من ألفي شخص نسبة كبيرة منهم من السعوديين، وقد قتل أحدهم وهو ينتمي إلى عائلة مطبقاني السعودية المعروفة في منطقة المدينة المنورة في الغارة الصاروخية الأمريكية التي استهدفت قواعد المعارض السعودي في قندهار.

## مدير مكتب اللجنة الاولمبية السابق يتولى مهامه مؤقتا

## برزان التكريتي يستقيل من منصبه كسفير العراق في الامم المتحدة بجنيف

وليس له اتهامات بالعمل الرسمي، من جهة أخرى، عين زياد ميشيل علق، ابن مؤسس حزب البحث قاما بأعمال المنظمة العراقية في منظمة اليونسكو في العاصمة الفرنسية، خلفا للدكتور عبد الامير الانتبازي الذي نقل الى بغداد ضمن قائمة التنقلات الدبلوماسية الاخيرة التي صدرت مؤخرا. ومن المقرر ان يعود الانتبازي الى بغداد في غضون الاسابيع القليلة، ويذكر ان القوانين السويسرية تسمح للسيد برزان بالاقامة بصفة دائمة فيها بعد قضاءه كل هذه المدة (حوالي عشر سنوات) كدبلوماسي، حتى لو لم يمارس أي عمل رسمي.

وما زال من غير المعروف ما اذا كان سيدعو الى بغداد ام يقدر البقاء بصفة دائمة في سويسرا، وكانت الحكومة العراقية استدعت جميع سفرائها في الخارج في حركة مناقلات واسعة لم يسبق لها مثيل. في محاولة لتجديد ادايتها الدبلوماسية وشمل الاستدعاء ايضا الموظفين الكبار في السفارات.

ومن جهة ثانية علمت «القدس العربي» ان الدكتور احمد الجبلي رئيس المؤتمر الوطني العراقي يجري اتصالات حاليا مع ممثلي ثيارات سياسية من خارج المؤتمر متعلّقا بتابعهم للمشاركة في الاجتماع المقبل الذي من المؤمل انعقادها في العاصمة البريطانية نهاية شهر تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

## قال ان اوربوا وعدت بتفعيل مبادرتها فور فشل العملية السلمية شعث: امريكا استمزجت رأينا لتأجيل اعلان الدولة عريقات يستقيل احتجاجا على مفاوضات قريع



نبيل شعث

الرد الفلسطيني بان هذا الاعلان هو خيار استراتيجي وليس شعرا تكتيكيًا ولا تراجع عنه.

لندن - «القدس العربي»:

ويعني ان يكون الطرف الفلسطيني والاسرائيلي توصلا الى اتفاق حول المحميات، تدخل الصيريون لثمة، وقال ان ما حدث ان السيد احمد قريع (ابو العلاء) اجري اتصالات سرية جرى خلالها التوصل الى ورفقت احدهما فلسطينية والآخرى اسرائيلية حول المسائل المروحة، واذ ان المصريين اكادوا انهم مع القرار الفلسطيني، ويفضون اتفاقا جيدا وليس اتفاقا سيئا يضرنا في المستقبل، اكاد ان مصر وعدت بعقد قمة عربية فور توصل الفلسطينيين الى قاعة بفضل عملية السلام للبحث عن بدائل اخرى. وقال ان الفجوة ما زالت واسعة بين الموقعين الفلسطيني والاسرائيلي حول المقترحات الامريكية، ولكنه اعترف بحصول بعض التقدم على صعيد الانسحاب من نسبة الثلاثة في المئة موضع الخلاف، وقال ان هناك ست نقاط اخرى في المقترحات الامريكية ما زالت موضع خلاف مثل البناء والطرق والمر الامن ووقف الاستيطان والاقليات.

من جهة اخرى قال مسؤول فلسطيني امس الثلاثاء ان صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين في محادثات السلام مع اسرائيل ستعقد في القدس، واذ ان مسؤولين اخرين بشأن اسلوب معالجة الحادثات.

وقال المسؤولون ان عريقات قدم خطاب الاستقالة من فريق المفاوضات الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويغضو عريقات ايضا منصبيا وزيرا بالسلطة الفلسطينية المنصين.

وعرب عريقات عن اعتماده خصوصا من دور رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء) الذي اجري اخيرا سلسلة من الاتصالات مع كبار المسؤولين الاسرائيليين.

يذكر ان قريع شارك في محادثات اوسلو السرية التي اتاحت التوصل الى اتفاق الحكم الذاتي عام 1993.

وخلاصا لصلح بين المسؤولين الاسرائيليين اعتبر عريقات انه قد تم تقديم بنود ثلاث الى الطرف الاسرائيلي عبر القبول بجعل قسم من اراضي الضفة الغربية التي سيجليها الجيش الاسرائيلي «محمية طبيعية».

## امريكا اتهمت سكرتيه بالبحث باليمين بن لادن يعلق مكتبه في لندن مستبقا تطبيق قوانين «الارهاب»

لندن - «القدس العربي»:

علمت «القدس العربي» ان الشيخ اسامة بن لادن المعارض السعودي البارز قرر اغلاق مكتبه في لندن ردا على قانون الارهاب البريطاني الجديد، وموافق بريطانيا المؤيدة للولايات المتحدة.

وقالت مصادر وثيقة ان السيد خالد الفواز مدير المكتب قرر مغادرة بريطانيا في جبهة غير معلومة بعد رفض الحكومة البريطانية البيت في طلبه للجوء السياسي الذي تقدم به قبل اربع سنوات.

وما زال من غير المعروف اين سيذهب الفواز في حالة مغادرته بريطانيا، ولكن مصادر تروج لفغانستان كأحد الاحتمالات، ومن المعروف ان الفواز معاصر الجنسية وكان يعمل بالتجارة قبل انضمامه الى الهيئة المعارضة، وسيعرض للاعتقال اذا ما عاد الى المملكة العربية السعودية.

وقد اصدرت هيئة النصح والاصلاح التي يعتبر الشيخ بن لادن ابرز قياديينها بيانًا اس ضمن اغلاق المكتب والاسباب التي دفعت الى ذلك وفي ما يلي نصه:

لقد اطع مجلس الشورى لهيئة النصح والاصلاح على تقرير الاحداث في بريطانيا والذي اشار في طياته الى ما يلي:

اولا: لم يتم اتخاذ أي قرار بشأن طلب اللجوء السياسي لسيد مكتب الهيئة في لندن الاستاذ خالد بن عبد الرحمن الفواز رغم مرور اربع سنوات على تقديمه.

ثانيا: تم اصدار قانون ما يسمى بمكافحة الارهاب والذي نرى انه موجه بالدرجة الاولى ضد الشاطن الاسلاميين المقيمين في بريطانيا، وبناء عليه فقد قرر مجلس الشورى في الهيئة ما يلي:

ا- اغلاق مكتب الهيئة في لندن

## قتيلان بانفجار عبوة ناسفة في اليمن

صنعاء - اف ب: افاد مصدر في الشرطة اليمنية ان شخصين قتلوا في انفجار عبوة ناسفة امس الثلاثاء في محافظة الضالع التي تقع على بعد 350 كلم جنوب صنعاء، ووضح المصدر نفسه ان شحنة ناسفة مخبأة في سيارة مستجدة كانت متوقفة على جانب الطريق في منطقة بهير، انفجرت فقتلت على الفور احد ركاب السيارة عبر يد احمد عبادي بينما توفي الركب الاخر ربيع على الطوامري في المستشفى.

## وفاة امير سعودي عرفقا

الرياض - اف ب: اعلنت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الامير السعودي محمد بن بندر بن عبد الشرط توفي امس الثلاثاء عرفقا في البحر الاحمر. واذت الوكالة ان الامير البالغ من العمر 42 عاما توفي في قبالة منطقة تبوك في شمال غرب المملكة من دون ذكر تفاصيل عن الاسباب التي تسببت في الحادث. ولا ينتمي الضحية الى العائلة المالكة.

## خاتمي يطالب واشنطن بتقديم مبادرة ملموسة لبدء الحوار

نيويورك - اف ب: طلب الرئيس الايراني محمد خاتمي امس الثلاثاء من الولايات المتحدة تقديم ائمة ملموسة من رغبتها في الحوار مع طهران.

واقترح خاتمي، في مؤتمر صحافي عقده على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، مخطوطة اولى ان ترفع الولايات المتحدة العقوبات الاقتصادية التي تفرضها على ايران منذ عشرين سنة، ومع ان اليلدين لا يقيمان علاقات دبلوماسية منذ 1980 فقد يفاوضا تقريبا بطيئا منذ انتخاب خاتمي الذي يعتبر مستعدا في ايار (مايو) 1997، واتشاد خاتمي بلهجة الصريحة مع بلاده والاسلام التي اعتمدها الرئيس الامريكي بيل كلينتون، في خطابه امام الجمعية العامة الاثني، واذ ان لا تناحلا، في الوقت نفسه، اعلما مختلفة من بينها مبادرة تسمح للحكومة الامريكية برصد اموال الارهاب والى الحكومة الإيرانية، واذ ان في اشارة الى العقوبات التي فرضت على ايران بعد احتجاز الرهائن مفيدة.

## تركيا: اتفاق بين حزب يلماظ والاسلاميين حول ارتداء الحجاب في الجامعات

انقرة - اف ب: تكثرت شبكة التلغزة «ان تي في»، امس الثلاثاء ان حزب الوطن الام الذي يتزعمه رئيس الحكومة التركية مسعود يلماظ، اتفقا مع حزب الفضيلة الاسلامي لـ«تحفيف» تدبير مثير للجدل يتعلق بحظر ارتداء الحجاب في المؤسسات الجامعية.

واوضحت بان تي في، في ان حزب الوطن الام اليميني وحزب الفضيلة الاسلامي توصلا الى اتفاق يقضي بتقديم مشروع قانون في هذا المعنى الى البرلمان، لكنها لم تعطي اي تفاصيل عن مضمون مشروع القانون، معروفة ان حكومة الائتلاف برئاسة يلماظ تطبق بصرامة حظر ارتداء الحجاب في الجامعات منذ بدء العام الدراسي، اذ انه يرفض تسهيل التعليم الوثائي بحضرته وهن يرتدين الحجاب او يحملن هويات بصرور يرتدين فيها الحجاب، واذ ان تي في، في الى ان مشروع القانون الذي يهدف الى «تحفيف» هذا الحظر سيطرح على البرلمان مطلع تشرين الاول (اكتوبر) المقبل لدى بدء الدورات البرلمانية، بعد «تسامح» مع الاسباب الجامعية» (الدرسون والطالب)، وجاء رد فعل نائب

## مقتل عسكريين اسرائيليين وغارة اسرائيلية على جنوب لبنان

صيدا (لبنان) - اف ب: افادت مصادر امنية ان الطيران الحربي الاسرائيلي قام بعيد ظهر امس الثلاثاء بقصف منمنقة تقع داخل الشريط الحدودي الذي تحصله الدولة العبرية في جنوب لبنان لقي فيها الليل الماضي جنديان اسرائيليان مصرعهما، ووضحت المصادر ان مقاتلات حربية اسرائيلية ألقت ثلاثة صواريخ جو-ارض في ثلاث طلعات متتالية على محيط دير سريان القرية في حدود القطاع الاوسط المحتل جنوب لقي جنديان اسرائيليان قتلتهما في حادث سير كما ذكر مصدر امنية، في حين أكد حزب الله اللبناني انها قتل في عملية تفهها.

واشارت المصادر نفسها الى ان الطيران الاسرائيلي يحاول تفجير الآلية التي لقي فيها الجنديان مصرعهما لانها وقعت في واد حيث لا يمكن سحبها، وكانت المقاومة الاسلامية، النزاع المسلحة لحزب الله، قد ادعت امس انها فجرت ليل الاثني/ الثلاثاء عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية قرب دير

## انصاره الديمقراطيون يطالبونه بـ«اعتراف كامل» قبل الانتخابات خشية «هزيمة مدوية» كلينتون يسعى الى «صفقة» مع الجمهوريين لتفادي اجراءات العزل

واشنطن - «لندن - «القدس العربي»:

ترددت تكهنات في كواليس الكونغرس ان محادثات غير رسمية تجري حاليا بين القادة الجمهوريين في مجلسي الشيوخ والنواب ومعسكر انصار الرئيس بيل كلينتون للتوصل الى صفقة يتم بمقتضاها تقادي بدء الاجراءات الكاملة لعزل الرئيس مقابل اعتراف كلينتون بأنه يستحق توجيه اللوم رسميا له بسبب «التصرفات المشائئة» التي قام بها مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكلا ولونسكي.

وفي غضون ذلك صعد الزعماء الديمقراطيون في الكونغرس مطالبهم للرئيس بالقدوم الى اللجنة القضائية ذات الاغلبية الجمهورية) والادلاء باعتراف كامل حول علاقته بمونيكلا وكاثلين ويلي.

واعلن زعيم الديمقراطيين في الكونغرس ترنت لوت تايبه لالتحرق ان اكله اعنته السناتور جون كيري وقال فيه «الوضوح ليس معقدا، هذا الرئيس اقام علاقة غير ملائمة مع احدى المتدربات في البيت الابيض ثم كتب حول هذه العلاقة».

واضاف المطلوب منه ان يوفر على البلاد معاناة الاستمرار في هذه الازمة، وذلك بالذهاب الى اللجنة القضائية في الكونغرس والاجابة عن كل اسئلتها خلال هذا الاسبوع او الاسبوع المقبل، وبذلك تستطيع اللجنة ان تقرر ما تستطيع عمله.

واعرب اعضاء ديمقراطيون في الكونغرس عن مخاوفهم من «هزيمة مدوية» في انتخابات التجديد النصفي لعضاء الكونغرس اذا استمر كلينتون على موقفه الحالي تاركا البلاد في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار السياسي.

ومن جهة اعتبر السناتور الجمهوري اربن سبيكتور الذي يشغل منصب رئيس لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ ان الاتهامات التي يواجهها كلينتون في «من ذات الوزن الثقيل جدا».

وجاءت تصريحات سبيكتور في اجواء مشحونة مع تزايد الاعضاء المطالبين باستقالة كلينتون حتى تجنب البلاد «مأساة اجراءات العزل» التي قد تستمر شهورا طويلة ستتعطل خلالها مشاريع قوانين هامة تنتظر

مناقشتها، الى جانب اصابة البلاد بحالة من الشلل السياسي.

وقال سبيكتور في تصريحاته ان الشعب الامريكي يتوقع ان يتعامل الكونغرس بمجلسيه مع اجراءات العزل بعيدا عن الانحياز الحزبي.

والى ذلك تميزت ردود الافعال على اذاعة شريط الفيديو الذي يحصل شهادة كلينتون امام المحلفين بعدم المبالاة من الراي العام الامريكي الذي لم يرد جديدا في الشريط، بينما اعتبره البعض «نموذجا حيا» على المروعة والكذب من رئيس الولايات المتحدة الامريكية.

واعتبر مراقبون ان اذاعة الشريط لم تسبب ضررا لكلينتون الذي بدأ «انسانيا ونكيا وصورا» في اغلب الاحيان، كما انه نجح في تصوير نفسه على انه ضحية له مأسرة سياسية، في عدة مناسبات.

الا ان اذاعة كلينتون على الجريدة في تعريف كلمات مثل «العلاقة الجنسية» و«الانفراد» وحتى «يكون» جعله يبدو في نظر الكثيرين مجرد «شخص مخادع لا يتورع عن الكذب».

## الحركة الاسلامية في الاردن تنوسط بين ايران وطالبان

■ عمان- اف ب: اكدت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن امس الثلاثاء انها شرعت في محاولة وساطة بين ايران من جهة وباكستان وحركة طالبان الاصولية في افغانستان من جهة اخرى وذلك من أجل «حقن دماء المسلمين».

ويسود توتر حاد حاليا بين ايران وطالبان في أعقاب مقتل عدد من الدبلوماسيين وصحافي إيراني خلال استيلاء هذه الحركة الاصولية التي تدعمها الفاعليات لفتح الجبهة الغربية (اغسطس) المناهضة على مدينة مزار الشريف معقل المعارضة الافغانية.

وقال جميل ابي بكر الناطق الاعلامي باسم الاخوان المسلمين، الحركة الاوسع نفوا على الساحة الاردنية. ان الجماعة بعثت مذكرتين الى الرئيس الإيراني محمد خاتمي ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف كما تتهبها للاتصال بالطالبان للغرض نفسه.

واوضح ابي بكر لوكالة فرانس برس انه وفودا تمثل الجماعة ونزاعها السياسي جبهة العمل الاسلامي، نقلت المذكرتين الى السفير الإيراني في عمان محمد علي سبحاني والباكستاني زاهد سعيد.

ونقلت الوفود «وجهة نظر» الاسلاميين في الاردن «حول الازمة وضرورة استيعابها وتفسيها تحاشيا للاضرار المترتبة عليها، حسما اضاف ابي بكر.

وقال ان الجماعة تبحث عن طريقة للاتصال بالطالبان اما من خلال زيارة «ممثلهم» في باكستان او زيارة افغانستان. يذكر ان العشرات من الاسلاميين الاردنيين انخرطوا طوعا وبصورة فردية خلال العقدين الماضيين في الحرب التي شنتها قوات القاموة الافغانية ضد الاحتلال السوفيتي للبلاد.

## خاتمي يدعو لمفاوضات مع طالبان ووزير دفاعه يستخف بقدراتها العسكرية

■ نيويورك- طهران- «القدس العربي»- وكالات: دعا الرئيس الإيراني محمد خاتمي الاثنين جميع اطراف المتورطة في النزاع والمفغلة الى اجراء مفاوضات تحت اشراف الامم المتحدة والمفغلة الاسلامي.

وفي خطابه الذي القاه في الجمعية العامة للامم المتحدة اكد خاتمي على ضرورة ان تستهدف المفاوضات تشكيل «حكومة اوسع تمثل جميع المجموعات الاثنية والطوائف والاتجاهات» في افغانستان.

واضاف «انها الطريقة الوحيدة لاعادة الاستقرار الى افغانستان».

وقال «يتعين على الامم المتحدة، بالتعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي والدول المعنية، ان تشمل جميع اطراف النزاع على طولة المفاوضات لفتح الطريق الذي ستمكن الشعب الافغاني من ايجاد تحت نير الاستبداد والحرمان من حقوقه، من ان يقرر مصوره بحرية».

وخاتمي هو اول رئيس إيراني يلقي خطابا في الامم المتحدة منذ اثنتي عشرة سنة.

وفي طهران قال وزير الدفاع الإيراني الاميرال علي شمخاني في مقابلة نشرتها «طهران تايمز» امس الثلاثاء ان حركة طالبان ليست قوية بما يكفي حتى تشكل تهديدا عسكريا لايران.

واضاف شمخاني «ان طالبان، من وجهة النظر العسكرية، ليست قوية لتشكيل تهديدا لايران». ووضح ان التغييرات على حدود شرقية تتطلب مزيدا من المرونة العملية من جانب قواتنا المسلحة».

واجاب ردا على سؤال عن المناورات العسكرية قرب الحدود مع افغانستان التي سيجري في غضون ايام بمشاركة 200 ألف جندي من الجيش الإيراني ان «اهداف الرئيس من هذه التمارين هو تنمية القدرات الدفاعية لقواتنا».

وقال شمخاني ان «الحفاظ على جهوزية القوات بات امرا حتميا، نظرا الى التغييرات الحاصلة في المجال الامني الجيومي بنا».

ومن جهته، اعلن نائب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ان البحث عن حل دبلوماسي لازمة بين افغانستان وايران يشكل «اولوية» لطهران التي لا تحدد فترة زمنية معينة، لذلك.

ونقلت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية عن ظريف ان ايران «تعتبر البحث عن حل دبلوماسي من اولوياتها وستواصل جهودنا للتوصل الى مخرج سياسي للوضع الحالي».

وقال ظريف الذي مثل بلاده الاثني في اجتماع البلدان الستة المجاورة لافغانستان اضاف ان الولايات المتحدة وروسيا في الامم المتحدة في نيويورك ان «الاولوية التي نعتنيها في الدبلوماسية هي هدفنا الاساسي ولا نعتزم وضع فترة زمنية لتحديد ذلك».

واعتراف اجتماع 2+4، كان «خطوة ايجابية» عربيا عن امه في ان يتبعها «قرار حازم يصدر عن مجلس الامن الدولي».

واشار ظريف الى ان ما يحصل في افغانستان حاليا هو «ابادة

## بعثة دولية تحقق في وقوع مذابح في افغانستان

# خاتمي يدعو لمفاوضات مع طالبان ووزير دفاعه يستخف بقدراتها العسكرية

بشرية، مضيافا ان الازمة الافغانية يجب ان تكون موضوع قلق كبير لاسرلة الدولية وليست فقط مجرد صراع اثني او مشكلة محلية».

يذكر ان التوتور تصاعد بين طالبان وايران عقب مقتل ثمانية دبلوماسيين وصحافي إيرانيين الشهر الماضي عندما سيطرت طالبان على مدينة مزار الشريف في شمال افغانستان.

وكانت الدول المعنية بالازمة الافغانية وافقت اثناء اجتماع في الامم المتحدة على ايجاد بعثة دولية للتحقيق في تقارير عن مذابح ومقابر جماعية في افغانستان ويهد مبادرة سلام جديدة.

وقال الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة الخاص ان الاجتماع الذي ضم الدول الست المجاورة لافغانستان اضافة الى الولايات المتحدة وروسيا اتفق على التحقيق في تقارير بان مليشيا حركة طالبان السننية الاصولية ارتكبت مذابح قتل فيها افراد من الاقلية الشيعية اثناء هجمات في شمال البلاد.

واضاف الابراهيمي «انهم عربوا ان أسفهم وادانتهم لا غتيال موظفين للامم المتحدة ودبلوماسيين إيرانيين وطلباوا اجراء تحقيق دولي في عمليات القتل الجماعي والمقابر الجماعية».

## رفض واشنطن وطهران تفرد طالبان بالسلطة يخلق ارضية مشتركة لصالحهما في افغانستان

وحشدت ايران قوات قوامها 200 الف جندي على الحدود مع افغانستان وهددت بالقيام بعمل عسكري ضد جارتها ردا على قتل تسعة دبلوماسيين إيرانيين على ايدي قوات طالبان التي تمهين على كل افغانستان تقريبا.

قال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية «نتفهم تماما غضب الحكومة الايرانية وتدبيرها بقتل الدبلوماسيين.. ان حصة الدبلوماسيين والسكان الدبلوماسية والسفارات من اقدم قواعد المجتمع المتحضر.. وقتل الدبلوماسيين من ابيض الجرائم الدولية».

ويذكر ان ايران تزود منذ سنوات القوات المناهضة لطالبان بأسلحة ومعدات اللوجستية دون هيمنة هذه الحركة السننية المتشددة على افغانستان. وانتمت منظمة العفو الدولية طالبان بقتل الاف الشيعية المدنيين في مذابح عندما استولت الحركة على مدينة مزار الشريف في الشمال الشهر الماضي.

وتتهم وسائل الاعلام الايرانية طالبان بارتكاب عمليات قتل

وحشدت ايران قوات قوامها 200 الف جندي على الحدود مع افغانستان وهددت بالقيام بعمل عسكري ضد جارتها ردا على قتل تسعة دبلوماسيين إيرانيين على ايدي قوات طالبان التي تمهين على كل افغانستان تقريبا.

قال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية «نتفهم تماما غضب الحكومة الايرانية وتدبيرها بقتل الدبلوماسيين.. ان حصة الدبلوماسيين والسكان الدبلوماسية والسفارات من اقدم قواعد المجتمع المتحضر.. وقتل الدبلوماسيين من ابيض الجرائم الدولية».

ويذكر ان ايران تزود منذ سنوات القوات المناهضة لطالبان بأسلحة ومعدات اللوجستية دون هيمنة هذه الحركة السننية المتشددة على افغانستان. وانتمت منظمة العفو الدولية طالبان بقتل الاف الشيعية المدنيين في مذابح عندما استولت الحركة على مدينة مزار الشريف في الشمال الشهر الماضي.

وتتهم وسائل الاعلام الايرانية طالبان بارتكاب عمليات قتل

## رئيس الوزراء الماليزي يعلن تقديم نأهيه السابق للمحاكمة

■ بروتكسل-رويترز: اوصت لجنة بالبرلمان الاوروبي الاثنين بتجريد الزعيم الفرنسي اليميني المتشدد جان ماري لوين من حصانته الدبلوماسية التي تحوّل دون محاكمته في ألمانيا لما زعم عن توبيخه من شأن مذابح النازية.

وقال مسؤولون برلمانيون ان لجنة الاجراءات ايدت رفع الحصانة عن لوين بوافقا 16 صوتا ضد ثلاثة اصوات في خطوة من المتوقع ان تحظى بموافقة البرلمان الاوروبي في تشرين الاول (اكتوبر) القادم.

وكانت اللجنة ترد على طلب من الدعى العام ولاية بافاريا الألمانية هيملوت ماير شتود في نينسان (ابريل) لرفع الحصانة البرلمانية في اعقاب ملاحظات معادية لليهود زعم ان لوين ايد بها في ميونيخ.

والتهوين من شأن مذابح النازية او اكارها جريمة يعاقب عليها القانون في ألمانيا وتصل عقوبتها القصر الى السجن خمسة اعوام وغرامة مالية كبيرة.

وقال فان محكمة فرنسية ادانت لوين في وقت سابق من هذا العام بالابتداء على سياسية اشتراكية فرنسية وجرته من حقوقه المدنية عامين. وتضمن قرار المحكمة حكما بالسجن اذلة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية قدرها 25 ألف فرنك.

وبعني هذا القرار الذي اصدرته محكمة فرسان ان لوين قد يصبح غير مؤهل لترشيح نفسه في انتخابات البرلمان الاوروبي العام القادم.

## استحداث خمس وزارات روسية بوريس يلتسين يقر تشكيل الحكومة الجديدة

■ موسكو- «القدس العربي»: أعلن الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين وقع امس الثلاثاء مرسوما يقر رسميا تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف.

ولم يذكر المتحدث باسم الكرملين في اتصال هاتفي أجرته رويترز اي تفاصيل لبل وكالات انباء روسية قالت ان الحكومة ستستخض وفقا للمرسوم ثمانية اولى لرئيس الوزراء ويفغيني نواب لرئيس الوزراء وقالت الوكالة ان زعما اقليميين بارزين سيلعبون دورا رسميا في الحكومة الجديدة.

واختير بريماكوف (68 عاما) كحل وسط في مواجهة بين يلتسين والبرلمان الذي يسيطر عليه الشيوعيون لوضع خطة خروج روسيا من الازمة الاقتصادية التي تعصف بها.

وقالت وكالة (روي.ايه) الروسية ان رئيس البنك المركزي فيتكوز غيراشينكو ورئيس اكااديمية العلوم الروسية يوري اوسيبوف سيلعبان دورا في الحكومة.

وكان الكرملين اصدر امس الثلاثاء مرسوما ينص على استحداث خمس وزارات جديدة تعهد اليها

## استجواب سوهارتو حول ثروته

■ جاكرتا- رويترز: قال مسؤول حكومي امس الثلاثاء ان مسؤولين كبيرين استجوبوا الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو ليل امس بشأن اتهامات بأنه يخفي ثروة ضخمة خارج البلاد.

وهذه هي المرة الاولى التي يجري فيها التحقيق رسميا مع سوهارتو بشأن اتهامات باسقاط اذلة حكمه الذي استمر 32 عاما. وكان سوهارتو قد اضطر الى التنازل عن السلطة وسط احتجاجات شعبية متزايدة وازمة اقتصادية حادة في ايار (مايو) الماضي.

ونقلت صحيفة (كومباس) عن النائب العام محمد غالب قوله عقب اجتماعه مع الرئيس السابق الذي يملكه بوسط جاكرتا انهما اتجا معا هاتيا. سوهارتو تصرف بشكل جيد للغاية اثناء الاجتماع.

وارفاق غالب اثناء الاجتماع على التمسح المكثف بالاضراف على وزير السياحة والاثار تارتو ساستروسيبارتو الذي سبق ان عمل لفترة طويلة عضوا بمجلس وزراء سوهارتو.

## اغتيال احد قادة المعارضة في طاجيكستان

■ دوشانبي- اف ب: صرح مصدر في الشرطة الطاجيكية لوكالة فرانس برس ان اوتاخون لطيفي، احد قادة المعارضة الطاجيكية وعضو لجنة المصالحة الوطنية، قتل في وقت مبكر من صباح امس الثلاثاء في منزله في دوشانبي.

واثر عملية الاغتيال اعادت الحكومة التأكيد على نيتها مستعجلة السلام مشددة على انها «ستتعاون» وستواصل».

وقالت الشرطة انها لا تعرف بعد دوافع الاغتيال. اما المتحدث باسم الامم المتحدة فاعتبر ان الامر يتعلق بعمل اراهبي يهدف في زعزعة عملية السلام الهشة في طاجيكستان.

وكان لطيفي (63 عاما) قد قاد الى البلاد في السنة الماضية بعد فترة طويلة امضاها في المنفى في ايران. واعلنت الحكومة في بيان اصدرته «ما من شك بان مفكدي عملية الاغتيال هذه استفادوا تعطيل عملية السلام في طاجيكستان الا انهم اخطاوا. لا يمكن قتل السلام».

وكانت لجنة المصالحة الوطنية التي تضم ممثلين عن المعارضة الاسلامية والسلطة القريبة من الشيوعيين قد شكلت بعد توقيع اتفاقات السلام في 27 حزيران (يونيو) 1997 في موسكو.

## اغتيال «وزير دفاع كوسوفو» في تيرانا

■ تيرانا- بلغراد- نيويورك- وكالات: قالت وزارة الداخلية الالبانية امس الثلاثاء ان احد كراسنيقي وهو عضو بارز في الحكومة منذ بضعة ايام عمل الادارة الحكومية.

وصرح وزير الخارجية توم تابان لاذاعة جنوب افريقيا الاثنين ان ما يجري حاليا هو بوضوح محاولة تدريجية للقب «الحكومة».

وقال ركان بيرزجا المتحدث باسم الوزارة لرويترز «مقتل مسدود كراسنيقي هو هدف الى منزله في تيرانا».

وتصف صحف كوسوفو كراسنيقي بانه قائد «القوات المسلحة لجمهورية كوسوفو».

وقتل نحو 500 شخص في القيم كوسوفو على مدى السبعة اشهر الماضية وشرط 250 الف في القتال الدائر بين قوات الامم المتحدة وثورا جيش تحرير كوسوفو الانفصالي.

وكان رئيس الوزراء البريطاني توني بليز امام الجمعية العامة للامم المتحدة الاثنين في تيني قرار ملزم «هذا الاسوع» بيهدف قرض وفق لاطلاق النار في كوسوفو.

وقال في مداخلة امام المشاركين في الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة «اننا نتفخر على مجلس الامن الدولي اصدار قرار يدعو الى وقف اطلاق نار فوري وضغ حد لانتهاكات حقوق السكان في كوسوفو».

وشدد بليز على ضرورة ان يصدر القرار «خلال هذا الاسوع»، واذ «ان تجاهله الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش فسيتحمل مسؤولية وعواقب ذلك».

ومضى يقول في اشارة الى عمل عسكري مستحل ان ردا على الفع العسكري سنؤدي بالتأكد الى من نوع آخر» من جهته، اعرب الامين العام للامم

## جنوب افريقيا تتدخل عسكريا في ليسوتو

■ ماسيرو- اف ب: افاد مراسل وكالة سيكون «خيارا اخيرا» وفي ماسيرو، دعت المعارضة الى اضراب عام، وشلت التظاهرات واحتلال المقرات الرسمية منذ بضعة ايام عمل الادارة الحكومية.

وصعدت توترات الهجة الاثني بعد فشل الوساطة التي قادتها جنوب افريقيا في حمل المعارضة على التفاوض المباشر.

واعترف تقرير وضع بمبادرة من مجموعة التنمية ليحصل «اعمال تزوير واخل، في انتخابات ايار (مايو) التشريعية، من دون ان يوصي بالغاء الاقتراع، وجعلت هذه الاستنتاجات كلا من حكومة موزمبيق للديمقراطية، والمعارضة تتسكق بما وافقه.

وكانت وزارة قامت بما جنوب افريقيا وزيمبابوي وبوتسوانا في 1994 قد نجحت في اعادة السلطة الشرعية الى ليسوتو من دون ان تدخل عسكري بعد انقلاب نغله الملأ.

وقد شهدت هذه المملكة الصغيرة التي تشكل ارضها جيبا داخل جنوب افريقيا اكثر من ستة انقلابات وعددا من حالات التمرد والشغب منذ استقلالها في 1966.

## مافس لرئيس ليبيريا يعتمى بالسفارة الامريكية

■ مونروفيا- رويترز: قالت السفارة الامريكية في ليبيريا امس الثلاثاء ان وزولت جونسون مافس الرئيس الليبيري تشارلز تيلور لجناؤها وطالبت تيلور بعدم السماح باي احتجاجات في الشارع خارج السفارة. واخبر دبلوماسيون ان السفارة رويترز ان جونسون الذي طلب حكومة تيلور القبض عليه بتهمة خيانة يخلو داخل السفارة مع العديد من اتباعه. وكانت حركة لجان المواطنين الموالية لتيلور قد اعلنت عزمها على التظاهر خارج مقر اليوم الاربعة».

وقالت وزارة الخارجية الامريكية اعلنت الاثنين ان اثنين من الموظفين الامريكيين في السفارة الامريكية اصيبا بجروح عندما فتحت القوات الحكومية النار على ليبيريين كانوا يحاولون الجوء اليها.

وقال مسؤول في الخارجية الامريكية طلب عدم التعليق على الحادث الذي وقع في احد الموظفين الجرحى في حق الين الذين اوجهوا في وقت متأخر مستقرة.

## اليابان تدعو لوقف التجارب النووية وتطالب بمقعد دائم في مجلس الامن

وقال ان تلك التجارب تشكل «هديا هائلا» لتقليص الاسلحة النووية في العالم وانتكاسة للجهود الدولية لنزع السلاح.

واضاف ان من الضروري ايضا فرض قيود صارمة على تصدير المعدات والمواد والتكنولوجيا المتصلة بالاسلحة النووية.

ومضى قائلا «نحن كل الدول في الاشراف على جهود جادة لنمنح اي التوصل لهدى هذا المواد والتكنولوجيا».

وجدد اوبوشي انتقاد الهند وباكستان اللتين اجريا تجارب نووية في ايار (مايو) ولم توعدتا على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

وسلم بان النظام الحالي ليس مثاليا لكنه قال ان تحقيق مزيد من التقدم نحو نزع السلاح النووي من جانب الدول التي تملك اسلحة نووية هو الان اكثر اهمية من اي وقت مضى».

واليابان هي الدولة الوحيدة التي عانت من الازار المدمرة للقنابل النووية التي اسقطتها الولايات المتحدة على مدينتي هيروشيما وناغازاكي في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وجدد اوبوشي انتقاد الهند وباكستان اللتين اجريا تجارب نووية في ايار (مايو) ولم توعدتا على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

## بدء مفاوضات بين اطراف النزاع في كمبوديا

■ سيام رياب (كمبوديا)- اف ب: التقى اطراف الكمبوديون المتنازعين ووجها لوجه امس الثلاثاء في سيام رياب (شمال) للمرة الاولى منذ اكثر من سنة برعاية الامير نورودوم سيهانوك في محاولة لاسخراج المملكة من الازمة الدستورية.

وكان وسطاء المجموعة قد اشاروا الاثني الى احتمال التدخل في ليسوتو بعدما اتهمت حكومة ماسيرو المعارضة بمحاولة قلب النظام بالقد.

وقد صرح رئيس الوزراء باكاليتا موسيسيني ان «امام حكومة ليسوتو خيار الجوء الى مساعدة شركائنا (في سادك) اذا لم تتمكن من حل مشكلاتها الداخلية».

واضاف في مقابلة مع وكالة انباء جنوب افريقيا انه نظر لضرورة «اعادة النظام والوضع الطبيعي الى

الانتازعون حول طولة المفاوضات. وقد تولى هو سن ورناريد معا قيادة كمبوديا من 1993 تموز (يوليو) 1997 الا ان تعاشيا اللفظ صل في نهاية سنة عندما عمد رجل النظام القوي الى اقصاء رناريد.

وقد رفض زعيم المعارضة انتصار هو سن في الانتخابات التشريعية التي جرت في 26 تموز (يوليو) والتي افرت صدقيتها الاسرة الدولية وان تخللتها حسب رايها عمليات تزوير وضغوط. وقد ادى التوتور الى الانتخابات التي واجهت مقفوحة في بنوب بته نيل الشرطة وانتصار المعارضة والمؤيدي لهون سن الذين تصدوا للمظاهرين. وقد قتل ثلاثة اشخاص وجرح اخرون واصابهم خطر خلال هذه الصدامات قبل ان يدعو رناريد الى وقف التظاهر والى اجراء مفاوضات «حقنا للدهاء».

ووافق المعارضة بناء على نصيحة الملأ على عدم تنفيذ تهديدها بمقاطعة الجلسة الافتتاحية للبرلمان المنتخب، الخميس القادم.

# وزير خارجيته تغيب عن اجتماع لبحث الأزمة.. وأولبرايت لم تصافح ايا من المشاركين خاتمي يدعو طالبان الى حل سلمي لازمة الدبلوماسيين طهران مرتاحة لادانة كلينتون ربط الارهاب بالاسلام

نيويورك - «القدس العربي» - من صلاح عواد:

في الوقت الذي حشدت فيه ايران قواتها العسكرية على الحدود الافغانية مهددة بشن هجوم عسكري على حركة طالبان اذا لم تفرج عن سراح 40 من الدبلوماسيين الايرانيين المحتجزين في مزار شريف، دعت طهران امس الى ايجاد حل سلمي لازمة القائمة مع طالبان. وفي البيان الذي ادلى به الرئيس الايراني محمد خاتمي امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثالثة والخمسين قال «انه لا يمكن حل المشكلة في افغانستان عسكريا» ودعا الرئيس خاتمي في خطابه الذي حاول ان يسوق فيه صورة ايران الجديدة بعد انتخابه رئيسا لجمهورية ايران الاسلامية في العام الماضي للجمعية الدولية والامم المتحدة الى الضغط على الميليشيات التي وصفها بـ«العصابة» وقال خاتمي الذي تجنّب توجيه اي نقد للولايات المتحدة ان «من حق الشعب الافغاني كسائر شعوب العالم ان يخشأ الحكومة الشاملة ذات القاعدة التي تمثل كافة القويّات والفتات».

ومضى خاتمي يقول ان «الوصول الى هذا لا ياتي الا خلال اتخاذ القرارات الجادة والتعاون الجماعي والشامل حتى يمكن قطع الطريق على تلك الفتات ونشر ثقافات من انتاج المخدرات والتجارة بالاسلح ونشر الارهاب».

ويعاديه من الامين العام للأمم المتحدة كوفي اناط عقدت الدول الست المجاورة لافغانستان وبمشاركة الولايات المتحدة وروسيا وقد افتتحت الدول على ايجاد مبعوث الامين العام الخاص في افغانستان وزير خارجية الجزائر السابق الاخضر الابراهيمي الى المنطقة في اوائل شهر شباط (فبراير) القادم (وسعى الاجتماع الذي راسه الامين العام كوفي اناط وشاركت

فيه ايران وباكستان والصين وطاجيكستان وتركمنستان واوزبكستان والولايات المتحدة وروسيا الى احتواء الأزمة بين ايران وافغانستان والتي انسحاب القوات الإيرانية التي حشدت على الحدود الإيرانية - الافغانية التي اثار مخاوف اثاره حرب اقليمية في المنطقة.

وقد تغيب عن الاجتماع وزير خارجية ايران كمال خرازي الذي كان من المتوقع ان يشارك في الاجتماع الذي اثيرت حوله تكهنات عديدة باعتباره كمدخل لتحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وامريكا. وحضر الاجتماع نائب وزير الخارجية جواد ظرفي الذي فسر غياب وزير الخارجية خرازي بسبب ارتباطه مع الرئيس خاتمي الذي يشارك في اعمال الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة، واكد جواد ظرفي ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي حضرت الاجتماع لم تصافح ايا واحد من المشاركين او صرح ظرفي ان هذا اللقاء هو ليس اللقاء الاول الذي تشارك فيه ايران والولايات المتحدة لبحث الأزمة في افغانستان وقد سبق هذا اللقاء بضعة لقاءات حضرها مسؤولون امريكيون وايرانيون وقال انه «اللقاء الاول الذي يعقد على مستوى وزراء الخارجية».

وفي تصريح خاص لـ«القدس العربي» استبعد نائب وزير الخارجية حدوث اي استثمارات بين المسؤولين الأمريكيين والبرانيين اثناء زيارة خاتمي لنيويورك. وقال جواد ظرفي اننا «ننظر بجد في التصرفات الامريكية» ووضح ان هناك مؤشرات ايجابية صدرت عن الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزير الخارجية مادلين اولبرايت وأشار الى البيان الذي ادلى به كلينتون الذي رفض فيه ربط الارهاب بالاسلام وكذلك اشار الى تصريح مادلين اولبرايت في الاجتماع الذي اعربت فيه عن اسفها عن مقتل الدبلوماسيين



خاتمي يلقي خطابه امام الامم المتحدة (رويترز)

## سورية تتهم تركيا باطعام توسعية في الاراضي العربية

دمشق - اف ب: اتهمت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية امس الثلاثاء تركيا بان لديها «اطماعا توسعية في الاراضي العربية» وانتقدت بشدة التعاون العسكري الاسرائيلي - التركي الموجه كما قالت ضد العرب. واكدت الصحيفة ان «مقولة مكافحة الارهاب ما هي الا قناع تخفي الاوساط التركية العسكرية وراءه اطعامها التوسعية في الاراضي العربية (...) وان القوات التركية لم تتسحب من شمال العراق بل هي بدأت تثقيب عملية احتلالها هناك وتغيير الهوية العربية لتلك المنطقة».

وتابعت ان «ما يجري في شمال العراق يعقل نتيجة مباشرة للحلفاء العسكري التركي - الاسرائيلي (...) وان انقرة تتلقى دعما مباشرا من الحكومة الاسرائيلية للقيام بذلك».

واوضحت الصحيفة انه «تحالف من النوع الاستراتيجي الذي يستهدف امن العرب وارصهم ويسعى الى الهيمنة على ثرواتهم. فالاطماع الاسرائيلية في الوصول الى منابع النفط العربي التفتت مع الاعلام التركية القديمة في السيطرة على الحقول النفطية في شمال العراق».

وذكر المصدر ذاته انه «بغية تسويق هذا الحلف وتخفيف المعارضة العربية له اخترعت كل من انقرة وثل ابيبي مقولة مكافحة الارهاب الزائفة والخطر السوري».

ويتهم المسؤولون الاتراك دمشق بمساعدة الانفصاليين الاعداء في حزب العمال الكردستاني، وطالما نفت سورية تقديم دعم لحزب العمال الكردستاني، ومنذ شباط (فبراير) 1996 وقعت تركيا والدولة العبرية اتفقا للتعاون العسكري.

وفي بيان نشر الاربعاء اعرب المجلس الوزاري للجامعة العربية عن «قلق العميق» من التعاون العسكري الاسرائيلي التركي الذي يشكل «تهديدا على امن وسيادة دول المنطقة».

## الثوار الاكراد يمهلون تركيا ثلاثة اسابيع لقبول وقف القتال

نيقوسيا - رويترز: امهل الله او جلان زعيم حزب العمال الكردستاني تركيا ثلاثة اسابيع لرد على وقف لاطلاق النار اعلنه حزبه من جانب واحد. وقال او جلان في مقابلة نشرتها صحيفة (فيليفتروس) القبرصية اليونانية واسعة الانتشار «عندما نعلن وقف اطلاق النار لن نهد مهلة لكم لن نلتزم بها».

ويقال ثوار حزب العمال الكردستاني لمنح الاكراد حكما ذاتيا في جنوب شرق تركيا، وعلن الثوار وفقا لاطلاق النار اعتبارا من الاول من سبتمبر ايلول الحالي.

وقتل أكثر من 28 ألف شخص في الصراع بين القوات التركية وحزب العمال الكردستاني منذ عام 1984.

وردا على سؤال عن المدة التي سينتظرها الثوار قال او جلان «ثلاثة اسابيع على الأكثر سننتخذ بعدها خطوات أقوى سواء عسكريا أم سياسيا».

وقال ان حزبه طرح عرض وقف اطلاق النار لاختبار مدى استعداد تركيا للتوصل لتسوية سياسية للصراع، وعلن او جلان من قبل وفقا لاطلاق النار من جانب واحد عام 1993 ثم عام 1995 ووجه عدة نداءات أخرى لوقف القتال تجاهلته تركيا التي ترفض التفاوض مع الجماعة المحظورة.

وقال او جلان ان انقرة تجاهلت عرضة الاخيرة رغم ظهور علامات في البداية على احتمال قبولها وقف اطلاق النار.

واضاف انه يجب على اوروبا ان تستخدم نفوذاها مع تركيا لتسوية الصراع لكنه انتقد ما وصفه بميل أوروبا تجاه انقرة عن اجل مصالحها الاقتصادية.

وفي الاسبوع الماضي حث وفد من المجلس الاوروبي على بحث عرض حزب العمال الكردستاني.

واعلنت قوات الامن التركية امس الثلاثاء مقتل 18 متمردا كرديا في قتال استمر يومين في جنوب شرق البلاد ومقتل اثنين من جنودها في المعركة.

## العراق يسعى الى «انتصار دبلوماسي» على كلينتون المشغول بفضيحته الجنسية

عمان - «القدس العربي» - من بيسام بدارين:

يسعى العراق للحاق واقف موضوعي مماثل في محصل في شهر شباط (فبراير) الماضي، عندما انتصر الخيار الدبلوماسي على دبلوماسية التصريح وهذا امر طبيعي في تلك الظروف.

ان بغداد تبني تحركها السياسي على اساس وجود توجه امريكي بتخفيض الاوراق المفترضة لاسقاط صدام حسين بعد فشل نظام العقوبات في تحقيق الغرض المطلوب، ومن هنا نشطت بغداد دبلوماسيا في لآونة الاخيرة، وتحرك طارق عزيز باتجاه مقترحات محمد سعيد فيما يستعد وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف لزيارة عدة دول خليجية تحتذ مواقف معتدلة من العراقيين.

مسؤول عراقي بارز اخبر «القدس العربي»: ان الازارة الامريكية قررت تغيير ادوات الضغط والتأمر على العراق، بعد ان رصدت تفككا مباشرا في نظام الحصار، وبعد ان غابت النظرة الجماعية ازاء انظمة الحصار الاقتصادية، وقال: نحن حريصون على فهم ورصد اي تحرك امريكي، ونعتبر ان مجرد الاعتدال هو حالة التفكير باليات جديدة لاسقاط النظام، او على الاقل ضمانة تبعيته، لكن ما سيفاجيء الامريكيين هو ان رناهم على الحفاق المعارضة باطباعها من خاسر، وفي الوقت نفسه تعرف نحن قبل اكثر من غيرنا ان اتفاقية الاكراد الموقعة في واشنطن لن تصمد طويلا، لان الجماعات الكردية نفسها مستعدة للمصالح، والاتصالات والتواءات.

بغداد من وجهة نظرنا ايضا على ان الدبلوماسية ستتحجج مرة اخرى في انجاز اتفاق جديد لمرجعة شاملة لنظام العقوبات والمؤتمر الوطني المعارض التي وهذه المرجعة قد تمكن الحكومة العراقية من التفاوض تفاضليا، والاداء بان نظام الحصار يتجاوز اهدافه المباشرة وهي تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

ولذلك يتوقع ان يضع لقاء عزيز - اناط يوم 28 الشهر الجاري، حداسيا لازمة الاخيرة بين الطرفين بانتظار ما ستسفر عنه نتائج المرجعة الشاملة، وهنا نصر الحكومة العراقية على انها قبلت بمبدأ المرجعة الشاملة لانها تتفق بالانضمام للتمتع بامتيازات القسم، من المقرر 687، والقاضي بتدمير اسلحة الدمار الشامل، وتقول بغداد ان المرجعة الشاملة اذ لم تتوصل الى هذا الاستنتاج فان آليتها ستكون غير دقيقة.

ولذلك يسعى عزيز ايضا للاتفاق مع اناط على جدول مواصفات مسبق، لآلية المرجعة الشاملة، والاداء بان هذا الاتفاق هو الذي سيستفيد من ضوء نتائج المرجعة الشاملة التي تسمى بغداد بتفكيدها في منظمة متكاملة من المواصفات واليات المتفق عليها.

وفي هذا الصدد تؤكد المصادر العراقية الرسمية ان طيبة العلاقة المتعاقبة بين العراق والحزب الشيوعي استخدمت في ضوء نتائج المرجعة الشاملة التي تسمى بغداد بتفكيدها في منظمة متكاملة من المواصفات واليات المتفق عليها.

وقال المسؤولون الكرديان مع كبار المسؤولين الامريكيين كانت مهمة (...) (والاتفاق) خطوة مهمة وايجابية يجب التحقق منها.

واتفق الجانبان على تسوية خلافاتها خلال «فترة انتقالية» تتيح عنها انتخابات مبدئية في حزيران (يونيو) 1999 لتشكيل «جمعية اقليمية».

واضاف المسؤولون ان «الاتفاق يحدد جدولاً زمنياً لتسوية الخلافات ما يسمح للولايات المتحدة ودول اخرى بتسهيل تقديم المساعدات للاكراد في شمال العراق بفضل منظمات غير حكومية».

ورفض اعطاء تفاصيل عن الجدول الزمني للقاءات المقبلة المقررة بين الزعيمين الكرديين وموضحا انه لن «يفاجأ» في حال اجتماع في انقرة في طريق عودتها الى شمال العراق.

## مجلس الشورى الايراني يعقد اجتماع مغلقا حول المواجهة مع طالبان

طهران - اف ب: عقد مجلس الشورى الايراني امس الثلاثاء اجتماعا مغلقا في حضور مسؤولين حكوميين لبحث الوضع في افغانستان.

واوضحت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان وزير الاستخبارات والدفاع ونائب وزير الخارجية ومسؤول حكوميا مكلفا شؤون افغانستان عرضوا كل من جهته آخر تطورات الوضع في هذا البلد.

واكد النائب المحافظ وعضو مكتب مجلس الشورى محمد باقر نوبخت ان اثني عشر نائباً تعاقبوا على الكلام في هذا الاجتماع واعربوا عن احتجاجهم على السياسة الإيرانية تجاه افغانستان.

ويبلغ التوتر حاليا اشده بين ايران وحركة طالبان، وتستعد طهران لاجراء مناورات على الحدود مع افغانستان من ابداء والدفاع على شمخاني ونائب وزير الخارجية محسن امين زاده ومبعوث الحكومة في افغانستان عماد الدين بوروجردى.

## عرض عسكري في طهران بمناسبة ذكرى الحرب الايرانية - العراقية

طهران - اف ب: تقدم القوات المسلحة الايرانية يوم الجمعة المقبل في طهران عرضا عسكريا في اطار الاحتفال بذكرى بدء الحرب بين ايران والعراق في 22 ايلول 1980.

وستشارك في الاحتفال القوات المسلحة والفرق الخاصة في طيران، كما سيحضرها كبار المسؤولين في الحكومة في طهران، كما سيشارك في الاحتفال كبار المسؤولين في القوات المسلحة.

ويأتي هذا العرض العسكري في الوقت الذي تستعد فيه القوات الايرانية للقيام بمناورات عسكرية ضخمة على الحدود الافغانية في شرق البلاد، وسيشارك في هذه المناورات التي ستبدأ في الازام المقبلة نحو 200 الف عسكري.

## مهاجراني ينتقد صحافيين ايرانيين معتدلين تم توقيفهم في طهران

بيروت - اف ب: انتقد وزير الثقافة والارشاد الديني في ايران عماد الله مهاجراني خلال زيارته بيروت المسؤولين اصحابه قتلها ولا يتعلموا بحدة مع الملتفات المختلفة لتكلم لاسلحة كانوا احيانا يسيئون استخدام الحرية وحيانا كانوا مهاجراني في عرض وجهات نظرهم بما يؤدي الى حصول مشكلات.

يشار الى ان المحكمة السورية في طهران اتهمت مسؤولي صحيفة «طوس» بانهم تصرفوا «بما يتناقض مع الامن الوطني والمصالح الوطنية» للبلاد.

وكانت صحيفة طوس التي تحمل اسم مدينة في شرق البلاد صدرت في تموز (يوليو) الماضي مكان صحيفة «جامع» اي مجمع التي تعاطرت السلطات القضائية في حزيران (يونيو) عن الصدور.

ويقول مراقبون هذا ان نظام الحصار الاقتصادي فشل تماما في ايداء النظام العراقي، وعلى العكس حقق نتائج متناقضة احسانا، في حين ان الازارة الامريكية قد لا تكون مستعدة دائما لتحمل النتائج الانسانية والاجتماعية المترتبة عن نظام العقوبات، ويرى هؤلاء ان تركيز الازارة الامريكية على حشد وجمع ودعم المعارضة العراقية، وحل الخلافات فيما بينها، وموتيلها لتوجه اعلامي دولي لاسقاط صدام حسين قد يكون اطارا بديلا في حالة رفض المجتمع الدولي لاستمرار الية الحالية لنظام العقوبات الاقتصادية، او على الاقل فان بغداد تفسر التقرير الائتلاف الامريكي بهذا المنطق، وتحاول استنصار الموقف، وكانت الخارجية الامريكية قد تاضلت مؤخرا لتجاوز اتفاق بين الفصائل الكردية المعارضة في شمال العراق، كما وضعت خطة متكاملة لعقد مؤتمر عام

**بَيْتُ الْمَدِينَةِ**

**AL BAYDIA**

## محلات ومخبز البيدر

تم بعون الله افتتاح سوبر ماركت «البيدر» للمأكولات العربية والشرقية بجميع أنواعها، وخاصة القسم المميز ولحم الحلال الطازج يوميا يقطع على أيدي أمهر الصيادين. وكذلك قسم خاص للاجبان والالبان والزيتون وزيت الزيتون والمعجنات والبقوليات والبهارات بجميع أنواعها. ولدينا ايضا قسم خاص للخضار والفاواكه العربية، ستجدون في البيدر ما يلزم لطبخ جميع الجاليات العربية من المحيط الى الخليج.

توصيل الطلاب للمنازل، تنزيلات وعروض خاصة دائما.

### اسرارنا مميزة

**تزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالرقم التالي**

**0171 385 2242**

أو زيارة ملتقى الجالية العربية «البيدر» على العنوان التالي

**389 North End Rd  
Fulham, London SW6 1NR**

### مع تحيات رجب شملخ واخوانه

# كلينتون فشل في «بيع اكاذيبه».. ومفهومه لـ «العلاقة الجنسية» يثير السخرية والاشمئزاز



كلينتون مع مونيكا أثناء عملها في البيت الابيض والى اليسار سفتانها الذي حمل بقع من آثار الرئيس

## الامريكيون لم يهتموا كثيرا بشهادة كلينتون والجمهوريون يصعدون مطالباتهم باستقالته

وقال كويل عن كلينتون: «لقد فقد السلطة الاخلاقية لقد فقد مصداقيته كقائد للبلاد. وحين يحدث ذلك عليك ان تفلما ما فيه خير البلاد، التحني». وقال بيجال بمشاهدة الرئيس ان التحقيق «محاولة لا تزال واحراج الرئيس ومحاوله لدفع الرأي العام لطرده من منصبه». وجاء في الاستطلاع الذي اجرته شبكة (ان.بي.سي) ان 39 في المئة يرون ان نشر شهادة كلينتون اضروه ويرى 20 في المئة انه افاده بينما يرى 33 في المئة انه بلا تاثير. وقالت صحيفة واشنطن بوست، التي نشرت اسس النص الكامل لشهادة كلينتون في افتتاحيتها ان الشهادة لم تغير «اساس القضية» وان عزل الكونغرس ان يشرع في اجراءات على الرئيس.

وقال البيت الابيض ان سلوك كلينتون «لا يرقى الى حد ارتكاب مخالفات تستوجب عزله» وان مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض الجمهوريين «لتوجهاتهم الزبانية» التي كانت وراء الضغف من اجل اذاعة شهادة كلينتون ونشر تفاصيل علاقته بولويسكي. كما تم مكوري المحقق المستقل وفريقه ايضا بمحاولة «تصحيح الخناق» على الرئيس خلال استجوابه. وزودت اذاعة شهادة كلينتون ونشر وثائق ذات صلة بالقضية ووقت في 2800 صفحة الجمهوريين والديمقراطيين على السواء بخبيرة جديدة في الحركة الدائرة بينهم بشأن عزل الرئيس.

### واشنطن - من اندريا لشلال عيسى:

تابع الامريكيون على شاشات التلفزيون اربع ساعات مسجلة لشهادة الرئيس الامريكي بيل كلينتون امام هيئة محلفين عليا تحققت في علاقته بمونيكا لويويسكي واظهرت استطلاعات اولية للرأي انهم لم يعطوا الامر قدرا كبيرا من الاهتمام. وقد تكون تلك المؤشرات مريضة بالنسبة للرئيس الامريكي الذي يحاول جاهدا جذب الانظار بعيدا عن فضيحة الجنسية مع المتدربة السابقة في البيت الابيض وما اذا كان قد شهد زورا وبشائنا حتى يتفادى اجراءات عزله. وبعد ان القى كلينتون كلمته الاثني عشر امام دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة المنقذة في نيويورك في وقت قصير على الازهار الدولي التسقي امس الرئيس الامريكي مع كيزو اوبونشي رئيس وزراء اليابان كما التقى في وقت لاحق من امس في نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا. جاء رد فعل الرأي العام ازاء شهادة كلينتون ونشر الدفعة الثانية من الوثائق التي قدمها المحقق المستقل كينيث ستار لكونغرس متبينا لكنه في مجمله ادى نفس النتائج التي خلصت اليها استطلاعات رآي سابقة. ففي استطلاع لشيعة (ان.بي.سي) للانباء قال 57 في المئة انهم لا يرون ما

## تعاطف عربي - ايراني - اسراييلي مع كلينتون

وفي الخليج اعتبرت صحيفة «الخليج» الاماراتية ان «العالم يشاهد الوجه الآخر لكلينتون، وانه بدأ استغفارا ومتشجعا». اما صحيفة «الوطن» القطرية فقرأت ان «القيادات تفرزها مجتمعاتها و لا تأتي من كونك اخر ولذلك فان وصول شخص يدمن على الزنا مثل كلينتون الى سدة السلطة العليا في الولايات المتحدة يجب ان يكون اثار دهشة لأنه في نهاية المطاف ثمة لقيم المجتمع الامريكي». ووردت صفحاً اماراتية اخرى ان «كلينتون يكسر هيبة الرئاسة عبر شريط الشهادة» وان «العالم شاهد كلينتون متشجعا غاضبا ومدافعا عن مونيكا لويويسكي». واعتبرت صحيفة «عكاظ» السعودية ان «القصة الاخرى من هذه القضية التي لم تأخذ حقيقتها من التحليل تتمثل في البعد السياسي والصراع المحدم بين الجمهوريين والديمقراطيين. فالجزء الجمهوري هو المستشفى الاكبر من هز بقية الرئيس الديمقراطي الذي انتخب مرتين والذي ربما عليه ان يقضي ما تبقى من ولايته، اذا بقي الرئيس المهزوز الذي بدأ يفقد الثقة قطاع واسع من الشعب الامريكي». ومن جهتها اكدت صحيفة «الارهاب» المصرية ان الجمهوريين يواصلون حملتهم العنيفة لاقالة بيل كلينتون. وفي دمشق التي كانت وسائل اعلامها الرسمية عزت قبلا الفصحى الى «مؤامرة يهودية» تهدف الى اضعاف كلينتون، قامت الصحافة امس بنشر شهادة كلينتون على الصفحات الاولى لكن من دون تعليق.

وفي طهران حيث لا تزال تعتبر واشنطن «الشیطان الاكبر» هاجمت صحيفة «ايران نيوز» «فلاظة» وسائل الاعلام الامريكية «واقفاقها» الى الذوق والحشمة» ونددت بعدم مسؤولية الاعلام، على الطريقة الامريكية «التلفيف للنقد والاحترام شيء».

وفي وقت تصدر فيه الحدث مطلع نشرات الاخبار في كل محطات التلفزيون العربية في المنطقة فان عددا قليلا منها تبث شهادة الرئيس الامريكي كاملة مثل المؤسسة اللبنانية للإرسال وتلفزيون «اي ان ان» الذي تبث من لندن. في المقابل فان شهادة كلينتون كان لها التصيب الاكبر في كل محطات التلفزيون الاسرائيلية التي تبثها مباشرة او في وقت لاحق. وقد اكسد استطلاع للرأي امس ان ثلث العائلات الاسرائيلية شاهدت الشريط الاثني الذي ترافق مع عيد رأس السنة اليهودية، وقد وجد احد الخبراء الاسرائيليين الذين كانوا يعلقون على الشهادة ان الرئيس الامريكي كان «اكثر ارتياحا» مما عان سابقا فيما اعتبر خبير اخر انه كان «انسانيا جدا». وركزت الصحافة العربية على الضرر الذي لحق بريثاس اقوى دولة في العالم. واستهجن صحيفة «النهار» اللبنانية ان تكون «الدولة العظيمة التي تدعى تمثيل قيم الحرية والديمقراطية والدفاع عنها تكشف بالمارسة عن اخلاقية عارقتها بالعمالد ان تحكم هذه الممارسة سياسة التعاليم المزوجة التي تقصدها بلاء من حقوق الانسان والحرية و صولا الى دعم ديكتاتوريات متعقة».

## المصريون يعتبرون ان شريط كلينتون الحق ضرا ب «هيبة امريكا وقيمتها» في العالم

السباسبية مثل ضرب السودان وافغانستان بدون سبب، والكيل بمكشاهلين في معاملة اسراييل، وفرض الحصار على العراق الى الابد، في حين تحتل اسراييل اراضي غيرها بدون عقاب. وقال المدير السابق لشركة حكومية ان نشر شريط الفيديو «امر سيء» للولايات المتحدة. كلينتون لم يفعل شيئا يسيء الى سمعة بلاده، وما فعله مسألة شخصية، وكان ينبغي عدم نشر الشريط. اما المتحدث باسم الاخوان المسلمين، مأمون الهضيبي، فقال انه لم يشاهد الشريط لانه لا يملك طبقا لافظ او وكذلك لانه «يبيست (الديسه) اربع ساعات يضيقها على مشغل هذا الشريط. نحن لا نحيد التداول بالجنس خارج الالاد». وقال الهضيبي ان التحقيق الذي كلف الامريكيين اربعة مليون دولار «شل عمل كلينتون لمدة سنة» وكانت له انعكاسات واضحة على الشرق الاوسط، اكثر النقاط الساخنة التي تارتت.

لأنه اتخذ اتجاهها لغيرها. وانا لم اكن اتصور ابدا ان يكون المسؤول في التفاصيل في حياة رئيس بهذا الشكل في الولايات المتحدة. امر محزن». وعلق السيد على تحقيق ستار قائلا «كما قال السيد الشيخ: من كان محتم بلا خطية فليرحمه ببحر». واتفقت فريدة النقاش، الناشطة سياسيا في الدفاع عن حقوق المرأة، مع محمود امين العالم في اعتبار كلينتون «شخصية عمل سياسي مدير يهدف الى عزله او وضعه في مازق على الالاق بسبب سياسته الليبرالية». ووصفت النقاش الشريط الذي تابعته لمدة اربع ساعات، بانه «مستن»، ومن نتيجته ان الولايات المتحدة «شربحت ودمرت نفسها انسانيا واخلاقيا. انه شخص ممل، يجرح امورا صغيرة وواقفة تخص كلينتون وحده وزوجته ومونيكا». وأضافت ان «الرأي العام الامريكي مزعج لان الرئيس كذب، في حين ان الممارسات الفعلية التي يجب ان يزعج منها هي الازدواجية الاخلاقية والقضايا

القاهرة - اف ب: ابدى عديد من المصريين امس تعاطفهم مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي اعتبروه ضحية مؤامرة سياسية، حاملين في الوقت نفسه على الحق المستقل كينيث ستار الذي قالوا انه «قل من قيمة» بلاده. واتفق عديد من المتقنين والمفكرين والمحللين السياسيين الذين اتصلت بهم فرانس برس على اعتبار ان عرض شريط شهادة كلينتون الاثني قلل من هيبة الولايات المتحدة كقوة عظمى. وقالت شيرين فهمي، مصممة الفروشات وصاحبة صالة عرض في القاهرة «لقد بهدول»، هذا غير معقول، معبرة عن رأي عديد من المصريين الذين تابعوا شريط الفيديو. وقال المفكر والباحث اليساري محمود امين العالم في تعليقه «كلينتون يجب ان يبقى في منصبه، لاخر لحظة، ثم يعترف للعالم بواقعية التي اهدرت، بسبب هذه القضية». واضاف العالم «اذاعة الشريط مسألة غير اخلاقية، انه فضيحة لامريكا نفسها. كلينتون يستغل عينا على الديمقراطيين واحراجا لقبائه طاملا بقي في السلطة».

## نقد مسرحي لتأثير شهادة كلينتون على المشاهدين حول العالم

لندن - «القدس العربي»: بعد ان قيل عنه انه سوف يكون الحدث الاكثر اثاره في «السلسل» الذي يتابعه العالم بتسويق، الا ان بيت شريط الفيديو لشهادة كلينتون «الكاذبة» بخصوص علاقته الجنسية مع مونيكا لويويسكي كان مثل كثير من العروض التلفزيونية او المسرحية الاخرى. فخيبة ظن الجمهور الذي انتظره بتلهف. فلم تر في هذا الفيديو شيئا لم تكن تعرفه من قبل. والاعم من ذلك بدأ لنا بعد مشاهدته ان الرئيس الامريكي المنهمك دائما في المغازلة، سوف يتجو مرة اخرى من دون ان يتعرض للعواقب الوخيمة. وكانت اجهزة الاعلام ثالث لنا قبل بث الشريط ان الرئيس الامريكي سوف يظهر فيه كمراوغ ماهر، سريع الغضب، وكرجل مندب، ولكن في الحقيقة، فقد تحدث كلينتون بعصا هادئة وبدأ لنا كريس ولة جدير بالاعتماد عليه. وخاصة عندما ارتدى كلينتون نظارته للقراءة وثيقة قدمت له، فرأى الجمهور رجلا حكما ومسالما، لدرجة جعلنا نتساءل: لماذا عارض البيت الابيض بث الشريط، بينما كان عليه ان يسرح لظواهره للجمهور الامريكي. واجاب كلينتون عن اسئلة فريق سباسب كينيث ستار بطريقة مبتذلة فيها الصبر مع الاحتقار لبعض اسئلة الفريق. فقد كانت هذه الاسئلة في الغالب مكررة وغير مركزية، ولا تعمل على اذلال الرئيس كلينتون كما كان متوقعا. ولسبب سلامة حديث كلينتون في الاجابة، فقد كانت هناك فترات اثناء مشاهدة الشريط عندما كان على المشاهد ان يذكر نفسه انه يشاهد مهزلة سياسية وليس الرئيس وهو يتحدث في مؤتمر صحافي. فمن كان بإمكانه قبل مشاهدة هذا الشريط ان يتصور ان رئيس الولايات المتحدة سوف يظهر على شاشات التلفزيون لتفسير ما يتدرج حسب رايه تحت تعريف العلاقات الجنسية؟ ومن كان بإمكانه غير الرئيس بيل كلينتون ان يعرف مفهوم «العلاقة الجنسية» بطريقة اكثر غرابة؛ حيث اصبح التعريف حسب الرئيس يشمل ملاسته لامضاء من جسم مونيكا لويويسكي، ولكنها لا تشمل ملامستها لامضاء في جسده. هناك شيء من «الشبهية» يقوم حول شخصية بيل كلينتون، حيث اننا لا نتفهم جيدا ما هو حقيقي في كيانه وما هو وهمي. ولعلنا كلنا نعرف في قلوبنا ان الرئيس الامريكي هو رجل مريض اخلاقيا ويفقد في كثير من المشاعر الانسانية. اذننا، عندما شاهدناه يتحدث الى هيئة المحلفين الكبرى بالاسم، فقد سبب فيضانا في هذه المشاعر في قلوب المشاهدين، الذين حزنوا لرؤية في موقف حرج وعجيبا ببراعته في الاجابة عن الاسئلة الصعبة.

اقتراح من بيتي كوري، واظن انه لم يتحدث معها عن هذا الموضوع. ونفى كلينتون انه كذب في هذه الاجابة متعللا بمشاغله الكثيرة التي لا تجعله يذكر كل التفاصيل. ثم بدأ هجوميا شديدا على محامي بولا جونز مؤكدا انهم لم يوجهوا «اسئلة متابعية» للوول للتحقيق الكاملة، حتى لا يعطوه الفرصة لقول الحقيقة كاملة، وبالتالي يستطيعون تسريب اقواله محررة الى الصحافة في مخالفة صريحة للقانون. وكبر انه ليس من العدل ان ينتقد المحقق لان محامي بولا جونز لم يؤدوا عملهم كما يجب، رغم ان محاميه الشخصي قد داهم في مناسبتين التي توجه اسئلة متابعه للرئيس.

### اساءة استخدام السلطة وعرقلة سير العدالة

هذه التهمة اخطر كثيرا من الكذب تحت القسم، ولسوء حظ كلينتون فان ابله سارت تبدو اكثر قوة منها في اي منطقة اخرى. وتشمل هذه التهمة: 1- محاولة الرئيس التاجير على مونيكا بمساعدتها في الحصول على وظيفة في القطاع الخاص رغم نفيها في شهادتها فيقولون جوردان. 2- محاولة افهام سكرتيرته بيتي كوري ما يجب ان تقوله اثناء شهادتها امام المحقق المستقل. 3- ارساله سكرتيرته التي مونيكا لطلب الهدايا التي كان اعلمها اياها، وذلك لتقويت الفرصة على حلقه المستقبل في استخداما كاذلة ضده. 4- اسرار صرا على اخفاء الحقيقة حول علاقته بمونيكا طوال سبعة شهور بينما كان يؤكد لاصدقائه وساعديه «انه لم يغم في نوع من العلاقة مع مونيكا» وهو ما كلف البلاد اموالا طائلة في الوقت نفسه الذي كان معسكره يتهم المحقق ستار انه بالغ في اطالة امد التحقيقات بغرض احراج كلينتون والاضرار بمصداقيته.

كما تمنعت في السماح لبعض مساعديه مثل روز لينسكي وغيره بالتأول امام القاضي مستغلا ما يعتبر مزيجا من اساءة استخدام السلطة وعرقلة سير العدالة.

ويمن استغفال الاهمية الخاصة التي يراها المحقق ستار لهذه التهمة بانه احتفظ بالسؤال حولها لنفسه في نهاية الاستجواب بينما ترك لساعديه الاسئلة حول النقاط الاخرى. وجاء تفسير كلينتون مزجيا لكثير من هذه الاتهامات حيث قال ردا على اتهامه بمحاولة شرعا صمت مونيكا بانه كان على علم بفسادها في الحصول على وظيفة رغم انها خاضت عددا من المقالات.

وقال: كانت تخشى ان يؤثر عملها في المكتب التشريعي للبيت الابيض مستقبلها الوظيفي، واقتراح ان تعود للعمل في البيت الابيض لفترة وجيزة لتسهيل حصولها على وظيفة في القطاع الخاص.

واقر انه علم بمساعدة جوردون لها في هذا المجال، ولكنه نفى تدخله شخصيا في هذا الموضوع. واصر كلينتون على انه لم يطلب من مونيكا ان تكذب في اي وقت، وانه نصحتها فقط باستشارة محام لساعتها في الشهادة حول قضية بولا جونز.

غير انه اعترف بانه لم يرد لعلاقتها ان تتكلم لما سيكون لذلك من اثر سلبي وصرح عليه وعلى عائلته. وقال انه لم ير اي خطأ في مساعدتها رغم انها كانت شاهدة في قضية مرفوعة ضده، وعل ذلك بالتالي:

1- لم يساعدها على العودة للبيت الابيض. 2- لم يشجعها على الحصول للبيت الابيض بل انها حضرت ولم تستطع مقابته في مرات عديدة. 3- قال ان مونيكا فشلت في لقائه في 6 كانون الاول (ديسمبر) 1997 بعد تركها للبيت الابيض، مما اغضبها كثيرا، واخبرت سكرتيرته بيتي كوري بذلك.

ولكن مونيكا علمت اثناء ذلك بان كلينتون في اجتماع مع احد الموظفين بالبيت الابيض، وكان ذلك عن طريق احد الجرائد الشخصيين في المكتب البيضاوي.

واقر كلينتون بانه غضب عندما ابلغ ان مونيكا قد علمت بالاجتماع الذي كان يقعه في ذلك الوقت، ولكنه نفى انه اراد فصل احد الحراس من الخدمة بسبب هذه الحادثة، وانه تراجع عن ذلك مقابل ان يتكتما نيا زيارتها للبيت الابيض في ذلك الوقت قائلا:

لا استطيع ان اذكر اني كنت طلبت منهم اعتبار زيارتها وكأنها لم تحدث.



مواطن فلسطيني يقرأ اخبار قضية كلينتون امس (رويترز)

## الصحف العالمية تجمع على اذاعة شريط كلينتون

وفي استطلاع للرأي اجري في الولايات المتحدة اثر اذاعة الشريط ارفع عدد المعارضين لاقالة الرئيس الذي في 66 في المئة، مقابل 60 في المئة في اليوم السابق. واكدت صحف عدة عن عيشية نشر الشريط في الوقت الذي كان فيه زعماء العالم يصقون لكلينتون في الامم المتحدة. وكتبت صحيفة «تراهادوريس» الكوبية ان «نظاما يعطي لنفسه الحق في وضع رئيسه» تحت عنوان التحقيق القاسي في ظل اوضاع محلية ودولية معقدة هو اما نظام شديد الثقة بنفسه او بدأ يفقد الاحساس بالواقع.

واعتبرت الصحف التركية انه بات على كلينتون ان يستقيل في حين توجست الصحف البرتغالية من ان «العالم لا يمكن ان يستمر تحت حكم رجل تعرض مثل هذه الالامة». وكتبت صحيفة «ديلي ميور» اللندنية تقول ان «العالم لا يمكن ان يستمر تحت حكم رجل تعرض مثل هذه الالامة». وفي لندن شجب مجمل الصحف البريطانية امس الجنسية مع مونيكا لويويسكي، لكنها اعتبرت ان الرئيس الامريكي «مزق حتى الموت». واعتبر كاتبو الافتتاحيات ان الامر يتعلق بعمل سياسي من جانب الجمهوريين الذين ارادوا قتل كل

لكلينتون لا علاقة له بالنقاش الجاري حول كفاءته كرئيس لكثير قوة في العالم. اما «لو ماتان» فاعتبرت ذلك انتصارا للنيكار المحافظ المتشدد في الولايات المتحدة الذي يريد فرض اخلاقياته ومفاهيمه لكثير والشرب. وكتبت صحيفة «فرانكفورتر روتش» الالمانية اليسارية عن العودة الى «محاكم التفتيش» على غرار الحملة التي شنها مكارتني في اواسط الخمسينات ضد الشيوعيين واليسار، منددة بتحويل شبكة الانترنت الى «سوق الكترونية مشكوك فيها لنشر الاكاذيب والترهات، واداة في يد السياسيين». وكتبت صحيفة «جرنال انزيغر» الالمانية انه في «منتهى النفاق» ان «يذبح الرئيس الامريكي امام العالم باسم القانون وحرية الصحافة والرأي، اي حجج وصيغة هذه». وشجبت الصحف الهندية شبكة الانترنت وانظمة الاتصال المتطورة التي قضت على وسائل الرقابة على المعلومات.

وكتبت «تريبيون» السويسرية عن «صفحة دكتاتورية الالاع». وكتبت صحيفة «ديلي ميل» ما وصفته بـ «واقحة الجمهوريين الكريمة»، لكنها اعتبرت ان كلينتون «يستغل عينا على الديمقراطيين واحراجا لقبائه طاملا بقي في السلطة».

واجمعت الصحف العالمية على اذاعة نشر شريط شهادة الرئيس الامريكي بيل كلينتون، متسائلة اسمن عن النتائج غير المتوقعة لفضل زاد في تحجيم مصداقية رئيس اقوى دولة في العالم. واستخدمت الصحف تعبيرات مثل «مشير للغيبان»، و«مشين» و«مقرز» للتنديد بقرار وسائل الاعلام الامريكية نشر الساعات الاربع كاملة لشهادة كلينتون امام هيئة المحلفين الكبرى. وشبهت صحيفة «فرانس سوار» الفرنسية الواسعة الانتشار محققى كلينتون «بايات الله» نسبة الى المتشددين اليرانيين، قائلة انهم اضطروء «الكلب والعودة عن كلامه» بالسلوب «بوليتيكاري»، مقصبا، وتلخص في بلد يدعي انه بلد الحرية التي اصيحت للتصحر حاليا في حرية القتل مع التصويب بدمه الى ما تحت حالي». ووصفت «بيبراسيون» اليسارية في صفحتها الاولى الشريط بأنه «بيتر الغليان»، وانه لم «يكشف عن جديد سوى عن مدى ضراوة الجمهوريين في السعي لاسقاط كلينتون». وبرت الصحف البلجيكية عن «قرقزا» متحدثة عن «هدر مشير للاسفاق» و«ارضاء للرغبة في التخلص» على جميعات الآخرين، وقالت «لو سوار» ان الكشفا «المشين» عن تفاصيل الحياة الشخصية

## الجيش الاسرائيلي يعتقل اربعة ناشطين اسرائيليين تظاهروا ضد المستوطنين في الخليل



جنديان اسرائيليان يقفان امام مجموعة من حركة السلام الان التي تظاهرت امس احتجاجا على الاستيطان في الخليل (رويترز)

يوجب التفريق بين حماس و جناحها العسكري المعروف بكتائب عز الدين القسام. حماس تنظم سياسي وعز الدين تنظيم سري، ومن خلال رصدنا لكتائب عز الدين لم نلحس تحضيرات جيدة لعل اي شيء، على الاقل لسنا ذلك في المناطق الواقعة تحت سيطرتنا.

واضاف «حتى تقديرات الامن الاسرائيلي تشير الى انه ليس هناك معلومات حقيقية أو أدلة بنيتة حماس القيام بعمل جدي، وفي اعتقادي القرار السياسي وليس امني».

في اسرائيل تتوالى الاتهامات للسلطة الفلسطينية بعدم ضرب البنية التحتية لحركة حماس في اجراءات لم تتصعب بعد ما تصدها اسرائيل غير ان ثمة تقديرات فلسطينية بان ما تريد اسرائيل هو اغلاق المساجد واغلاق كل مصلى ما قد يؤدي الى حرب اهلية.

ويقول الهندي «النسبة لنا القرار واضح وهو رفض اي تنظيم سري. فنحن مع العنصرية لان هناك سلطة واحدة وسلاح واحد هي السلطة الفلسطينية».

ويضيف «مهنتنا هي حماية شعبنا من اي اعتداء او اختراق وينبش الوقت احترام الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل فلا نسبح الا بان يحضر او يخلط مع اراضي السلطة الفلسطينية لاتعمال تضرب عملية السلام وهذا يطبق على جميع المنظمات الفلسطينية».

في الوقت الذي توجه فيه اسرائيل الانقضات للسلطة الفلسطينية بشأن التنسّق الامني تبرز إشكالية أخرى وهي البناء الذي تتحدث عن وجود وحدات سرية إسرائيلية تعمل في الأراضي الفلسطينية ويتخللها الاعتقالات للفلسطينيين مثل الاخوين عوض والقبلي يحيى وعياش واخرين.

ويقول الهندي «نحن ضد وجود اي تنظيم سري في الأراضي الفلسطينية، ولكننا وفي نفس الوقت لا نسبح لاية جهة كانت بان تغتال فلسطينيين على الارض الفلسطينية»، وأضاف «ان كان هناك اشخاص يعملون في تنظيم سري فانهم حماسيون ضمن القانون الفلسطيني ولا يحق لاية جهة ان تقوم باعتقالهم بدم بارد فهم فلسطينيون والمسؤولة عنهم وعن حماكتهم هي السلطة الفلسطينية».

اشكالية أخرى حدثت هي نشاتات اسرائيلية في الأراضي الفلسطينية ترفض اسرائيل الانصاح بالاجهزة الأمنية عنها وعن طبيعتها وكان آخرها اغتيال الاخوين عوض الله.

يقول الهندي «لم يبلغونا بما حدث بالضبط ورواياتهم متناقضة، ولكن استنادا الى شهود عيان ووقوع تقديراتنا فان الاخوين اغتيلوا في مكان آخر غير الزرعة في الخليل والى فلندا لمنع اسرائيل نشر معلومات عن هذه القضية بعد ان قرأ محكمته من نهايتها تتباها بالديمقراطية؟ تقديري لقد تم قتل مستعد للالتحاق».

وزاء الاشكاليات جميعها تبرز وثيقة التفاهم الامني ما ويقول الهندي «هم يرفضون التبادلية في الشق الامني وموقفا ضد ذلك مذكرة التفاهم ليست صاعقا وانما هي حصيلتها نقاش استمر 12 ساعة بمشاركة امريكية وجدنا بعدها هناك احتياجات الامنية الاسرائيلية».

في ذلك فان أزمة الثقة القائمة في الشق السياسي لا تختلف عن تلك الموجودة في الشق الامني وليس ما يجري انك من حرب باردة وازمة ثقة مستغلة بخلاف ما يعتقد الكثيرون.

وهرع الجنود الاسرائيليون على الفور وابلغوا النشطاء الاسرائيليين بان المنطقة تعتبر «مغلقة لاسباب عسكرية» قبل ان يقاتروهم معتقدين ان مركز الشرطة الاسرائيلية، وقالت اليخرا بتشتكوا قبل اعتقالها «جننا نتظاهر ضد الاستيطان والاحتلال وضد المستوطنين الذين يسرحون ويمرحون باساحتهم كما يتعاونون دون اي رادع».

وتكررت ان الجنود الاسرائيليين ابلغوا افراد المجموعة وتسيطر اسرايل على حوالي 20% من مدينة الخليل والتي بصورة مفصلة لا تحترق منطقة عسكرية مغلقة».

وتسيطر اسرايل على حوالي 20% من مدينة الخليل والتي تضم بشكل خاص وسطها التجاري وبلدتها القديمة والحرم الابراهيمي، ويقدم في هذه المنطقة حوالي 400 مستوطن يعثرون من غلاة المتطرفين مقابل 15 فلسطيني.

## اسرائيل تسعى لتحويل حاجز عسكري عند القدس الى معبر حدودي

توسيع منطقة الحاجز باتجاه الشرق، حيث سيصير -وفق الخطة الاسرائيلية- الى اقامة ساحات كبرى لتفكيك السيارات واقامة ميسان للسياسة التي تسعد للاحتفالات بالانفجار الثانية والتي ستحتفل بعد نحو عام.

وستحول سلطات الاحتلال، حسب مصادر فلسطينية، الحاجز العسكري على مداخل القدس من كافة الاتجاهات لترجيا الى معابر حدودية «مصنعة» لفرش وقائع سياسية متطرفة الفاوضات النهائية بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين منظمة القدس المحتلة.

وتوسيع منطقة الحاجز باتجاه الشرق، حيث سيصير -وفق الخطة الاسرائيلية- الى اقامة ساحات كبرى لتفكيك السيارات واقامة ميسان للسياسة التي تسعد للاحتفالات بالانفجار الثانية والتي ستحتفل بعد نحو عام.

وستحول سلطات الاحتلال، حسب مصادر فلسطينية، الحاجز العسكري على مداخل القدس من كافة الاتجاهات لترجيا الى معابر حدودية «مصنعة» لفرش وقائع سياسية متطرفة الفاوضات النهائية بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين منظمة القدس المحتلة.

### القدس - القدس العربي:

قالت مصادر فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية تخطط لتوسيع منطقة الحاجز العسكري على طريق بيت لحم القدس ليتحول الى معبر حدودي في سياق خطط تقود الى احكام السيطرة وعزل مدينة القدس المحتلة عن الضفة الغربية.

وقال شهود عيان ان عددا من المساحين الاسرائيليين بدأوا باعمال مسح في مناطق تحيط بالحاجز العسكري تمهيدا لاستيلاء على مزيد من اراضي الفلسطينيين

## استرطت ان يكون التنسيق على مستوى ثلاثي بمشاركة امريكا

# السلطة ترفض مقترحات امريكية بشأن التفاهم الامني مع اسرائيل

## امين الهندي: لا تحضيرات جدية لدى حماس للقيام بعمل انتقامي

العمليات التي تصدر عن الجانب الاسرائيلي والتي غالبا ما تنتهي برفض من الشبان يقابله رفض من الضابط الاسرائيلي، ما يجري علنا هو ليس أقل من حرب هادئة، غير ان ماجيرى واستنادا الى مصادر فلسطينية، في غرف الاجتماعات يختلف في حد ما كبير حيث تجري نقاشات صاخبة تتحول أحيانا إلى صراعات وتبادل الاتهامات عبر وسائل الإعلام كما يجري حاليا بين الضفة الغربية وأجهزة الاستخبارات الامني مع الجانب الاسرائيلي بعد ان تقدمت اسرائيل على احتضاف شابين من حماس كانوا معتقلين لدى جهاز الامن الوقائي بينما كان يتم نقلهما من الخليل الى نابلس.

منذ ذلك الحين لم يشارك الرجوب في أي اجتماع امني طالبا تسليمه الشابين، غير ان اسرائيل ردت على خطوته هذه بمحاولة تشويه صورته في الشارع الفلسطيني عبر منظمات حقوقية يديرها عرب الداخل ومن خلال وسائل الاعلام الإسرائيلية سواء تلك التي تبت بالعبرية أو بالعربية.

ويقول مصدر امني فلسطيني «اسرائيل ما فقتت حساب الإساءة إلى المعيد الرجوب وتشويه صورته بسواب رفضه استئناف التنسيق الأمني وفي ذلك يتبادرون إلى اعتقاله وغير ذلك فهم لا يعملون إلى شيء».

لكن الاسرائيليين لا يعترفون بذلك، ويقولون «منذ تسلم السلطة الاسرائيلية بشأن التنسيق الامني تبرز اشكالية أخرى وهي البناء الذي تتحدث عن وجود وحدات سرية إسرائيلية تعمل في الأراضي الفلسطينية ويتخللها الاعتقالات للفلسطينيين مثل الاخوين عوض والقبلي يحيى وعياش واخرين.

ويقول الهندي «نحن ضد وجود اي تنظيم سري في الأراضي الفلسطينية، ولكننا وفي نفس الوقت لا نسبح لاية جهة كانت بان تغتال فلسطينيين على الارض الفلسطينية»، وأضاف «ان كان هناك اشخاص يعملون في تنظيم سري فانهم حماسيون ضمن القانون الفلسطيني ولا يحق لاية جهة ان تقوم باعتقالهم بدم بارد فهم فلسطينيون والمسؤولة عنهم وعن حماكتهم هي السلطة الفلسطينية».

اشكالية أخرى حدثت هي نشاتات اسرائيلية في الأراضي الفلسطينية ترفض اسرائيل الانصاح بالاجهزة الأمنية عنها وعن طبيعتها وكان آخرها اغتيال الاخوين عوض الله.

يقول الهندي «لم يبلغونا بما حدث بالضبط ورواياتهم متناقضة، ولكن استنادا الى شهود عيان ووقوع تقديراتنا فان الاخوين اغتيلوا في مكان آخر غير الزرعة في الخليل والى فلندا لمنع اسرائيل نشر معلومات عن هذه القضية بعد ان قرأ محكمته من نهايتها تتباها بالديمقراطية؟ تقديري لقد تم قتل مستعد للالتحاق».

وزاء الاشكاليات جميعها تبرز وثيقة التفاهم الامني ما ويقول الهندي «هم يرفضون التبادلية في الشق الامني وموقفا ضد ذلك مذكرة التفاهم ليست صاعقا وانما هي حصيلتها نقاش استمر 12 ساعة بمشاركة امريكية وجدنا بعدها هناك احتياجات الامنية الاسرائيلية».

في ذلك فان أزمة الثقة القائمة في الشق السياسي لا تختلف عن تلك الموجودة في الشق الامني وليس ما يجري انك من حرب باردة وازمة ثقة مستغلة بخلاف ما يعتقد الكثيرون.

سياسة الباب الدوار في التعامل معها. ولم تخل المبادرة الأمريكية من العديد من الشروط الأمنية التي يتوجب على الفلسطينيين القيام بها كشكل لجنة فلسطينية -أمريكية مشتركة للتأكد من السلامة واستنادا إلى مصادر فلسطينية، في غرف الاجتماعات يختلف في حد ما كبير حيث تجري نقاشات صاخبة تتحول أحيانا إلى صراعات وتبادل الاتهامات عبر وسائل الإعلام كما يجري حاليا بين الضفة الغربية وأجهزة الاستخبارات الامني مع الجانب الاسرائيلي بعد ان تقدمت اسرائيل على احتضاف شابين من حماس كانوا معتقلين لدى جهاز الامن الوقائي بينما كان يتم نقلهما من الخليل الى نابلس.

منذ ذلك الحين لم يشارك الرجوب في أي اجتماع امني طالبا تسليمه الشابين، غير ان اسرائيل ردت على خطوته هذه بمحاولة تشويه صورته في الشارع الفلسطيني عبر منظمات حقوقية يديرها عرب الداخل ومن خلال وسائل الاعلام الإسرائيلية سواء تلك التي تبت بالعبرية أو بالعربية.

ويقول مصدر امني فلسطيني «اسرائيل ما فقتت حساب الإساءة إلى المعيد الرجوب وتشويه صورته بسواب رفضه استئناف التنسيق الأمني وفي ذلك يتبادرون إلى اعتقاله وغير ذلك فهم لا يعملون إلى شيء».

لكن الاسرائيليين لا يعترفون بذلك، ويقولون «منذ تسلم السلطة الاسرائيلية بشأن التنسيق الامني تبرز اشكالية أخرى وهي البناء الذي تتحدث عن وجود وحدات سرية إسرائيلية تعمل في الأراضي الفلسطينية ويتخللها الاعتقالات للفلسطينيين مثل الاخوين عوض والقبلي يحيى وعياش واخرين.

ويقول الهندي «نحن ضد وجود اي تنظيم سري في الأراضي الفلسطينية، ولكننا وفي نفس الوقت لا نسبح لاية جهة كانت بان تغتال فلسطينيين على الارض الفلسطينية»، وأضاف «ان كان هناك اشخاص يعملون في تنظيم سري فانهم حماسيون ضمن القانون الفلسطيني ولا يحق لاية جهة ان تقوم باعتقالهم بدم بارد فهم فلسطينيون والمسؤولة عنهم وعن حماكتهم هي السلطة الفلسطينية».

اشكالية أخرى حدثت هي نشاتات اسرائيلية في الأراضي الفلسطينية ترفض اسرائيل الانصاح بالاجهزة الأمنية عنها وعن طبيعتها وكان آخرها اغتيال الاخوين عوض الله.

يقول الهندي «لم يبلغونا بما حدث بالضبط ورواياتهم متناقضة، ولكن استنادا الى شهود عيان ووقوع تقديراتنا فان الاخوين اغتيلوا في مكان آخر غير الزرعة في الخليل والى فلندا لمنع اسرائيل نشر معلومات عن هذه القضية بعد ان قرأ محكمته من نهايتها تتباها بالديمقراطية؟ تقديري لقد تم قتل مستعد للالتحاق».

وزاء الاشكاليات جميعها تبرز وثيقة التفاهم الامني ما ويقول الهندي «هم يرفضون التبادلية في الشق الامني وموقفا ضد ذلك مذكرة التفاهم ليست صاعقا وانما هي حصيلتها نقاش استمر 12 ساعة بمشاركة امريكية وجدنا بعدها هناك احتياجات الامنية الاسرائيلية».

في ذلك فان أزمة الثقة القائمة في الشق السياسي لا تختلف عن تلك الموجودة في الشق الامني وليس ما يجري انك من حرب باردة وازمة ثقة مستغلة بخلاف ما يعتقد الكثيرون.

### رام الله - القدس العربي - من عبدالرؤوف أرناؤوط:

في الوقت الذي تشهد فيه المفاوضات السياسية الفلسطينية - الاسرائيلية جمودا نتيجة لرفض الاسرائيليين تطبيق الاتفاق الموقعة، يجد المسؤولون الامنيون الفلسطينيون أنفسهم في الزاوية، فمن ناحية تزداد الاعتداءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين ومن ناحية أخرى يطالب الامنيون الفلسطينيون بوقف أحداث تصفها اسرائيل بالعنيفة.

وفيما تتعالى بعض الاصوات الفلسطينية مطالبة بوقف التنسيق الأمني مع اسرائيل قال اللواء امين الهندي رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية العامة، «ليس هناك تعاون امني مع اسرائيل وإنما تنسيق امني وهو يتم في حالات نادرة جدا منذ توقف المفاوضات السياسية قبل أكثر من سنة، وأضاف «التنسيق يتم بشكل نادر جدا في في الحالات الطارئة وعلى مستوى لاثي».

المسؤولون الامنيون الفلسطينيون لم يكونوا خلال جولة روس الأخيرة بعينين عن أجواء اللقاءات إذ ثمة لقاءات عددها مع مثلي وكالة الاستخبارات الأمريكية (سي آي ايه) كان أكبر ليلية أمس الأول.

ويجنح هؤلاء المسؤولون الحديث عما يجري في قاعات اجتماعات غير ان مصدرا امنيا فلسطينيا قال لـ«القدس العربي» ان ثمة محاولات امريكية حديثة لإقناع الفلسطينيين بالقبول بإعادة صياغة التفاهم الأمني الذي تم التوصل اليه في شهر كانون الأول (يناير) الماضي القائم على أساس التبادلية والذي يرفضه رئيس الوزراء الاسرائيلي لئلا.

واستنادا الى المصدر الأمني فإن الفلسطينيين وافقوا على إدخال بروتوكول جديد الى مذكرة التفاهم شريطة عدم المس بها، غير ان الاتراحات الاسرائيلية والأمريكية جاءت في سياق إعادة صياغة هذه الوثيقة وهو ما رفضه الفلسطينيون.

غسبر ان الموضوع سيكون على الطاولة في الاجتماعات الأمريكية - الفلسطينية الريفية في نيويورك الأسبوع المقبل والتي يتوقع أن يخلها لقاءات ثنائية فلسطينية - اسرائيلية أو ثلاثية بمشاركة مسؤول سعيًا لإحراز اتفاق بشأن مساحة 3% التي تولى اسرائيل تحويلها إلى محمية طبيعية ضمن إطار المناطق التي ستعيد انتشار جديتها فيها.

وكان مقررا ان يجتمع الامنيون الفلسطينيون وامريكيون مساء امس للاستكمال للتباحث في قضايا تخص العلاقات الثنائية بين الجانبين ومذكرة التفاهم الامني التي تم التوصل اليها العام الماضي.

وقالت مصادر فلسطينية ان الاجتماع سيعين امين الهندي ومسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة محمد دحلان ومسؤولين في المخابرات المركزية الامريكية.

وقال المصدر الامني «فيما يتعلق بالشق الامني فليست هناك مشكلة مع امريكيين فهم يقررون بوضع التبادلية وتقريبا توصلنا إلى مفهوم مشترك معهم وتبقى المشكلة مع الاسرائيليين الذين يرفضون التبادلية ويصررون على الاشرافية وهو ما نرفضه».

غير ان التقييمات فيما يتعلق بالموقف الامريكي من التفاهم الامني تبقى متشائمة ولكن التصميم الفلسطيني يبقى على مبدأ التبادلية حيث يتوجب ان يقرر الاسرائيليين بالتحليل للمنظومات اليهودية وأخراجها عن القانون وسحب الاسلحة منها ووقف

## جنوب افريقيا تنتقد قرار توسيع مستوطنة بالضفة الغربية

جوهانسبرغ - رويترز: انضمت جنوب افريقيا الى الامم المتحدة الاثني في انتقاد قرار اصدارته اسرائيل بتوسيع مستوطنة يهودية في الضفة الغربية.

وناشدت جنوب افريقيا الحكومة الاسرائيلية التحلي بضبط النفس وقالت وزارة الخارجية في بيان ان «هذا النمط من التصرفات يتناقض مع روح اتفاقات اوسلو للسلام بل ويجيش المفاوضات المقبلة بشأن الوضع النهائي للاراضي المحتلة».

وأفاد البيان ان قرار اسرائيل الاسبوع الماضي توسيع مستوطنة يتسحار ببناء 600 منزل يضع مخاطر كبيرة أمام الجهود الرامية لاستئناف عملية السلام المتوقفة.

وقال توقيت هذا الإعلان خطير على نحو خاص وسيطر اليه على انه استفزاز خاصة انه يجي في وقت تيدل فيه جهود دولية لكسر جمود اقل 18 شهرا في المفاوضات.

وتوقفت مفاوضات السلام بين الفلسطينيين واسرائيل منذ آذار (مارس) عام 1997 عندما بدأت اسرائيل تمهيد الارض لبناء مستوطنة يهودية في منطقة جبل ابو غنيم بالقدس الشرقية العربية.

## سويسرا ما زالت تدرس مسألة الترحيب بنتنياهو

زوريخ - رويترز: ما زال المسؤولون السويسريون يفكرون فيما اذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو موضع ترحيب لحضور ندوة لرجال الاعمال بعدما هنا منظمة المؤتمر الاقتصادي العالمي على استعادة اموال المذبح النازية.

وفي رسالة الى رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادجار برونفمان حصلت الصحافة السويسرية على نسخة منها شكر نتنياهو برونفمان على جهوده للفتور بتعويضات عن ضحايا النازية الذين احتفظت البنوك السويسرية باموالهم بعد الحرب العالمية الثانية.

واثار هذا غضب المسؤولين السويسريين الذين قالوا ان نتنياهو تأى بنفسه عن مساعي برونفمان النشطة لاتنزع العلاقات عن سويسرا وبنوكها التجارية عندما زار الرئيس السويسري فلافيو كوتي اسرائيل في ايار (مايو) الماضي.

ووافقت البنوك السويسرية الكبيرة الشهر الماضي على دفع 1.25 مليار دولار لتسوية مزاعم بانها استولت على اموال الضحايا.

وقالت وزارة الخارجية في بيان انها ما زالت تدرس الان ما اذا كان نتنياهو موضع ترحيب لحضور ندوة العلاقات السويسري في اواخر تشرين الثاني (نوفمبر) هدفا تحسين العلاقات التجارية الثنائية.

وقالت ياسمين شانتيا للصحافة باسم الخارجية السويسرية ان السؤال الذي ندرسه هو سيجي رئيس الوزراء في هذا السياق. ونحن ما زلنا نقيم المسائل».

وقالت ان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلي ايتان بنتشور تحدث هاتفيا مع السفير السويسري في اسرائيل يوم الجمعة ليتملته.

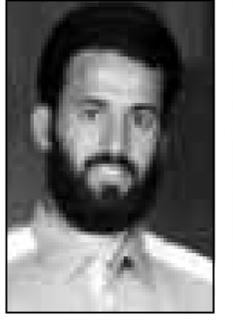
وقالت «الان ربما يكون هناك مزيد من التفسيرات، وسيتم تقييم هذه التفسيرات وسيستخدم قرار في وقت لاحق». وامتنعت عن القول بما هو الشيء الذي تنتظر برون سماعه او المدى الزمني الذي سيستغرقه اتخاذ قرار في هذه القضية. واكدت مصادر دبلوماسية في القدس ان رسالة سريه ارسلت الى برونفمان في الشهر الماضي.

وقال المصدر «الرسالة اثار غضبا كبيرا في سويسرا لان برونفمان لا يحظى بشعبية كبيرة هناك. وقد اخذوا الامر على انه اساءة للبلدان ولرئيس كوتي».

واشار الى ان الخطاب لم يذكر سويسرا مضيقا الى ان بنتشور سبعا لتوضيح ان الرسالة لم تقصد الحاق ضرر بسويسرا وان العلاقات بين البلدين مهمة بالنسبة لاسرائيل ولعالميتها.

## الشرطة الفلسطينية تمنع مهرجانا تابينيا للشهيديين غوشة: عدم تسليم جثمانى الاخوين عوض الله تم لاختفاء طريقة الاغتيال

عماد عوض الله



محمد الهندي شكك بدوره في الرواية الفلسطينية القائومة لاسلامية «حماس» الاسرائيلية الاثني الماضي، موضعا ان القوات الاسرائيلية قتلت الشقيق عوض الله عمدا في مكان غير الذي ادعت انها عثرت على الجثثتين فيها في منطقة الخليل (جنوب الضفة الغربية). واكد ان معلومات لديه وتحليلات تبين ان الجثثتين نقلتا الى ذلك المكان الريفي المعزول، وتدعي اسرائيل انهما قتلتا خلال اشتباك مع قوتها، موضعا ان اسرائيل لم تقدم للسلطة الفلسطينية اي تفاصيل عن حادثة القتل.

واكد الناطق باسم حماس على حتمية استعادة ذوي الشهيدين والحركة والشعب الفلسطيني لجثمتي الشهيدين اجلام عاجلا ليسيروا في جنازة مدين البطيل وينفوا في مقبرة اسلامية، لافتا الانتباه الى بقاء العديد من شهداء المقاومة الذين قضاوا في مواجهة بييد سلطات الاحتلال، الا انها عادت لى نوبيا وعشبا نهاية المطاف ليتم تكريمها مجددا.

من جهة اخرى اقامت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن حفلا تكريميا للشهيديين مساء امس في مخيم البقعة اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين (100 الف نسمة)، كما كان تم افتتاح بيوت تهنئة في العديد من المواقع اردنية باستشهاد الاخوين عوض الله.

من جهة ثانية اتفق الضمراء من رجال فوجشوا بقوات كبيرة من الشرطة الفلسطينية تحلق مدخل القاعة وتمنع الدخول اليها.

واوضحت مصادر السلطة الفلسطينية ان سبع امني يعود الى عدم حصول اللقطين للمهرجان على تصريح خاص، فيما قال منظمو المهرجان واتحاد الكهنة الاسلامية واطار طلابي مؤيد لحركة «حماس»، انهم اقاموا أكثر من مرة احتفالات بمناسبة مشابهة داخل الحرم الجامعات والكليات دون الحاجة الى مثل هذا التصريح.

عماد عوض الله

عمان - رام الله - ق. ب: اتهمت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» اسرائيل بالسعي من خلال عدم تسليمها جثمانى اثني من قادتها لاختفاء طريقة تصفيتهما.

وقال المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي لحركة «حماس» في تصريحات صحفية أمس ان تحليلات تشير الى ان الاسرائيليين لا يريدون تسليم جثمانى الاخوين عادل وعمار عوض الله اللذين اغتيلوا قبل نحو اسبوعين خوفا من ان يتم تشريحيهما والتوصل الى طريقة تصفيتهما.

ووجدت مطالبة حماس لسلطات الاحتلال بتسليم جثمانى الشهيدين لى نوبيا، واصفا محافظتها بالجنائين ودفنها فيما يطلق عليه «مقبرة الارقام» والتي تضم رفات القماموس التي فلسطينيين الذين قضاوا في مواجهة قوات الاحتلال باهه بشكل عدوانا صارخا على حقوق الانسان واراها جينا يمارس ضد الشهداء».

ونقل غوشة عن زوجة عادل عوض الله فتصيحها بالرواية الاسرائيلية حول استشهاد زوجها وشقيقه عماد، واصف انها «قالت بوضوح انه لم يصدرا في تلك الاوضاع التي نشرت في مدينة الخليل الفلسطينية العدو الصهيوني، ولم يطالع عليهما احد من عائلة عوض الله، كما ان السلطة الفلسطينية لم تؤكد استشهادهما، وكان رئيس المخابرات الفلسطينية

## الجهة الديمقراطية تدعو لكسب اعتراف دولي واسع بالدولة الفلسطينية

عمان - يو بي آي: دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الى شن حملة واسعة في الامم المتحدة «لمحاصرة سياسة اسرائيل العدوانية وانها كانتا لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

وفي بيان لها دعت الجبهة الى «القيام بحملة واسعة لضمان تأييد المجتمع الدولي لقباح الدولة الفلسطينية المستقلة في حال الاعلان عن قيامها والتوقيع في ايار (مايو) من العام المقبل».

وحدد البيان من محاولات النيل من حقوق اللاجئين الفلسطينيين والتراجع عن القرار 194 وتصفيته الاثنا قبل ايجاد الحل العادل لقضية اللاجئين ومجمل القضية الفلسطينية».

## استجواب مسؤول فلسطيني حول مشاركته في تظاهرة لحماس

رام الله (الضفة الغربية) - اف ب: اعلن مصدر رسمي الاثني ان أجهزة الامن الفلسطينية تفتت واستجوبت طوال ساعات موظف رفيع المستوى في السلطة الفلسطينية شارك في تظاهرة لحركة المقاومة الاسلامية حماس.

واضاف المصدر ان المدير العام لوزارة الشباب والرياضة محمد محمود سليل (50 عاما) اعتقل الاحد وادخل سجن رام الله في الضفة الغربية ثم افرج عنه الاثني.

وقال المصدر ان سليل الذي كان قد شارك في تظاهرة لوزراء الشباب والرياضة محمد محمود سليل (50 عاما) اعتقل الاحد وادخل سجن رام الله في الضفة الغربية ثم افرج عنه الاثني.

وقال المصدر ان سليل الذي كان قد شارك في تظاهرة لوزراء الشباب والرياضة محمد محمود سليل (50 عاما) اعتقل الاحد وادخل سجن رام الله في الضفة الغربية ثم افرج عنه الاثني.

## بدء استخدام نظام جديد لنقل المياه الى بيت لحم

بيت لحم - اف ب: افادت مصادر رسمية ان السلطة الفلسطينية بدأت امس الثلاثاء استخدام نظام جديد لنقل مياه الشرب بتمويل من فرنسا والبنك الدولي لتخسين توزيع المياه في منطقة بيت لحم.

واعلن المسؤول الفلسطيني في علم المياه نديم عصفور ان الشبكة التي يبلغ طولها حوالي اربعة كيلومترات «ستزيد بنسبة 20 بالمائة قدرة امداد بيت لحم بالمياه، اي بجوالي 750 الف متر مكعب اضافية».

واوضح ان امداد المياه يعتمد دائما على قدرة المصادر الواقعة في شرق المدينة التي ينخفض مخزونها بشدة خلال فترة الصيف.

وتبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع 470 الف دولار وتمول فرنسا ثلثيه والبنك الدولي الثلث الاخر وتنفذه شركة «سوجيا» المنقوعة عن «اس جي ايه» (مجموعة فيندي، جنرالي السابقة للحماد).

وقد عانت هذه المناطق في الضفة الغربية خلال فصل الصيف من شح في المياه في حين ان ذلك لا يطاول المستوطنات اليهودية المرتبطة بالشبكة الاسرائيلية او التي يسبح لها بضع المياه.

وتنار اسرائيل رقابة قوية على مصادر المياه في الضفة الغربية ولا تسمح الا نادرا للفلسطينيين باستغلال الابار الجوفية.

### يصل مداه الى 300 كلم

# إسرائيل تطور صاروخاً جواً (كروز) هجوماً جديداً

## باطار برنامج تعاون تموله أمريكا وتشارك فيه تركيا

واشنطن - «القدس العربي»:

تعمل الصناعات العسكرية الإسرائيلية حالياً على تطوير صاروخ هجومي جديد بعيد المدى يستطاع مهاجمة أهدافه على مسافات تصل إلى حوالي 300 كلم. وقالت مصادر دفاعية أمريكية شبه رسمية إن الصاروخ الجديد يعتبر طرازاً استراتيجياً محسناً من الصاروخ الإسرائيلي التكتيكي جو - سطح المعروف باسم «بوي» وأنه سيكون مخصصاً لتنفيذ العمليات الهجومية الجوية ضد الأهداف الأرضية ذات القيمة الاستراتيجية العالية والحماية جيداً. وقد روعي في تصميمه تكثيف الطائرات المقاتلة والقيادة التي تحميه من إطلاقة من مسافات لا تطالها مديات عمل أنظمة الدفاع الجوي الصاروخية المعادية، الأمر الذي يفي بالطائرات المهاجمة من خطر التعرض لنيران تلك الأنظمة.

ويعرف الصاروخ الإسرائيلي الجديد باسم «بوي-3» باعتباره الطراز الثالث من عائلة الصواريخ «بوي» التي بدأت إسرائيل بتطويرها وإنتاجها في الثمانينات. وقد دخل الطراز الأول من هذه العائلة، واسمه «بوي-1»، الخدمة الفعلية عام 1989. ثم تبعه الطراز الثاني «بوي-2» في مطلع التسعينات. وأوضح الطراز منذ ذلك الحين ركيزة أساسية في الترسانة الهجومية لسلح الجو الإسرائيلي، حيث اعتمد الطراز «بوي-1» الذي يبلغ وزنه 1360 كغ (3 آلاف رطل)، لتسليح مقاتلات «ف-4 فانتوم» وطرازها الإسرائيلي «المسن» «فانتوم-2000»، بينما اعتمد الطراز «بوي-2» الذي يبلغ وزنه 900 كغ (2000 رطل)، لتسليح مقاتلات «ف-16 فالكون» العاملة لدى سلاح الجو الإسرائيلي. ويصل المدى الأقصى للطرازين «بوي-1» و«بوي-2» إلى 80 كلم، وهما يعملان بنماذج عدة منها ما تم تجهيزه بأنظمة توجيه تلفزيونية، والأخرى بأنظمة توجيه حرارية، كما يمكن تزويد الطرازين برؤوس حربية تقليدية صردية الانفجار أو برؤوس خارقة للحصصيات أو رؤوس تنائية وعنفودية أو رؤوس حارقة.

وقد أنتجت صواريخ «بوي» خلال السنوات الماضية نجاحاً كبيراً على صعيد التصدير إلى الخارج، حتى أصبحت من أوسع الصواريخ جو - أرض الهجومية التكتيكية استخداماً في العالم، وعاد الفضل على ذلك بالدرجة الأولى إلى قرار سلاح الجو الأمريكي بالحصول عليها في أواخر الثمانينات،

حيث أطلق عليها اسم «جي.م-142» (هاف ناب)، واعتمدها لتسليح قاذفاته الاستراتيجية الثقيلة من طراز ب-52، ليستخدماً بعد ذلك بفترة وجيزة للمرة الأولى عملياتياً، وعلى نطاق واسع، ضد الأهداف العراقية خلال حرب الخليج عام 1991. وفي مرحلة لاحقة، قرر سلاح الجو الأمريكي الحصول أيضاً على الطراز «بوي-2» الذي حمل في الخدمة الأمريكية اسم «هاف لايت»، واعتمد لتسليح مقاتلات سلاح الجو الأمريكي من طراز «ف-16 فالكون». كما نجحت إسرائيل في بيع هذه الصواريخ إلى إسرائيل التي استخدمتها لتسليح مقاتلاتها الأمريكية من طراز «ف-18 هورنت»، وتبع ذلك قرار كوريا الجنوبية الحصول عليها لتزويد مقاتلات «ف-16 فالكون» العاملة لديها، وفي العام الماضي تعاقبت تركيا على شراء 100 صاروخ من الطراز «بوي-2» لتسليح مقاتلاتها من طراز «ف-16 فالكون» و«ف-4 فانتوم» التي يتم تحديثها في إسرائيل وتحويلها إلى الطراز «المسن» «فانتوم-2000». كما يحفظ الأتراك لإنتاج 100 صاروخ آخر من هذا الطراز محلياً بموجب ترخيص إسرائيلي

رسمي في إطار التعاون العسكري والاستراتيجي المتنامي الجاري بين البلدين منذ مدة.

إلا أن التطور الأبرز الذي حدث على هذا الصعيد مؤخرًا كان إبرام عقد تمتع إسرائيل بوجهه الولايات المتحدة ترخيصاً رسمياً لإنتاج هذه الصواريخ، ويؤدي إلى جعل برنامج تطويرها وإنتاجها جهداً أمريكياً - إسرائيلياً مشتركاً بصورة رسمية، على غرار ما هو حاصل على صعيد برنامج تطوير وإنتاج نظام الدفاع الجوي المضاد للصواريخ «هتزر» (أرو) الذي يعمل الجانبان على تنفيذه حالياً. وبموجب هذا العقد، ستقوم شركة «لو كويد مارتن» الأمريكية بإنتاج 250 صاروخ «بوي»، إضافة لحساب سلاح الجو الأمريكي بقيمة تصل إلى أكثر من 206 مليون دولار. والأهم من ذلك سيكون تحويل برنامج تطوير الطراز الجديد «بوي-3» بدور إلى برنامج مشترك تساهم الولايات المتحدة في تمويل الجزء الأعظم من تكاليفه، مهيماً لاعتمادها من قبل سلاح الجو الإسرائيلي والأمريكي، حيث من المقرر أن يبدأ بدخول الخدمة الفعلية اعتباراً من العام المقبل.

### حذر من كارثة تحدث في المنطقة

## دراوشة؛ واشنطن تستر على التجارب الذرية الاسرائيلية

القدس المحتلة - «القدس العربي»:

حذر نائب عربي في الكنيست (البرلمان) الأوسط للتعبير عن قلقه من منطقة الشرق الأوسط بسبب الإشاعات التي تصد من مفاعل ديمونة النووي الإسرائيلي. وقال عبد الوهاب دراوشة رئيس الحزب الديمقراطي العربي أن خطورة المفاعل الذي الإسرائيلي في ديمونة تكمن في أنه أصبح مخترباً قديماً حيث يعود بناؤه إلى سنوات الخمسينيات، وتزامن الإعلان عن هذه المخاطر مع اجتماع اللجنة الدولية للطاقة الذرية الذي عقد الثلاثاء في العاصمة النمساوية فيينا. وأشار دراوشة في تصريح أداعي إلى أن المفاعل الذي الإسرائيلي الذي أقدم بمعونة فرنسية بعدة عقود الأولى إلى مصر عام 1956 «قد أصبح قديماً، وأن الإشاعات الذرية من هذا

النوع تشكل تهديداً على شعوب المنطقة بل خطراً على العالم كله، على حد قوله. هذا ويتزايد القلق الدولي والعربي والمخفي من خطر الانهيار التام للمفاعل النووي الإسرائيلي إثر نشر تقرير يؤكد تصدق المفاعل. ويقول التقرير إن مفاعل الذرة وهيروجنية ونووية، لذلك رفضت أن تفتح المفاعلات الذرية التي تمتلكها مثل ميونا وتوركا وأم المراقبة الدولية». واتهم دراوشة واشنطن بالستر وتجاهل المفاعل النووي الإسرائيلي وقال «الولايات المتحدة تتعامل مع إسرائيل بشكل مغاير بما تتعامل مع العالم أجمع». وأوضح أن واشنطن عاقبت باكستان والهند على التجارب التي أجرتها كلاهما في الوقت الذي تتجاهل فيه وجود الترسانة

و تقول المصادر الدفاعية الأمريكية التي كشفت عن هذه المعلومات أن «بوي-3»، سيكون مزوداً بمحرك الصواريخ الإسرائيلية التي تزود الطرازين حساسة وخفيفة لأجهزة حكومية، وشخصيات حكومية وبقوات الرشاوى.

ويعد ظهر أسس صمد اتفاق هام بين عدد كبير من النواب لإلقاء كلمة موحدة تمنح الثقة للحكومة لمدة خمسة أشهر مقابل شروط ط. وتعهد النظر بها، وصد الاتفاق لمدة ساعات فقط لكنه سرعان ما انهار وسط صخب برلماني بعد أن سجل العديد من النواب أسماءهم في قائمة الراغبين بإلقاء خطابات الفردانية. وفي الوقت ذاته انسحب أكثر من عشرين نائباً من القائمة أثناء عضو البرلمان حمادة الفراغة لكتمة في الثقة منتمها الحكومة بجنح تعيين الأردنيين من أصل فلسطيني في أجهزة الدولة الحساسة، فيما كان خصمه أحمد عويدي العبادي يتوعد حكومة الدكتور فايز الطراونة بخطابات ساخنة اليوم الأربعاء استكشف رموز الفساد في الحكومة كما قال للصحافيين. وقال النائب العبادي إنه يحضر خطاباً نارياً يكشف فيه بالوثائق مظاهر الفساد في أجهزة الدولة، وقال إن محاولات جادة تجري للمسط عليه وثبته عن إلقاء خطابه الموقر، مؤكداً أنه يتجول الآن برقبة يخساره خوفاً على حياته، وقال العبادي للصحافيين إنه يخشى أن يتعرض للاعتداء من مراكز الفساد التي سيهاجمها في خطابه اليوم بهدف عرقلة قيامه بواجبه.

وقال العبادي إنه لن يتراجع عن ما ينوي فعله ويستبش حيوماً عنيفة اليوم على وزراء ومسؤولين كبار لديه وثائق وثبت تورطهم في قضايا الفساد، والرشاوى. وعليها سيطرت تهديدات العبادي على الأفراد الساخنة للحلقة المسائية للبرلمان التي شهدت أيضاً هجومًا على الحكومة العديدة من نواب ومسئولين غير محسوبين على صفوف المعارضة.

وقال النائب غازي الفايان أن تنفيذ الحكومة ما وعدت به وتترجم بما قدمته في بيئتها الوزاري فيما شد النائب مخلد الزواهرى على ضرورة إعلان الحكومة مساهمة البروتين الحسوبة ومعالجة أوضاع بعض المؤسسات الرقابية التي أصبحت شرذمة للعمل الإداري والرقابي مما يستدعي جهة رقابية واحدة. واتهم النائب كامل العاصي مسؤولين في الدولة بتقاضي رشاوى من المستثمرين العمري تحت حجة العمولة الأمر الذي دفع بعض المستثمرين للهروب من الأردن، وطلب رئيس الحكومة برئاسة لجنة متخصصة بالاستثمارات متع أصحاب النفوذ المربضة من ضرب الاقتصاد الوطني.

وقال النائب غازي الفايان أن تنفيذ الحكومة ما وعدت به وتترجم بما قدمته في بيئتها الوزاري فيما شد النائب مخلد الزواهرى على ضرورة إعلان الحكومة مساهمة البروتين الحسوبة ومعالجة أوضاع بعض المؤسسات الرقابية التي أصبحت شرذمة للعمل الإداري والرقابي مما يستدعي جهة رقابية واحدة. واتهم النائب كامل العاصي مسؤولين في الدولة بتقاضي رشاوى من المستثمرين العمري تحت حجة العمولة الأمر الذي دفع بعض المستثمرين للهروب من الأردن، وطلب رئيس الحكومة برئاسة لجنة متخصصة بالاستثمارات متع أصحاب النفوذ المربضة من ضرب الاقتصاد الوطني.

وقال النائب غازي الفايان أن تنفيذ الحكومة ما وعدت به وتترجم بما قدمته في بيئتها الوزاري فيما شد النائب مخلد الزواهرى على ضرورة إعلان الحكومة مساهمة البروتين الحسوبة ومعالجة أوضاع بعض المؤسسات الرقابية التي أصبحت شرذمة للعمل الإداري والرقابي مما يستدعي جهة رقابية واحدة. واتهم النائب كامل العاصي مسؤولين في الدولة بتقاضي رشاوى من المستثمرين العمري تحت حجة العمولة الأمر الذي دفع بعض المستثمرين للهروب من الأردن، وطلب رئيس الحكومة برئاسة لجنة متخصصة بالاستثمارات متع أصحاب النفوذ المربضة من ضرب الاقتصاد الوطني.

وقال النائب غازي الفايان أن تنفيذ الحكومة ما وعدت به وتترجم بما قدمته في بيئتها الوزاري فيما شد النائب مخلد الزواهرى على ضرورة إعلان الحكومة مساهمة البروتين الحسوبة ومعالجة أوضاع بعض المؤسسات الرقابية التي أصبحت شرذمة للعمل الإداري والرقابي مما يستدعي جهة رقابية واحدة. واتهم النائب كامل العاصي مسؤولين في الدولة بتقاضي رشاوى من المستثمرين العمري تحت حجة العمولة الأمر الذي دفع بعض المستثمرين للهروب من الأردن، وطلب رئيس الحكومة برئاسة لجنة متخصصة بالاستثمارات متع أصحاب النفوذ المربضة من ضرب الاقتصاد الوطني.

وقال النائب غازي الفايان أن تنفيذ الحكومة ما وعدت به وتترجم بما قدمته في بيئتها الوزاري فيما شد النائب مخلد الزواهرى على ضرورة إعلان الحكومة مساهمة البروتين الحسوبة ومعالجة أوضاع بعض المؤسسات الرقابية التي أصبحت شرذمة للعمل الإداري والرقابي مما يستدعي جهة رقابية واحدة. واتهم النائب كامل العاصي مسؤولين في الدولة بتقاضي رشاوى من المستثمرين العمري تحت حجة العمولة الأمر الذي دفع بعض المستثمرين للهروب من الأردن، وطلب رئيس الحكومة برئاسة لجنة متخصصة بالاستثمارات متع أصحاب النفوذ المربضة من ضرب الاقتصاد الوطني.

وقال النائب غازي الفايان أن تنفيذ الحكومة ما وعدت به وتترجم بما قدمته في بيئتها الوزاري فيما شد النائب مخلد الزواهرى على ضرورة إعلان الحكومة مساهمة البروتين الحسوبة ومعالجة أوضاع بعض المؤسسات الرقابية التي أصبحت شرذمة للعمل الإداري والرقابي مما يستدعي جهة رقابية واحدة. واتهم النائب كامل العاصي مسؤولين في الدولة بتقاضي رشاوى من المستثمرين العمري تحت حجة العمولة الأمر الذي دفع بعض المستثمرين للهروب من الأردن، وطلب رئيس الحكومة برئاسة لجنة متخصصة بالاستثمارات متع أصحاب النفوذ المربضة من ضرب الاقتصاد الوطني.

### عشرون نائباً انسحبوا من القاعة أثناء إلقاء الفراغة لكتمة

## جلسة صاخبة للبرلمان الأردني تخللتها اتهامات خطيرة لأجهزة حكومية

عمان - «القدس العربي»:

وأعلن عشرون نائباً أثناء مداخلة النائب حمادة الفراغة المعروف بعلاقته الطبيعية مع الإسرائيليين انسحابهم من جلسة المناقشات احتجاجاً على هجوم شنه على أجهزة أردنية أمنية حساسة سيماً أيهاا برفض تعيين الأردنيين من أصل فلسطيني ضمن كوادرها، وقال إنها معلقة على بعض الفقرات.

وأضطرت رئاسة البرلمان إلى التدخل ومنع الفراغة من الاستمرار في هجومه على أجهزة الأمن الذي أثار استياء العديد من النواب الذين أعلنوا انسحابهم من الجلسة ورفضوا العودة إلا بعد إنهاء الفراغة مداخلتها.

وعرضت الحكومة لانتقادات واسعة شنها النائب محمود الخرابشة الذي قال «لقد وصلتنا الحكومات السابقة والحالية إلى أزمتا واختناقات يصعب تصورها، فقد تجاهلت الحكومة القوانين والتشريعات التي وضعتها ودخلتها وفق ما يخدم سيطرة السلطة التنفيذية على حساب السلطات الأخرى». وطلب الخرابشة الحكومة تشكيل لجنة وطنية وبمشاركة جميع مؤسسات المجتمع المدني لترتيب أولويات وهوم الوطن الداخلية، داعياً الحكومة لعدم التستر أو الخفاء خلف مؤسسة العرش، مشيراً إلى البيان الوزاري يؤكد أن الحكومة لن تكون أفضل من سابقتها وأنها تسعى لنجع البضع نحو معاداة النظام ما قلل من إيجاب حفظ ما لبثت من كرامة الأمة وأداء وظيفتها مؤسسات المجتمع والقرى الوطنية.

وشدد النواب في مداخلاتهم ورفضهم للسياسة الإسرائيلية الموضوعة ضد لتجاوزات الفسادين والسفودين في المستويات كافة استراتيجي ومنهج ثابت، وتساءل الخرابشة عما حققته معاهدة السلام، وقال إن الأردن اليوم محاصر ضمن دائرة خفية لا يمكن النظر إليه أو التعامل معه أو إعطاءه من أعذاره، إلا بقرار صفة الحكومة هنا مدعومة لإعادة النظر في هذه الاتفاقية وعدم الاستمرار في الترامي في أحضان إسرائيل وحفظ ما لبثت من كرامة الأمة وأداء وظيفتها مؤسسات المجتمع والقرى الوطنية.

وشدد النواب في مداخلاتهم ورفضهم للسياسة الإسرائيلية الموضوعة ضد لتجاوزات الفسادين والسفودين في المستويات كافة استراتيجي ومنهج ثابت، وتساءل الخرابشة عما حققته معاهدة السلام، وقال إن الأردن اليوم محاصر ضمن دائرة خفية لا يمكن النظر إليه أو التعامل معه أو إعطاءه من أعذاره، إلا بقرار صفة الحكومة هنا مدعومة لإعادة النظر في هذه الاتفاقية وعدم الاستمرار في الترامي في أحضان إسرائيل وحفظ ما لبثت من كرامة الأمة وأداء وظيفتها مؤسسات المجتمع والقرى الوطنية.

### وزير الإعلام الأردني يجدد موقف الأردن

## الرافض لتهويد القدس

تعرضت تقدم عملية لإسلام وأنه أكد الأردنيين على أهمية دور الأردن في تقريب وجهات النظر بين الجانبين الأردني والإسرائيلي كما حدث في اتفاق إعادة الانتشار في الخليل، وقال إن الإدارة الأمريكية تتطلع للقاء المرقب بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو مع وزيرة الخارجية الأمريكية أولبراي في نيويورك، وجدد المسؤول الأردني دعم بلاده لاطلاق للسلطة الوطنية الفلسطينية مذكراً بما قاله أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس في عمان مؤخراً عن حرص الأردن على ضمان الفلسطينية ودعمه المطلق للسلطة الوطنية الفلسطينية.



جانب من اجتماعات المؤتمر الوزاري العربي للاسكان والتنمية في بيروت (رويترز)

### لبنان رفض مشاركة الوفد الفلسطيني

## افتتاح مؤتمر وزاري عربي في بيروت حول السكان والتنمية

وفي كلمة الافتتاح أكد حازم بيلواي أمين عام «الاسكوا» التي انعقد المؤتمر في مقرها بهان الحضور «معوون إلى تنفيذ توصيات خطط العمل الدولية بما لا يمس السيادة الوطنية وبما لا يتعارض مع قيمنا وثقافتنا».

من ناحية أخرى شهدت نائبة المدير التنفيذي لصندوق الامم المتحدة للسكان كريستين ثرون على «أن التنمية السكانية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار مراعاة كل فومات المجتمع الإنساني». ولفت وزير الموارد المائية والكهربائية في لبنان وزير الشؤون الاجتماعية بالوكالة إلي حبيقة التي أن لبنان يقوم بالتنسيق الرسمى والهلهي بجهود حثيثة «لخلق التوازن بين الاحتياجات السكانية والتنمية والمورد الاقتصادية في لبنان».

ويشارك في المؤتمر سبعة وزراء من دول عربية، وهم: وزير الشؤون الاجتماعية في لبنان، ووزير الموارد المائية والكهربائية في لبنان، ووزير الشؤون الاجتماعية بالوكالة في لبنان، ووزير الشؤون الاقتصادية في لبنان، ووزير الشؤون الاقتصادية في لبنان، ووزير الشؤون الاقتصادية في لبنان.

ويشارك في المؤتمر سبعة وزراء من دول عربية، وهم: وزير الشؤون الاجتماعية في لبنان، ووزير الموارد المائية والكهربائية في لبنان، ووزير الشؤون الاجتماعية بالوكالة في لبنان، ووزير الشؤون الاقتصادية في لبنان، ووزير الشؤون الاقتصادية في لبنان، ووزير الشؤون الاقتصادية في لبنان.

### عمان- يوبي أي: جدد وزير الإعلام

الأردني ناصر جودة أمس الأول الاثنين موفق بإداه الرافض لكل عمليات تهويد القدس التي تعارضها إسرائيل، ومن بينها عمليات إجبار مواطني المدينة على التخلي عن جوازات سفرهم الأردني المنهج أخرى إسرائيلية باعتبار أن سكان المدينة يحملون هويات إسرائيلية.

وقال في تصريحات للصحافيين إن موقف الأردن من القدس واضح وتاريخي ومساوئل ثابتاً وأن من يتقدم بطلب الحكومة الأردنية للتخلي عن جواز سفره الأردني من سكان المدينة لحصل جواز سفرها الإسرائيلي يرفض طلبه ويشكل نهجاً مشيراً إلى أن الإجراء الأردني نابع من الموقف السياسي الرافض لتهويد

القدس، وتحدث جودة عن اهتمام الحكومة الأردنية بتنمية وترسيخ العلاقات التجارية مع المنطقة الفلسطينية مشيراً إلى اجتماعات اللجنة العليا الفلسطينية المشتركة التي عقدت في عمان أوائل الأسبوع الحالي وجرى خلالها الاتفاق على زياد حجم التبادل التجاري وإزالة العقبات التي تعترض المشاريع الفلسطينية ومشاكل حكومة بعدم إلقاء كلمات فردياً بما يقلل أهمية الكلمة الموحدة في إلقاء النائب سمنح الثقة بشروط يجري مراجعتها بعد ستة أشهر يكون القرار بعداً ما يجدد الثقة أو سحبها عن حكومتها.

ورغم أن رئيس الحكومة الدكتور فايز الطراونة بدأ مترحماً لحصول حكومته على الثقة غير أنه تعرض لانتقادات حادة وتلميحات إلى أن مصرف حكومته فشل في تحقيق إصلاحات اقتصادية وسياسية في ظل الظروف الصعبة الراهنة.

وقال النائب غازي الفايان أن تنفيذ الحكومة ما وعدت به وتترجم بما قدمته في بيئتها الوزاري فيما شد النائب مخلد الزواهرى على ضرورة إعلان الحكومة مساهمة البروتين الحسوبة ومعالجة أوضاع بعض المؤسسات الرقابية التي أصبحت شرذمة للعمل الإداري والرقابي مما يستدعي جهة رقابية واحدة. واتهم النائب كامل العاصي مسؤولين في الدولة بتقاضي رشاوى من المستثمرين العمري تحت حجة العمولة الأمر الذي دفع بعض المستثمرين للهروب من الأردن، وطلب رئيس الحكومة برئاسة لجنة متخصصة بالاستثمارات متع أصحاب النفوذ المربضة من ضرب الاقتصاد الوطني.

### تظهير صورة الرئيس ينتظر قمة مسورة سورية لبنانية

## لبنان دخل مرحلة العد العكسي لانتخابات رئيس للجمهورية

تبدأ اليوم المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، وفي ساعات على بدء الحملة كسر المسؤولون اللبنانيون الأمل ونفسه وفصواه في الأمور لم تحسم بعد وإن كان قائد الجيش الحالي العماد إميل لحود الأول حلفاً، فترئيس الجمهورية السياس الهراوي أعلن أن لا قرار حتى الآن بتعديل الدستور وعلن الرئيس نبيه بري رئيس المجلس النيابي أن آلية انتخاب الرئيس المعتمد لم تظهر بعد فيما كبر رئيس مجلس الوزراء من نيبوروك قوله إن هناك مرشحين كثيراً من اتجاهات الاستحقاق النهائية لم تحسم مشيراً في الوقت نفسه إلى أن العماد لحود لديه حظوظ بالوصول إلى سدة الرئاسة.

أما بشأن المهل الدستورية فقد ورد في المادة 73 من الدستور أنه «قبل موعد ولاية رئيس الجمهورية ببدء شهر على الأقل أو شهرين على الأكثر يلتحق المجلس النيابي بناء على دعوة رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد وإذا لم يدع المجلس لهذا الغرض فإنه سيجمع حكماً في اليوم العاشر الذي يسبق أجل انتهاء ولاية الرئيس».

والمعلوم أن الرئيس الهراوي انتخب عام 89 في الثالث والعشرين من تشرين الثاني وقد مد له عام 95 نصف ولاية. أما في تعديل الدستور فقد جاء في المادة 76 من الدستور أنه «يمكن النظر في الدستور بناء على اقتراح رئيس الجمهورية بتقديم الحكومة مشروع القانون إلى مجلس النواب» وفي المادة 77 جاء ما حرفته «يمكن إعادة النظر في الدستور بناء على طلب المجلس

النواب فيجري الأمر حينئذ على الوجه التالي: يحق لمجلس النواب في خلال عقد واحد وبناء على اقتراح عشرة من أعضائه على الأقل أن يبيدي اقتراحه بأكثرية الثلثين من مجموع الأعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانوناً بإعادة النظر في الدستور.

أما مواعيد العقد العادي للمجلس فقد جاءت النصوص المتعلقة بها في المادة 32 إن نصت المادة على أن مجلس النواب يجتمع كل سنة في فئدين عابدين الأول يبدأ يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من آذار وتتوالى إلى آخره حتى

الخامس عشر من أيار. أما العقد الثاني فيبدأ يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر تشرين الأول ويختص جلساته للبحث في الموازنات والتصويت عليها وتود مدة العقد إلى آخره. ووفقاً للدستور فإن التعديل الدستوري أصبح الآن محصوراً بطلب من رئيس الجمهورية والحكومة مع الإشارة إلى أن بعض القوانين تحدثوا عن إمكان طرح التعديل في بداية العقد الثاني العادي للمجلس من قبل النواب على الرغم من أن النص الدستوري حصر البحث بالموازنة إلا أن مصادر

### بيروت - «القدس العربي» -

## من ندى عبدالصمد:

تبدأ اليوم المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، وفي ساعات على بدء الحملة كسر المسؤولون اللبنانيون الأمل ونفسه وفصواه في الأمور لم تحسم بعد وإن كان قائد الجيش الحالي العماد إميل لحود الأول حلفاً، فترئيس الجمهورية السياس الهراوي أعلن أن لا قرار حتى الآن بتعديل الدستور وعلن الرئيس نبيه بري رئيس المجلس النيابي أن آلية انتخاب الرئيس المعتمد لم تظهر بعد فيما كبر رئيس مجلس الوزراء من نيبوروك قوله إن هناك مرشحين كثيراً من اتجاهات الاستحقاق النهائية لم تحسم مشيراً في الوقت نفسه إلى أن العماد لحود لديه حظوظ بالوصول إلى سدة الرئاسة.

أما بشأن المهل الدستورية فقد ورد في المادة 73 من الدستور أنه «قبل موعد ولاية رئيس الجمهورية ببدء شهر على الأقل أو شهرين على الأكثر يلتحق المجلس النيابي بناء على دعوة رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد وإذا لم يدع المجلس لهذا الغرض فإنه سيجمع حكماً في اليوم العاشر الذي يسبق أجل انتهاء ولاية الرئيس».

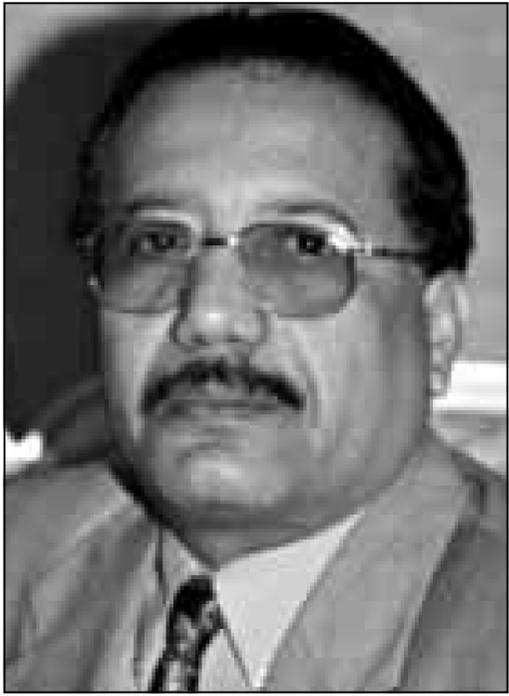
والمعلوم أن الرئيس الهراوي انتخب عام 89 في الثالث والعشرين من تشرين الثاني وقد مد له عام 95 نصف ولاية. أما في تعديل الدستور فقد جاء في المادة 76 من الدستور أنه «يمكن النظر في الدستور بناء على اقتراح رئيس الجمهورية بتقديم الحكومة مشروع القانون إلى مجلس النواب» وفي المادة 77 جاء ما حرفته «يمكن إعادة النظر في الدستور بناء على طلب المجلس

النواب فيجري الأمر حينئذ على الوجه التالي: يحق لمجلس النواب في خلال عقد واحد وبناء على اقتراح عشرة من أعضائه على الأقل أن يبيدي اقتراحه بأكثرية الثلثين من مجموع الأعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانوناً بإعادة النظر في الدستور.

أما مواعيد العقد العادي للمجلس فقد جاءت النصوص المتعلقة بها في المادة 32 إن نصت المادة على أن مجلس النواب يجتمع كل سنة في فئدين عابدين الأول يبدأ يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من آذار وتتوالى إلى آخره حتى



# نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني عبد القادر جهمال في حديث لـ «القدس العربي»: قضية الحدود ليست المشكلة الوحيدة مع السعودية.. وصنعاء تطالب بمعاهدات شاملة مع الرياض الكويت ادخلت اليمن بتصنيفات حرب الخليج لكن هناك متغيرات ويجب ان لا تكون العقول مجمدة



عبد القادر جهمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني

البيده هو حق من حق أي دولة كانت في يوم ما مستعمرة وكان جزء من اليمن مستعمرا علينا ان نتعزف بذلك وكانت عن مدينة كسمبوليتية وكانت دول الكومنولث بكرة قبل موعدا اليوم نودجا مبرا العولة بكرة قبل موعدا اليوم كما هو الحال في سنغافورة وليس هناك أي ضير للتقدم الي عضوية الكومنولث كما انه لا يفتقر الى شروط الترشح في أي من مجلس التعاون. ونحن لا نغول ان مجلس التعاون الخليجي هو نهاية المطاف بالنسبة لليمن لاقامة علاقات مع جيرانه وهو ليس شرطا من أجل ان يقوم اليمن بعلاقات مع جيرانه في المنطقة بل هو شرط لاقامة علاقات متطورة واننا ننظر الى انضمام اليمن الى مجلس التعاون الخليجي كحاجة للتكامل الاقتصادي والبيئي وللانتماء الاقليمي للشرق.

■ لقد تقدمت للانضمام الى الكومنولث

■ نعم تقدمنا بطيب وهناك مؤتمر قادم لدول الكومنولث في افريقيا واذا دعينا اليه سوف نشترك فيه ولم يتخذ أي قرار وطنيا وإنما أجل النظر فيه ولم يتخذ أي قرار قاطعا. ونحن نحاول ان نغز أي تجمع اقليمي بما في ذلك تجمع الدول المطلة على المحيط الهادي.

■ ان التوجيه الدستوري يجب على المحلة الخاصة للدراسة ان تبدأ قبل ثلاثة اشهر من موعد الانتخابات العامة هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ان الانتخابات القادمة في طريق انتخابات مبشرة وسوف لن تكون عن طريق البرلمان وتحدث هذه الانتخابات للمرة الاولى. وقد حدثت اول مرة السابقة عن طريق البرلمان لأنها كانت مرحلة انتقالية لكي يفتح الطريق للدخول في الانتخابات الرئاسية المبشرة.

■ في شروط الترشح في أي مرشح يحتاج ان تكونه بعدد معين من البرلمانيين يبلغ عددهم الثلث للحد من الشروط التوفيرة لدى المرشح للرئاسة.

■ انتم تريدون الانضمام الى الكومنولث هل هذا خيار الخليلجي؟

■ اننا نريد الانضمام الى الكومنولث بالرغم من الانضمام اليه اكثر تعقيدا وغير مباشر مثل انضمامنا الى مجلس التعاون الذي هو يشارك بحكم الصلة. والكومنولث هو عبارة عن مجلس شرمي متعدد وهو عبارة عن سياسات دولية عامة عن تعاون بين البلدان بعضها مع البعض الاخر وليست فيها افضليات كثيرة. والانضمام

الفساد الاداري فهل من اجراءات جدية لمعالجة هذه المشكلة؟

■ نحن عدنا وثيقة كبيرة سميناها المسح الوظيفي وان هذا المسح مطلوب لاننا قد ورثنا نظامين من ظل هذين النظامين يوجد للموظف او الشخص العامل سجلات تضم اكثر من جدول للمرتبات واحد في سجل كذا والاخر في محل ثان وبالرغم من استمرار عملية التصحيح لكننا لا زال لدينا فساد وظيفي وقد انتشر هذا التصحيح يشتغل فيه حوالي 15 الف مختص من الشباب للنظام بحملة لتقديم كشوفات لجميع المقاطع بما فيها استقلال المرتبات وكشوفات عن البصمة (التوقيع) من أجل ان تضمن عدم وجود من يستلم مرتبين في أي حال من الاحوال.

■ والمسألة الثانية هي عندما ورثنا نظامين هذا القرار الحزبي بعيدا عن مجلس الادارة من قبل المنظمة الحزبية القاعدية وفي المديرية وفي المحافظة وفي اللجنة المركزية. وان الشخص الذي ينفذ هذا القرار هو ليس مسؤولا عن فشل البرنامج ولا تصور ان ما حدث هو انفجار داخلي وان الذي حصل هو حدوث مظاهرات لدة يومين. وان الذي التمسك اسعار الفصح والديقيق بنسبة 40 % وهذه هي الحقيقة هي ليست زيادة وانما فرق بعض نسبة الدعم عن الاسعار.

هل تترون انشاء جرعات جديدة مثل طلب قروض جديدة من البنك الدولي او اللجوء الى رفع اسعار المواد الغذائية وغيرها؟

■ نعم ان اهم شيء في هذه المرحلة اضافة اجر الجرعات الجديدة كما سماها السيد الرئيس في خطابه بصمؤثر الادارة والتطوير الاداري بانته لا يند من الزالة الدعم عن اسعار الفصح والديقيق. وهذا في تقديري هو بعد اجتماعي لانه يوجد في المجتمع اليمني من لا يأكل القمح ولا دقيق كثيرا وانما ياكلون الرز فلماذا يصبح الرز محررا من الدعم والذي يأكل الخبز يكون مدعوما وهذا امر خاطيء وينبغي ان نتحرر جميع السلع من الدعم من أجل تغيير انماط الاستهلاك هذا من جانب ومن جانب اخر اننا نقوم بدفع حوالي 320 مليون دولار حسب سعر القمح الى المواطنين ولكن في حقيقة الامر لا تذهب اليهم ولا زال يصل القمح الى الاسكن والناكبي والصحراء وفي الاسكن المتأخرة بسعر اعلى من سعر الدولة وذلك بسبب المسافات والطقات واسباب اخرى كثيرة وبالتالي توجد فجوة محصورة في التي تستفيد لوحدنا من الدعم.

ففي هذه الحالة من الافضل رفع الدعم عن الخدمات في مجال التربية والصحة وتحسين الظروف ونظام المواصلات وغيرها من الخدمات التي تحسن من شروط المواطن بمعنى توسيع قاعدة التنمية الاقتصادية ونحن نحاول ان نذهب بعيد من ذلك من خلال بناء ما يسمى بالسوق الحرة لتحويله من أجل استخدام المياح الجوفية في اليمن التي تنتج المزارع ان يحصل على المياح اليزيد من الحصة الغذائية.

■ نعم الرئيس على صالح التي انتخبات رئاسية في العام المقبل فهل هناك أي مرشح آخر للرئاسة طالما ان الغلبة في البرلمان من حزب المؤتمر الحاكم؟

عندما جئنا لبحث هذه القضية بعد الوحدة وجدنا ان لدينا 107 قوانين ومنها 57 قانونا متشابهة تماما و50 قانونا غير متشابهة اتخذت في الشطر الاخرى لسوق ولما لا يوجد قانون جديد يطر على العمل على القانون القديم حتى استخدمنا قانون جديد وهذا هو الجدل الذي وجد في الفساد الاداري. والخلل الاخر الذي نتج هو الحياة والمجالات والعاطفيات المختلفة والتوجه من تراع الخلف وقد ساعد هذا على وجود اشخاص في موقع السلطة هم ليسوا اذكارا وبالتالي تسرب اليهم الفساد وعملا على ادارة الفساد بدون شك.

■ نعم ان اهم شيء في هذه المرحلة اضافة اجر الجرعات الجديدة كما سماها السيد الرئيس في خطابه بصمؤثر الادارة والتطوير الاداري بانته لا يند من الزالة الدعم عن اسعار الفصح والديقيق. وهذا في تقديري هو بعد اجتماعي لانه يوجد في المجتمع اليمني من لا يأكل القمح ولا دقيق كثيرا وانما ياكلون الرز فلماذا يصبح الرز محررا من الدعم والذي يأكل الخبز يكون مدعوما وهذا امر خاطيء وينبغي ان نتحرر جميع السلع من الدعم من أجل تغيير انماط الاستهلاك هذا من جانب ومن جانب اخر اننا نقوم بدفع حوالي 320 مليون دولار حسب سعر القمح الى المواطنين ولكن في حقيقة الامر لا تذهب اليهم ولا زال يصل القمح الى الاسكن والناكبي والصحراء وفي الاسكن المتأخرة بسعر اعلى من سعر الدولة وذلك بسبب المسافات والطقات واسباب اخرى كثيرة وبالتالي توجد فجوة محصورة في التي تستفيد لوحدنا من الدعم.

ففي هذه الحالة من الافضل رفع الدعم عن الخدمات في مجال التربية والصحة وتحسين الظروف ونظام المواصلات وغيرها من الخدمات التي تحسن من شروط المواطن بمعنى توسيع قاعدة التنمية الاقتصادية ونحن نحاول ان نذهب بعيد من ذلك من خلال بناء ما يسمى بالسوق الحرة لتحويله من أجل استخدام المياح الجوفية في اليمن التي تنتج المزارع ان يحصل على المياح اليزيد من الحصة الغذائية.

■ نعم الرئيس على صالح التي انتخبات رئاسية في العام المقبل فهل هناك أي مرشح آخر للرئاسة طالما ان الغلبة في البرلمان من حزب المؤتمر الحاكم؟

عندما جئنا لبحث هذه القضية بعد الوحدة وجدنا ان لدينا 107 قوانين ومنها 57 قانونا متشابهة تماما و50 قانونا غير متشابهة اتخذت في الشطر الاخرى لسوق ولما لا يوجد قانون جديد يطر على العمل على القانون القديم حتى استخدمنا قانون جديد وهذا هو الجدل الذي وجد في الفساد الاداري. والخلل الاخر الذي نتج هو الحياة والمجالات والعاطفيات المختلفة والتوجه من تراع الخلف وقد ساعد هذا على وجود اشخاص في موقع السلطة هم ليسوا اذكارا وبالتالي تسرب اليهم الفساد وعملا على ادارة الفساد بدون شك.

■ نعم ان اهم شيء في هذه المرحلة اضافة اجر الجرعات الجديدة كما سماها السيد الرئيس في خطابه بصمؤثر الادارة والتطوير الاداري بانته لا يند من الزالة الدعم عن اسعار الفصح والديقيق. وهذا في تقديري هو بعد اجتماعي لانه يوجد في المجتمع اليمني من لا يأكل القمح ولا دقيق كثيرا وانما ياكلون الرز فلماذا يصبح الرز محررا من الدعم والذي يأكل الخبز يكون مدعوما وهذا امر خاطيء وينبغي ان نتحرر جميع السلع من الدعم من أجل تغيير انماط الاستهلاك هذا من جانب ومن جانب اخر اننا نقوم بدفع حوالي 320 مليون دولار حسب سعر القمح الى المواطنين ولكن في حقيقة الامر لا تذهب اليهم ولا زال يصل القمح الى الاسكن والناكبي والصحراء وفي الاسكن المتأخرة بسعر اعلى من سعر الدولة وذلك بسبب المسافات والطقات واسباب اخرى كثيرة وبالتالي توجد فجوة محصورة في التي تستفيد لوحدنا من الدعم.

ففي هذه الحالة من الافضل رفع الدعم عن الخدمات في مجال التربية والصحة وتحسين الظروف ونظام المواصلات وغيرها من الخدمات التي تحسن من شروط المواطن بمعنى توسيع قاعدة التنمية الاقتصادية ونحن نحاول ان نذهب بعيد من ذلك من خلال بناء ما يسمى بالسوق الحرة لتحويله من أجل استخدام المياح الجوفية في اليمن التي تنتج المزارع ان يحصل على المياح اليزيد من الحصة الغذائية.

■ نعم الرئيس على صالح التي انتخبات رئاسية في العام المقبل فهل هناك أي مرشح آخر للرئاسة طالما ان الغلبة في البرلمان من حزب المؤتمر الحاكم؟

عندما جئنا لبحث هذه القضية بعد الوحدة وجدنا ان لدينا 107 قوانين ومنها 57 قانونا متشابهة تماما و50 قانونا غير متشابهة اتخذت في الشطر الاخرى لسوق ولما لا يوجد قانون جديد يطر على العمل على القانون القديم حتى استخدمنا قانون جديد وهذا هو الجدل الذي وجد في الفساد الاداري. والخلل الاخر الذي نتج هو الحياة والمجالات والعاطفيات المختلفة والتوجه من تراع الخلف وقد ساعد هذا على وجود اشخاص في موقع السلطة هم ليسوا اذكارا وبالتالي تسرب اليهم الفساد وعملا على ادارة الفساد بدون شك.

■ نعم ان اهم شيء في هذه المرحلة اضافة اجر الجرعات الجديدة كما سماها السيد الرئيس في خطابه بصمؤثر الادارة والتطوير الاداري بانته لا يند من الزالة الدعم عن اسعار الفصح والديقيق. وهذا في تقديري هو بعد اجتماعي لانه يوجد في المجتمع اليمني من لا يأكل القمح ولا دقيق كثيرا وانما ياكلون الرز فلماذا يصبح الرز محررا من الدعم والذي يأكل الخبز يكون مدعوما وهذا امر خاطيء وينبغي ان نتحرر جميع السلع من الدعم من أجل تغيير انماط الاستهلاك هذا من جانب ومن جانب اخر اننا نقوم بدفع حوالي 320 مليون دولار حسب سعر القمح الى المواطنين ولكن في حقيقة الامر لا تذهب اليهم ولا زال يصل القمح الى الاسكن والناكبي والصحراء وفي الاسكن المتأخرة بسعر اعلى من سعر الدولة وذلك بسبب المسافات والطقات واسباب اخرى كثيرة وبالتالي توجد فجوة محصورة في التي تستفيد لوحدنا من الدعم.

ففي هذه الحالة من الافضل رفع الدعم عن الخدمات في مجال التربية والصحة وتحسين الظروف ونظام المواصلات وغيرها من الخدمات التي تحسن من شروط المواطن بمعنى توسيع قاعدة التنمية الاقتصادية ونحن نحاول ان نذهب بعيد من ذلك من خلال بناء ما يسمى بالسوق الحرة لتحويله من أجل استخدام المياح الجوفية في اليمن التي تنتج المزارع ان يحصل على المياح اليزيد من الحصة الغذائية.

■ نعم الرئيس على صالح التي انتخبات رئاسية في العام المقبل فهل هناك أي مرشح آخر للرئاسة طالما ان الغلبة في البرلمان من حزب المؤتمر الحاكم؟

عندما جئنا لبحث هذه القضية بعد الوحدة وجدنا ان لدينا 107 قوانين ومنها 57 قانونا متشابهة تماما و50 قانونا غير متشابهة اتخذت في الشطر الاخرى لسوق ولما لا يوجد قانون جديد يطر على العمل على القانون القديم حتى استخدمنا قانون جديد وهذا هو الجدل الذي وجد في الفساد الاداري. والخلل الاخر الذي نتج هو الحياة والمجالات والعاطفيات المختلفة والتوجه من تراع الخلف وقد ساعد هذا على وجود اشخاص في موقع السلطة هم ليسوا اذكارا وبالتالي تسرب اليهم الفساد وعملا على ادارة الفساد بدون شك.

اقتصادية ولحاربة الفساد في اليمن هل من الممكن ان تحدثنا عن الخطوط العريضة للاصلاحات الاقتصادية؟

■ ان التغيرات بحكم طبيعة التطور الذي حدث في اليمن كانت مطلوبة كمنهج عام لان الدول الاخرى تتكلم عن تنظيم الشؤون السياسية وبقية المواد تتكلم عن التعاون الامن والتجاري والصحري والاستثماري وحتى التعاون الاقتصادي.

■ وفيها نصل مثلا يقول انه يتعهد الطرفان ان يصل كل منهما محل الاخر في حالة غيابه بالدبلوماسي في بلد ما لهذا نحن في حاجة الى هذا النوع من العلاقات مع السعودية لاننا نحن جيران جغرافيا.

ما هي العلاقة الآن بين اليمن والكويت ونحن نعرف ان الكويت دائما تستخدم الفيتو لمنع اليمن من دخول مجلس التعاون الخليجي؟

■ اننا حسنا ولنا من جانبنا مع الكويت تصحيح العلاقات وحاولنا التأكيد على ان نحلل من افكار معينة قاعدا للاحتكام في علاقتنا خصوصا كل المفاهيم التي تؤخذ باعتبارها مفاهيم مسبوقة ومطلقة او مبنية اصلا على سوء نية او فهم خاطيء.

■ ونحن بقرار الامكان وبكثير من ضبط النفس لم نهجم في يوم من الايام حكومة الكويت او نعيبها سواء في صحافتنا او في احاديثنا الخاصة ولا نريد ان نقول شيئا في امر هو شأن داخلي لاي دولة من دول المنطقة. واننا ازمة الخليج قلنا ان اليمن كان له موقف واضح وفهم الايدى والموقف ربما يسوء نية اقولها بصراحة وكان الاستفدنا كل مشاعرنا بالاساقفة ويجب علينا وعلى كل حال ان زمن التصنيفات قد تغير وان الظروف حدثت تغيرا كبيرا وعديدة ولا اعتقد ان عقول الناس وكذا افكارهم ومواقفهم عند تلكه معينة. وبالرغم من ذلك لا تزال حركة الكويتيين الى اليمن مستمرة فهناك رجال اعمال وعلاقات تجارية وبعض الاستثمارات بعضها يزيد والبعض الاخر يقل. ونحن نشعر اننا قد استفدنا كل مشاعرنا بالاساقفة ويجب علينا محاصرة كل المشكلات باقل من التعميم الضيق.

هل توجد اتصالات على المستوى الرسمي بين البلدين؟

■ لا بأس ولا ولكن الكويت لديها سفارة في صنعاء ولديها قائم ليا عمل ولكن للأسف ليس لدينا قائم ليا عمل في الكويت وحاولنا ان يتم التعاون معنا باقل بالرغم من ان طول الفترة منذ اذمة الخليج وحتى الان لم نعمل على اي شيء اسمه تغيير عما كان عليه الوضع في السفارة الخليجية بين البلدين والقائم بالعمل السفارة الكويتية كان موجودا أثناء الصراخ وحتى الان ويرجع به كل من مكان ويستضاف كأنه مواطن يمني. والتصور ان هذه المشكلة سوف تزول قريبيا ولا نتصور ان يبقى في النفوس اي عقدة حاضرة.

كنت قبل تشكيل حكومة الدكتور عبدالكريم الابرياني وزيرا للتخطيط والتنمية ومع تشكيل الحكومة الجديدة استلمت حقيبة وزارة الخارجية وجاءت حكومة الابرياني اجراءات اصلاحات

كنت قبل تشكيل حكومة الدكتور عبدالكريم الابرياني وزيرا للتخطيط والتنمية ومع تشكيل الحكومة الجديدة استلمت حقيبة وزارة الخارجية وجاءت حكومة الابرياني اجراءات اصلاحات

كنت قبل تشكيل حكومة الدكتور عبدالكريم الابرياني وزيرا للتخطيط والتنمية ومع تشكيل الحكومة الجديدة استلمت حقيبة وزارة الخارجية وجاءت حكومة الابرياني اجراءات اصلاحات

كنت قبل تشكيل حكومة الدكتور عبدالكريم الابرياني وزيرا للتخطيط والتنمية ومع تشكيل الحكومة الجديدة استلمت حقيبة وزارة الخارجية وجاءت حكومة الابرياني اجراءات اصلاحات

كنت قبل تشكيل حكومة الدكتور عبدالكريم الابرياني وزيرا للتخطيط والتنمية ومع تشكيل الحكومة الجديدة استلمت حقيبة وزارة الخارجية وجاءت حكومة الابرياني اجراءات اصلاحات

كنت قبل تشكيل حكومة الدكتور عبدالكريم الابرياني وزيرا للتخطيط والتنمية ومع تشكيل الحكومة الجديدة استلمت حقيبة وزارة الخارجية وجاءت حكومة الابرياني اجراءات اصلاحات

كنت قبل تشكيل حكومة الدكتور عبدالكريم الابرياني وزيرا للتخطيط والتنمية ومع تشكيل الحكومة الجديدة استلمت حقيبة وزارة الخارجية وجاءت حكومة الابرياني اجراءات اصلاحات

كنت قبل تشكيل حكومة الدكتور عبدالكريم الابرياني وزيرا للتخطيط والتنمية ومع تشكيل الحكومة الجديدة استلمت حقيبة وزارة الخارجية وجاءت حكومة الابرياني اجراءات اصلاحات

كنت قبل تشكيل حكومة الدكتور عبدالكريم الابرياني وزيرا للتخطيط والتنمية ومع تشكيل الحكومة الجديدة استلمت حقيبة وزارة الخارجية وجاءت حكومة الابرياني اجراءات اصلاحات

كنت قبل تشكيل حكومة الدكتور عبدالكريم الابرياني وزيرا للتخطيط والتنمية ومع تشكيل الحكومة الجديدة استلمت حقيبة وزارة الخارجية وجاءت حكومة الابرياني اجراءات اصلاحات

كنت قبل تشكيل حكومة الدكتور عبدالكريم الابرياني وزيرا للتخطيط والتنمية ومع تشكيل الحكومة الجديدة استلمت حقيبة وزارة الخارجية وجاءت حكومة الابرياني اجراءات اصلاحات

كنت قبل تشكيل حكومة الدكتور عبدالكريم الابرياني وزيرا للتخطيط والتنمية ومع تشكيل الحكومة الجديدة استلمت حقيبة وزارة الخارجية وجاءت حكومة الابرياني اجراءات اصلاحات

كنت قبل تشكيل حكومة الدكتور عبدالكريم الابرياني وزيرا للتخطيط والتنمية ومع تشكيل الحكومة الجديدة استلمت حقيبة وزارة الخارجية وجاءت حكومة الابرياني اجراءات اصلاحات

كنت قبل تشكيل حكومة الدكتور عبدالكريم الابرياني وزيرا للتخطيط والتنمية ومع تشكيل الحكومة الجديدة استلمت حقيبة وزارة الخارجية وجاءت حكومة الابرياني اجراءات اصلاحات

نيويورك - «القدس العربي» - من صلاح عواد:

أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عبد القادر جهمال ان مشكلة الحدود السعودية لازالت قائمة بين اليمن والسعودية وقال في حوار أجرته معه «القدس العربي» في نيويورك على هامش أعمال الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة ان «المشكلة الرئيسية ما زالت قائمة، وانشاء بجهمال بالاتفاق الذي توصل اليه مع نظيره السعودي وزير الخارجية الامير سعود الفيصل في اليوم العاشر من شهر آب (اغسطس) الماضي في العاصمة صنعاء بعد النزاع العسكري على الحدود وقال عن الاتفاق «ان فائده الاتفاق الجديد انه يعيد الثقة من الأحداث التي من الممكن ان تتداخل وتداعي على حدود غير متجمدة، وانشاء بجهمال بالوضع الاممي على الحدود من قبل الطرفين. وأكد جهمال على التزام اليمن بالانضمام الى دول الكومنولث وبخض الوقت جديدا لليمن الى الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي.

ويين ان عنوان الازمة الاقتصادية في اليمن هو التضخم الكبير والعجز في ميزانية الدولة اضافة الى ارتفاع نسبة البطالة التي بلغت حوالي 35% من نسبة القوى العاملة، وأكد ان حكومة الدكتور عبد الكريم الابرياني لا زالت تواصل برنامج الإصلاح الاقتصادي والايراني وانها تحتاج الى جرعات جديدة مثل الفروض من البنك الدولي وقد تلصق الى رفع اسعار بعض المواد الغذائية لرفع الدعم عنها. وهذا نص الحوار:

## الخلافات مع السعودية

■ تعرف ان وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل زار اليمن بعد الترت الذي جرى بين اليمن والسعودية بسبب الحدود فهل اضرمت تلك الازمة؟

■ جاءت زيارة الامير سعود الفيصل الى اليمن بعد زيارة تمت بها الى جدة المبشيرة التي استعملت لمباحثات حول مبادرتنا لبحث الخلاف الحدودي بصورة جدية وتم التوصل الى اتفاق للتوقيع عليه في يوم 10 آب (اغسطس) الماضي وان فائدة هذا الاتفاق الجديد انه يعيد الثقة من الأحداث التي من الممكن تتشاكل او تتداعي على الحدود غير متجمدة كما طبيعي لان المشكلة الرئيسية ما زالت قائمة ومع ذلك نعقد ان السيطرة من قبل الطرفين كانت جيدة وكانت الدعوة محاصرة الموقف جيدة ايضا.

■ وكانت ايضا فرصة للمصاحبة الضرورية حول بعض الامور واتنى ان نستمر على نهج المصاحبة والوضوح مع بعضنا البعض لي نتوصل الى اتفاقا طيبة وحل الحدود مع السعودية غير مرون بزمن ثابت. وان المنطقة التي فيها المشكلة هي ليست المنطقة الشريفة وانما هي المنطقة التي فيها حدود الطائف وصعب على اليمن معالجة الوضع من جديد طالما قد نصت عليه اتفاقية الطائف ومذكرة

الحدود بين اليمن والسعودية بسبب الحدود فهل اضرمت تلك الازمة؟

■ جاءت زيارة الامير سعود الفيصل الى اليمن بعد زيارة تمت بها الى جدة المبشيرة التي استعملت لمباحثات حول مبادرتنا لبحث الخلاف الحدودي بصورة جدية وتم التوصل الى اتفاق للتوقيع عليه في يوم 10 آب (اغسطس) الماضي وان فائدة هذا الاتفاق الجديد انه يعيد الثقة من الأحداث التي من الممكن تتشاكل او تتداعي على الحدود غير متجمدة كما طبيعي لان المشكلة الرئيسية ما زالت قائمة ومع ذلك نعقد ان السيطرة من قبل الطرفين كانت جيدة وكانت الدعوة محاصرة الموقف جيدة ايضا.

■ وكانت ايضا فرصة للمصاحبة الضرورية حول بعض الامور واتنى ان نستمر على نهج المصاحبة والوضوح مع بعضنا البعض لي نتوصل الى اتفاقا طيبة وحل الحدود مع السعودية غير مرون بزمن ثابت. وان المنطقة التي فيها المشكلة هي ليست المنطقة الشريفة وانما هي المنطقة التي فيها حدود الطائف وصعب على اليمن معالجة الوضع من جديد طالما قد نصت عليه اتفاقية الطائف ومذكرة

■ وكانت ايضا فرصة للمصاحبة الضرورية حول بعض الامور واتنى ان نستمر على نهج المصاحبة والوضوح مع بعضنا البعض لي نتوصل الى اتفاقا طيبة وحل الحدود مع السعودية غير مرون بزمن ثابت. وان المنطقة التي فيها المشكلة هي ليست المنطقة الشريفة وانما هي المنطقة التي فيها حدود الطائف وصعب على اليمن معالجة الوضع من جديد طالما قد نصت عليه اتفاقية الطائف ومذكرة

■ وكانت ايضا فرصة للمصاحبة الضرورية حول بعض الامور واتنى ان نستمر على نهج المصاحبة والوضوح مع بعضنا البعض لي نتوصل الى اتفاقا طيبة وحل الحدود مع السعودية غير مرون بزمن ثابت. وان المنطقة التي فيها المشكلة هي ليست المنطقة الشريفة وانما هي المنطقة التي فيها حدود الطائف وصعب على اليمن معالجة الوضع من جديد طالما قد نصت عليه اتفاقية الطائف ومذكرة

■ وكانت ايضا فرصة للمصاحبة الضرورية حول بعض الامور واتنى ان نستمر على نهج المصاحبة والوضوح مع بعضنا البعض لي نتوصل الى اتفاقا طيبة وحل الحدود مع السعودية غير مرون بزمن ثابت. وان المنطقة التي فيها المشكلة هي ليست المنطقة الشريفة وانما هي المنطقة التي فيها حدود الطائف وصعب على اليمن معالجة الوضع من جديد طالما قد نصت عليه اتفاقية الطائف ومذكرة

■ وكانت ايضا فرصة للمصاحبة الضرورية حول بعض الامور واتنى ان نستمر على نهج المصاحبة والوضوح مع بعضنا البعض لي نتوصل الى اتفاقا طيبة وحل الحدود مع السعودية غير مرون بزمن ثابت. وان المنطقة التي فيها المشكلة هي ليست المنطقة الشريفة وانما هي المنطقة التي فيها حدود الطائف وصعب على اليمن معالجة الوضع من جديد طالما قد نصت عليه اتفاقية الطائف ومذكرة

■ وكانت ايضا فرصة للمصاحبة الضرورية حول بعض الامور واتنى ان نستمر على نهج المصاحبة والوضوح مع بعضنا البعض لي نتوصل الى اتفاقا طيبة وحل الحدود مع السعودية غير مرون بزمن ثابت. وان المنطقة التي فيها المشكلة هي ليست المنطقة الشريفة وانما هي المنطقة التي فيها حدود الطائف وصعب على اليمن معالجة الوضع من جديد طالما قد نصت عليه اتفاقية الطائف ومذكرة

■ وكانت ايضا فرصة للمصاحبة الضرورية حول بعض الامور واتنى ان نستمر على نهج المصاحبة والوضوح مع بعضنا البعض لي نتوصل الى اتفاقا طيبة وحل الحدود مع السعودية غير مرون بزمن ثابت. وان المنطقة التي فيها المشكلة هي ليست المنطقة الشريفة وانما هي المنطقة التي فيها حدود الطائف وصعب على اليمن معالجة الوضع من جديد طالما قد نصت عليه اتفاقية الطائف ومذكرة

■ وكانت ايضا فرصة للمصاحبة الضرورية حول بعض الامور واتنى ان نستمر على نهج المصاحبة والوضوح مع بعضنا البعض لي نتوصل الى اتفاقا طيبة وحل الحدود مع السعودية غير مرون بزمن ثابت. وان المنطقة التي فيها المشكلة هي ليست المنطقة الشريفة وانما هي المنطقة التي فيها حدود الطائف وصعب على اليمن معالجة الوضع من جديد طالما قد نصت عليه اتفاقية الطائف ومذكرة

■ وكانت ايضا فرصة للمصاحبة الضرورية حول بعض الامور واتنى ان نستمر على نهج المصاحبة والوضوح مع بعضنا البعض لي نتوصل الى اتفاقا طيبة وحل الحدود مع السعودية غير مرون بزمن ثابت. وان المنطقة التي فيها المشكلة هي ليست المنطقة الشريفة وانما هي المنطقة التي فيها حدود الطائف وصعب على اليمن معالجة الوضع من جديد طالما قد نصت عليه اتفاقية الطائف ومذكرة

■ وكانت ايضا فرصة للمصاحبة الضرورية حول بعض الامور واتنى ان نستمر على نهج المصاحبة والوضوح مع بعضنا البعض لي نتوصل الى اتفاقا طيبة وحل الحدود مع السعودية غير مرون بزمن ثابت. وان المنطقة التي فيها المشكلة هي ليست المنطقة الشريفة وانما هي المنطقة التي فيها حدود الطائف وصعب على اليمن معالجة الوضع من جديد طالما قد نصت عليه اتفاقية الطائف ومذكرة

■ وكانت ايضا فرصة للمصاحبة الضرورية حول بعض الامور واتنى ان نستمر على نهج المصاحبة والوضوح مع بعضنا البعض لي نتوصل الى اتفاقا طيبة وحل الحدود مع السعودية غير مرون بزمن ثابت. وان المنطقة التي فيها المشكلة هي ليست المنطقة الشريفة وانما هي المنطقة التي فيها حدود الطائف وصعب على اليمن معالجة الوضع من جديد طالما قد نصت عليه اتفاقية الطائف ومذكرة

■ وكانت ايضا فرصة للمصاحبة الضرورية حول بعض الامور واتنى ان نستمر على نهج المصاحبة والوضوح مع بعضنا البعض لي نتوصل الى اتفاقا طيبة وحل الحدود مع السعودية غير مرون بزمن ثابت. وان المنطقة التي فيها المشكلة هي ليست المنطقة الشريفة وانما هي المنطقة التي فيها حدود الطائف وصعب على اليمن معالجة الوضع من جديد طالما قد نصت عليه اتفاقية الطائف ومذكرة





## صاحب «الاستشراق» يدون سيرته الذاتية

# ادوارد سعيد: شجاعة المثقف العظيم في مواجهة السرطان

لندن - من ابراهيم درويش:

في مقال كتبه الناقد الفلسطيني ادوارد سعيد مؤخراً تحت عنوان «أهمية التعليم للديموقراطية، تحدث سعيد عن الأمل الجسدي للمثقف وعلاقته بالابداء والتفكير، حيث يقول «يمكن لكل من عانى من مرض خطير، اخبارك ان أقمى ما يحمله المرض، ليس فقط الألم الجسماني والحزن لما يصيب الجسم، بل فقدان وضوح التفكير، وأشار سعيد الى سيمفونيا فريد مؤسس التحليل النفسي ورفضه لتعاطي المسكنات، حينما أصيب بمرض سرطان الدم، وفي سعي اليوفيسور سعيد للتأكد على هذا التداخل بين الألم الجسدي ووضوح التفكير فإنه يشرح كيفية تغير صريح في معاناته الخاصة - حيث أنه محاسب بمرض سرطان الدم، الذي يتلقى علاجاً منه منذ أصابته به عام 1991»

وقبل عدة اعوام بدأ الناقد الفلسطيني واستاذ الأدب المقارن في جامعة كولومبيا بكتابة مذكراته عن طفولته في فلسطين قبل نكبة عام 1948، وهجرة عائلته الى مصر، ومن ثم حيث شرع في الدراسة في جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة، ليصبح واحداً من أشهر النقاد والمعلقين التقائيين في العالم.

وتعرض اليوفيسور سعيد قبل أشهر الى حدث غريب تتساقط مع توقيع الكتابة التي يضع اللمسات الأخيرة عليها، فقد تصادف الحدث مع 1994، وهجرة عائلته الى مصر، ومن ثم 2004 والذي مثل له نقطة لا عودة، منها وصفها بالدخول في «الوجه الأخير».

وكانت بداية المذكرات تمثل اتجاهها معاكساً، وعودة للوراء، من أجل تغادي النسيان الذي قد يعترى الانسان بفعل عوامل الزمن والماكن التي اخفقت آثارها، ويقول سعيد في مقابلة له مع «خدمة نيويورك تايمز» نشرتها صحيفة (ميرال تريبون) الامريكية في عدده الصادر يوم الثلاثاء الماضي ان «الكتابة مسا هي العكس للفرح، والكتابة تشبه الأثر، ولكن الصور الحقيقية تبعد محوماً، ولا يوجد شيء في كتابتها، وقد وجدت كل مفيداً، ان يكون كل شيء مثل هذا تعود اليه».

سعيد من وجهة نظر الوسط الفكري هو رجل الاتجاهات، ولا يزال من أهم النقاد الاوروبيين في العالم، محاضر في الادب الكلتيزي والادب المقارن في جامعة كولومبيا، ومؤلف لـ 15 كتاباً، ناقد موسيقي، ووالد لثلاثين، ويشكل أكيد فهو من أكثر الاصول فصاحة ووضوحاً في الدفاع عن فلسطين.

قام سعيد في كتابه «الاستشراق» (1978) بتطوير الدراسات الأكاديمية والعامية حول الشرق الاوسط، وعمل كثيراً من أجل تحسين صورة فلسطين والدفاع عنها في الحياة الثقافية الامريكية، ويكتب بشكل منتظم عن الموضوع، وكان عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني حتى عام 1991، وقام في الربيع الماضي بصناعة فيلم وثائقي عن فلسطين لصالح محطة «بي



ادوارد سعيد

فيها البحث الاستشراقي في الولايات المتحدة الاسرائيلية تجاه الشرق الاوسط، ويعد ذلك اصدر لسنتين، الذي حلل فيه الصراع الفلسطيني مع السلطة، والصهيونية، وفي عين العجيبين به، فان سعيد يمثل ذلك المثقف الذكي، العاطفي، الجذاب، والمساور، وفي عين الذين لا يحبون فهو «جدلي، متطرف، تامري، غير مسؤول، ويحمل مشاعر ضد الولايات المتحدة، وقد تعرض مكتبته في الجامعة عام 1985 لحريق متعمد، وحسب وصف دانيال بارنبيوم الموسيقار الاسرائيلي الذي يعرف سعيد منذ عام 1992 فإنه، عقل غير اعتيادي.. اقطاعي» ويقول «اعتقد ان لدي شجاعة المثقف العظيم».

وعلى الرغم من العلاج الدائم الذي يتلقاه سعيد فإنه يصحو كل يوم في الساعة الخامسة صباحاً، ويعمل في شقته في نيويورك، ويسافر كثيراً مع انغماسه شبه كامل في النقاشات والمؤتمرات الثقافية، ولديه العديد من الكتب التي ستصدر قريباً، منها مجموعة مقالات عن الابرار، ومقالاته التي نشرها مرتين في صحف عربية، ومذكراته التي تحمل عنوان «Not Quite Right»، ويصف سعيد علاقته بالمرض قائلاً «لقد قررت انه من الممكن العيش وسيتف داموكليس» (كما في الاخير ومواقفه لم تحدث تغيير ملحوظاً، حيث قال ان تأكيد سعيد على مسألة تقرير المصير «بشكل واقعي لم تحدث شيئاً، لأن الايجابين الزالوا في مكانهم، ولا زالت اسرائيل تتوسع، والفلسطينيون لا زالوا يفتقدون الارض، وهذا التغيير يشير الى نوع من خيبة الأمل التي تصيب بها سعيد، ولكنه يقول ان هذا الشعور يؤكد في المقابل «العناد والاصرار المتجدد، وبطريقة معينة، فان الضرب على وتره الاسئلة اصبح مهماً».

خيبة الأمل التي تشير اليها كلمات سعيد او عدم وجود نوع من الصدمة على الواقع السياسي للمثقف الفلسطيني لا تلغي أهمية الرجل في مجال الحديث والدفاع عن القضية الفلسطينية، بل ان أهميته ترجع أساساً بمنظور آخر اكده سعيد في تقريره لشأن الحكاية الفلسطينية وتقدم سرداً ثنيا السرد على ان هناك قضية تصويبها هذه القصة، مع انه كثيراً ما عبر عن قلقه من غياب الحكاية المشجعة مع نفسها في الحكاية الفلسطينية وطرق سردها، ولا تتوقف صدمة سعيد عند الشهيد الثقافي من خلال كونه معلقاً بارزا على قضايا الصراع والنشأ في اسباب الصراع أو التحليل، ولكنها تتوسع لتشمل دائرة النقد الادبي، الذي يعتبر واحداً من أهم منظريه وأثر على اجيال من النقاد في العالم العربي، والكتاب الذي صدر بداية هذا العام لتكريم ادوارد سعيد «القراءة الثقافية لامبريالية» الصادر عن دار لورانس وبشارت في لندن والاسلام والعالم الثالث بشكل عام. كتاب «بدايات: الغرض والمنهج، عام 1975» (صدرت منه طبعة جديدة عن دار

## تداعيات

### راحت القدس

سلمان مصالحة\*

قد يظهر بعض النغز من العرب على شاشات الفضائيات وقد يسرح ويمرح متغنياً بالقدس وبما تمكّله في وجدان العرب والمسلمين. لكنّ الحقيقة نطلّ واضحة جليّة، وهي بخلاف ذلك تماماً. فالعرب، على ملهملهم ونحلهم لم يهتموا بهذه المدينة أبداً لا في غابر الزّمان ولا في هذا الأوان. فالجميع يتذكّر تلك الحملة الإعلامية التي نظمتها محطة الـ M.B.C. وخلال يوم بثّ فضائيّ كامل لم تستطع المحطة أن تجمع غير بعض الملايين من العرب من المحيط إلى الخليج. هذا الغفّات الإعلامي العربي يتقرّب أمام تبرّع تريّ يهودي واحد الذي يتبرّع أكثر من الأمة العربية مجتمعاً. كل ذلك يعني شيئاً واحداً وهو أنّ القضية تبقى قضية إطلاق شعارات لا تستند إلى واقع.

والحقيقة التي لا تخفى على ذوي البصر والبصيرة هي أنّ العرب لم يطوروا القدس ولم يبنوها. لم يقوموا أبداً بتشجيع القوم إليها والسكن فيها. لقد ظلت القدس طوال قرون طويلة قرية كبيرة، أو على الأصح كونهذا قرية من القرى والقبائل. ولم تتحوّل في يوم من الأيام إلى حاضرة مدنيّة عربيّة، مثل بغداد: أو الشام، أو القاهرة، حتّى في فلسطين ذاتها لم يعرأها اهتماماً يذكر. ولا زالت أتذكر حينما وصلت إلى القدس قادماً من الجليل في بداية السبعينيّات، أي ثلاث سنين ونيّف بعد احتلال القسم الشرقي منها، كيف كانت هذه المدينة التي يتغنّى بها البعض. لقد رأيت الإهمال يعيش في كلّ حارة فيها، وفي المدينة القديمة وحول الاسوار التاريخيّة.

أمّا الآن، أيّها السادة فقد تغيّر الوضع وتبدّل الزّمان، وعلى ما يبدو فلن تعود إلى سابق عهدها. وإذا تساءل أحد من الناس من المسؤول عن ذلك فإني أقول، إنّه بالإضافة إلى الاحتلال الإسرائيلي الذي عمل طوال سنين على تكريس الاحتلال في القدس وضماً على أرض الواقع، فالمسؤول الأهم في نظري هو هذه الأمة المغلوب على أمرها من قبل حكّامها، ولا نستنتج من ذلك للفلسطينيين على زعامتهم طوال السنين.

الصّحّة المتعلّقة التي يقوم بها الإعلام العربي والفلسطيني بعامّة بين الغيبة والأخرى عن صادرات الأراضي في القدس المحتلّة، ما هي إلا «سحابة صيف عن قريب تقشع». كل هذا الصّحّيج لا يفضي إلى شيء، وهو يأتي فقط للتزيين عن النفس. هناك تعلّمنا خلال فتح النقّ، وهو لا زال مفتوحاً، لعلمكم، وهكذا حصل في جبل أبو غنيم، وهكذا سيحصل مستقبلاً في أماكن أخرى. منذ العام 67 وإسرائيل هي التي تسيطر على القدس المحتلّة، ومنذ العام 67 وإسرائيل، على حكوماتها المتعاقبة من أحزاب عمل أو ليكود وسائر تعلقياتها الأخرى تعمل كل ما في وسعها لتغيير الميزان الديموجرافي، وتبديل الخطّ الطوبوجرافي للمدينة المحتلّة، والحقيقة التي يجب أن نقال هي أنّها قد أفلحت في كلّ ذلك. وخلال هذه العقود الماضية لم تكن ودود فعل العرب والمسلمين إلا من قبيل دفع الضاربات الكلاميّة، ملطفة عن أهمية القدس العربيّة وما إلى ذلك من كلام فارغ لا يستند إلى قاعدة شعبيّة. لم يكن إعلان المبادئ أو أسلو وما أعقبها من اتّفاقات تجريبيّة إلا ليضع السمسار الأخير في تابوت المدينة العربيّة. إنّ من وقع على أتجبل بحث قضية القدس، إضافة إلى تعليق القضايا الملحّة الأخرى إلى أجل غير مسمى، بعد هذه العقود الطويلة من الاحتلال يخصد الآن أمة ذلك. دهاقنة السّلطة مشغولون بفتح كازينو على تخوم مخيم اللاجئين في أريحا أولاً. دهاقنة السّلطة الفلسطينية مشغولون بإجراء محاكم صوريّة لأفراد شرطية ومن ثمّ إعدامهم خلال ساعات، دون أن يسمع صوت واحد شجاع ضدّ هذه الممارسات. وهكذا تضفي إسرائيل قدماً في عقد الاتّفاقات مع السّلطة الفلسطينيّة حول تسليمها فئات سلطه في هذا الموقع أو ذاك ببقية قضية القدس واللاجئين والمستوطنات خارج كل هذه الاتّفاقات. ونحن نكبل السّلطة الفلسطينيّة نفسها بأغلال البيوت المنصورة، تبقى القدس وسائر القضايا خارج هذه العبّية - الفصحيّة.

يجدر بنا أن نذكّر القارئ العربي الفطن بجميع تلك الخطابات الرئائيّة والتعابير التي كانت تُقال على إسرائيل من لدن وسائل الإعلام الفلسطينيّة والعربيّة في السّنين والسبعينيّات. لا يدان القارئ العربي الفطن يتذكّر أنّ إسرائيل كانت تُدعى في الإعلام العربي باسماء مثل: «دولة العصابات»، أو «الكيان المزعوم» وما إلى ذلك من بلاغة عربيّة خزيت بيوت العرب. إنّ ما يظهر على أرض الواقع الآن هو العكس تماماً، فما هي السّلطة الفلسطينيّة قد حاولت فلسطين نفسها إلى «كيان مزعوم». كما أنّها تتصرّف على الأرض كما لو كانت دولة عصابات. وهكذا ضربت عاتق الحفاظ تقارير الفساد التي صدرت عن مجلس تشريعي، وهكذا صارت «حكومة عرفات» بقدرة قادر أكبر عدداً من حكومات الدّول العظمى.

وهكذا وبعد هذه السنّوات الطويلة صارت القدس، بهمة العرب، قضية أماكن مقدّسة ليس إلا. وعلى ما يبدو فإنّ ما ستبقى إسرائيل للفلسطينيين والعرب والمسلمين هو تلك التلّة التي يقوم عليها الحرم القدسيّ الشّرفيّ، الذي ليس إلى الأبد، بل فقط في هذه المرحلة التاريخيّة. إنّ تحويل الخليل إلى مسألة تتعلّق بالهيمنة على الأماكن الإسلاميّة المقدّسة في المدينة هو محاولة إسرائيليّة لسحب البساط من تحت أرجل المطلب الفلسطيني والعربي بشأن السيادة السياسيّة في المدينة. بذلك تحوّل القدس إلى مجرد مدينة فيها أماكن مقدّسة إسلاميّة، ويتحوّل المطلب إلى المطالبة بحرية الوصول إلى الأماكن المقدّسة لإقامة الصلوات، وهذا بالضبط ما تزوده إسرائيل. فإسرائيل لا تنفي قدسيّة الأماكن الإسلاميّة. مع أنّ تمّ تيارات دينيّة دينيّة يهوديّة تحمل بإقامة الهيكل الثالث على أنقاض هذه الأماكن، ولكنّها مع ذلك تريد أن تبقى السيطرة السياسيّة على المدينة في أيديها إلى أبد الأبد. وخلال هذه العقود الماضية من الاحتلال قامت إسرائيل بخلق وضع جديد في القدس العربيّة المحتلّة، حيث قامت بضم القدس ومناطق كبيرة تابعة للقرى الفلسطينيّة المحتلة بها وأجرت بعض القوانين الإسرائيليّة. وخلال هذه العقود أقامت الحارات الاستيطانيّة في منطقة القدس العربيّة المحتلّة الأمر الذي غير من الميزان الديموجرافي في القدس المحتلّة. والآن وبعد سنين أصبح عدد السكان اليهود في القدس المحتلّة أكبر من عدد السكان العرب. وبعد وقت ليس بالطويل إن بقي هناك ما يتفاوض عليه بشأن القدس. وخلال كلّ هذه العقود، لم يغبن العرب إلى ما يجزي على أرض الواقع.

وإسرائيل لا تضفي قدماً في ذلك إلا لعلها أنّ العالم الغربيّ على جميع دوله وشعوبه يدعمها، أو على الأقلّ يعترض على هذا الخطّ. يجب الأيعيب عن الأناظر أنّ العالم الغربيّ لن يقوم بالضغط على إسرائيل بأيّ حال من الأحوال لأسباب تاريخيّة تتعلّق بالعلاقة الجوهريّة العميقة التي تربط الغرب المسيحيّ بإسرائيل المغلّطة لليهوديّة التي هي الجذور التاريخيّة للمسيحيّة، مقابل العرب والمسلمين. لن يقوم الغرب بالضغط على إسرائيل المغلّطة للجنود التاريخيّة للمسيحيّة، مقابل العرب والمسلمين الذين يشكلون خطراً على العالم الغربيّ المسيحيّ.

يلقّ العرب شعارات عن كون القدس في الوجدان. أين تلك النصوص الأدبيّة التي تقيم القدس في الوجدان؟ الحقيقة أنّها معدومة تقريباً. يجب أن نكلّم عن إطلاق مثل هذه الشعارات. يجب أن نقول كلمتنا بصراحة، ودون مواربة، إنّ ما فعلته إسرائيل خلال عقود من احتلال المدينة وضماي كل تلك القرون العربيّة الطويلة التي حكم فيها العرب والمسلمون هذه المدينة. هذه هي الحقيقة المرّة، ومن لا يرى هذه الحقيقة فقد ضلّ طريقه ولن يرى النور في نهاية النفق.

\* شاعر من فلسطين

## حاشية على كتاب الرغبة...

### البشير التهالي\*

(إلى بائعة العطر La Morena)

كنت اجهل انك تستشعرين بزفراتي  
تنت اجردها من خلل اللذة  
ضامرة كهذا الساري في الظلم.  
وكتت اجهل ايضا ان لي كما بستة اصابع  
تندى كلما لامست بها قبة الشفق  
وتتبت على اطرافها العول المنزوعة الاشجار.  
لك عندي... حائط تهدي به اثناء العاصفير  
حائط بلا ساعة تحيي او  
تعيبت  
بلا حذاء يدمي  
غفور الزيزفون النازحة من ضرع الشهقات  
همس الغرافشات البرية الذي يقعد الاجراج  
صراخ الكاس ان تغضيب  
بماء الحياة  
عزلة فعيل فيه ابد الدهر  
ثم... راحة العروق في الروض  
العاطر.

الدار البيضاء صيف 1998

\* شاعر من المغرب

## رئيس مهرجان القاهرة لا اشترك لاسرائيل ولا انعكاس لقرار مجلس الوزراء

القاهرة - «القدس العربي»:

في اول مؤتمر صحافي عقده الفنان حسين فهمي رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثاني والعشرين، أعلن امس عن بدء الاستعدادات التنظيمية لافتتاح المهرجان في كانون الاول (ديسمبر) المقبل، واقتصر حديثه على القواعد القانونية التي تضعها ادارة المهرجان وضرورة الالتزام بها وخاصة من جانب الصحافيين والاعلاميين، الذين يخرفون مثل هذه القواعد، بدافع الحرص على متابعة عملهم، وأشار الى اقتصر التعامل على عدد محدود من الصحافيين والاعلاميين من السجلين لدى ادارة المهرجان، كما طلب بضرورة التزام الصحافيين بقواعد البروتوكول في حفلتي الافتتاح وختام المهرجان، وارتداءهم البديل الكاملة، وأوضح ان حفلتي الافتتاح وختام سوف تقامان بالسرور الكبير بدار الوبرا المصرية، واستبدل دار سينما اوديون بدلا من المسرح الصغير بدار الوبرا، لعروض الصحافيين في القاهرة.

## أسبوع أفلام لعاطف الطيب في ابوظبي

القاهرة - «القدس العربي»: أعلن المخرج د. منكور ثابت-رئيس المركز القومي للفيلم عن إقامة أسبوع أفلام مخرجين من الإقليم لعاطف الطيب في مدينة ابوظبي وذلك في الفترة من 3-8 تشرين الاول (نوفمبر) المقبل، وتنشر ادارة الثقافة والفنون في ابوظبي بيتهذه المناسبة كتابا عن المخرج الراحل يضم دراسة عن الاسلوب السينمائي عند عاطف الطيب يعدها المنصور سعيد شيمي باعتباره اكثر المصورين قربا من عاطف الطيب، وصور معه معظم افلامه، هذا الى جانب مقدمة كتبها د. منكور ثابت تدخل على عالم عاطف الطيب، الذي ينتمي الى نفس الجيل الذي حاول ازالة آثار العدوان وكان الطيب احد معاني هذا الجيل الواضحة، كما يضم الكتاب فيلموغرافيا بفلام عاطف الطيب.

ويعرض في الاسبوع عدد من افلام الطيب ويفتتح فيلم «سواق الاوتوبيس» الذي يراه د. منكور ثابت قمة النضج الفني الذي وصل اليه عاطف الطيب في افلامه.

يذكر ان عاطف الطيب من مواليد 26 كانون الاول (ديسمبر) 1941 في حي الدقي، وتلقى مراحل تعليمه المختلفة وعمل في اكثر من مهنة كي يستطبع استكمال دراسته، بعد ان افسح محل والده (تاجر الالبان) وتخرج من قسم الاجراج بمعهد السينما عام 1970، وعمل مساعدا لعدد من المخرجين المصريين والاجانب حتى اخراج اول افلامه «المغرب هالة الفلام» عام 1982 مواصل تجاربه الاخراجية الفريدة والمتلاحقة مثل: سواق الاوتوبيس، التخشيبة، الزمار، الحب فوق هضبة الهرم، ملف في الادب، البريء، ابناء وقتلة، ضربة معلم، الدنيا على جناح بعامه، كتبية اعدام، قلب الليل، الهروب، ناجي العلي، ضد الحكومة، دماء على الاسفلت، انداز بالطاعة، مكثف المستور، البيرون، جبر الخواطر.

ورحل عاطف الطيب عن عالمنا وهو في قمة العطاء في 23 حزيران (يونيو) 1995.

## استمرار الجدل حول فيلم القوادري عن عبد الناصر:

## الضباط الاحرار عاطفيون والشعب لا يكف عن الطبل والزمر!

القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:

قررت محكمة الجيزة العليا تأجيل نظر الدعوى التي اقامها أبناء المشير عبد الحكيم ضد مدير الرقابة على المنوعات ومنتج ومخرج فيلم «جمال عبد الناصر» الى جلسة ثالثة لتقديم اصل المستندات وسيناريو الفيلم والاطلاع على المذكرات، كانت اسرة المشير طالبت بتعويض قدره 10 ملايين جنيه ضد مدير الرقابة على المنوعات الفنية والمنتج والمخرج السوري انور القوادري لوقف عرض الفيلم وكذلك منع نسخه على اشرفه فيديو واكدوا في دعواه ان الفيلم يحمل الكثير من الاساءات الى والدهم الراحل المشير عبد الحكيم عامر، بقرار المحكمة تبقى ثورة البشارع المصري خاصة والعربي عادة ضد الفيلم فضلا عن استمرار ثورة وخنافة ورتة الزعماء والسياسيين على الميراث والتاريخ، قد رفضت اسرنا الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر تلبية دعوة المخرج القوادري لحضور عرض الافتتاح خشية استثمارها في الدعاية للفيلم.

اما عن الفيلم فقد اصاب الجميع بخيبة امل كبيرة فكان بمثابة فيلم ارعن ولم يتخيل احد على الاطلاق من جمهور عريض تبارى لحضور الحفلات الافتتاحية ان الفيلم سيكون الطبل الاجوف، عززت احداثه عن التعبير حتى لو جزء يسير عن حياة الرئيس الراحل، فلقد جاء الفيلم محيرا حقا لدرجة انك قد تفكر في مغادرة مقعدك بالسليما بعد مرور اقل من ربع احداثه وذلك بسبب انفلات درجة الاتقان من يد مخرجه كانفراقد عقد مسيحة متكاملة في يدك وهي بالطبع مسجوة ولية المخرج وحده الذي ادار هذه المحمة باكملها بما فيها عنصر التمثيل الذي يعتقد البعض انه متروك له وحده وصول فيه ويجول كما يحلو له، فلا يمكن ان نتخضع احداثا جسما صنعها عبد الناصر على مدى 35 عاما في ساعتين فقط.

وضاع السليما لا يلباون للتاريخ كمصدر للمادة وللصورة وللحركة الا مدفوعين بمواقف بريدون التعبير عن مرحلة تاريخية ولا يمكن ان نسمح ان يتنقل التاريخ في وسط الصورة المتحركة لجرد الترفيه الخالص، هناك رسالة بالضرورة مطوية او مباشرة تحت السطح ينبغي اخراجها.

وعندما يتجه مخرج عربي مثل السوري انور القوادري وقوامه «سباق مع الزمن» الى شخصية تاريخية بحجم جمال عبد الناصر فمن الطبيعي ان يكون الترقب والخوف هو موقفنا حين يتجه نفس المخرج الى الانكليز بحثا عن تمويل ومشاركة فنية وطمعا في صنع وتقديم فيلم عالمي مع معرفة الكاملة ومعرفةنا الموثقة التي لا يجدها احد بمدى العداوة والرهيب الذي يكنه الغرب خاصة الانكليز بسراويل لزعيم عربي اعلن حربا لا هوادة فيها ضد المستعمر اينما كان وسنأنته لحركات التحرر واعلانه الحرب على اسرائيل، فلا بد ان تفكر مشاعر الدهشة لتكسو الملايم العربية.

فن البداية يعبر الفيلم عن اعجابها الظاهري بشخصية عبد الناصر الوطني والقادم باحلام طرد المستعمر

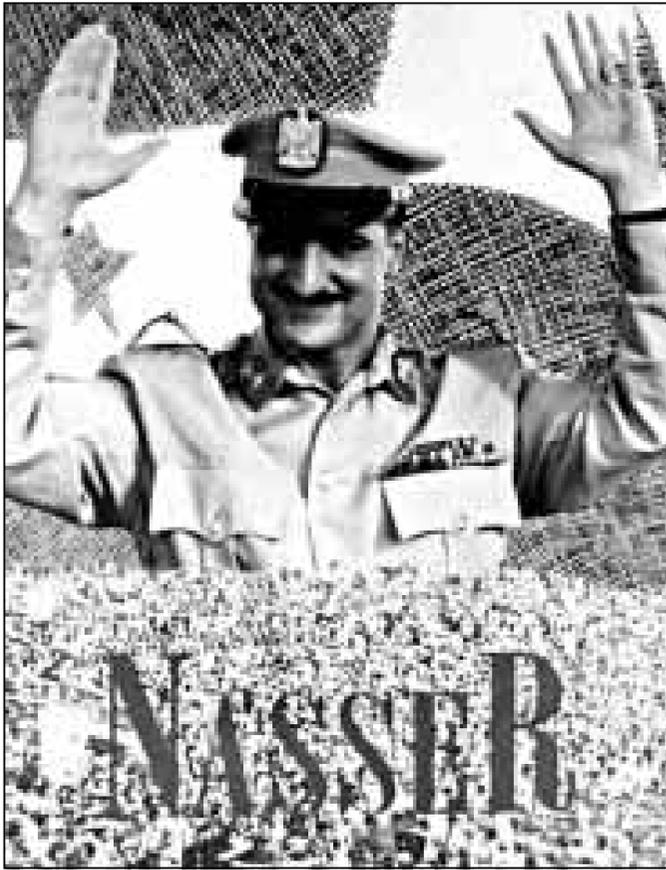
الاجنبي وتأميم قناة السويس ويعد نفسه لدور وطني عربي قومي ويقرا لتوفيق الحكيم مثلما يقرا لفولتير ومغرم بالفلام وصوت ام كلثوم يختر الكلية الحربية كبدائية على الطريق لتحقيق الدور الذي يتطلع اليه في وقت لا تعترف فيه المؤسسة الحاكمة في مصر حينذاك باي دور لابناء الفقراء فكيف لابن موظف البريد ان يصبح ضابطا.

الفيلم يبدأ عام 1935 وينتهي عام 1970 برحيل عبد الناصر وعناوين البداية التي تحمل اسماء المصريين والاجانب الذين يشاركون في الفيلم، تنزل في لحظة لوجه الزعيم وفي عينه نظرة غاضبة ثابتة وثابتة يرمق بها العسكري الانكليزي الذي ابدي احتقاره للمصريين وعناوين النهاية تنزل من الجامع والمقبرة التي تضم رفاتة من منشية الكبرى. وفي ما بين البداية الغاضبة المنقذة الهامة الساكنة للمقبرة تتوالى علامات الطريق البارزة من هزيمة عام 48 ثم العدوان الثلاثي 56 ثم حرب 67 وقبلها حرب اليمن.

خمسوة وثلاثون عاما كانت في واقع الامر سنوات ساخنة محملة بالدموع والافراح والحمام الجماهيري بشكل منقطع النظير في التاريخ العربي وصراع ضروس على جبهات القتال مع العدو الاسرائيلي لكن هذه السنوات المثيرة المتفجرة مع زعيم تعلق به الجماهير لشعاع امل لا ينطفئ حتى وهو في عز الهزيمة، ولكن هذه السنوات جاءت في الفيلم قصة في الفتور والامال، فالاحداث في الفيلم مسطحة رتيبة كتيبة لا تحرك في المشاهد ساكنا، عبد الناصر الذي كانت كلماته تنتظرها وكالات الانباء، خطاباته اشعلت الثورات وساندت الثوار، جاءت جميعها قصة في الفتور للجماهير التي لا تزال في ذكارتها النجاح الساحق لفيلم «ناصر 56» الذي جاء مخلوقا يبيض بالحياة وينبش الاسى ومشاعر الحزن وفيلم القوادري جاء في عبد الناصر جثة هامة ولولا اللحظات التسجيلية القليلة التي اضيفت الى الجزء الروائي الضعيف لسقط الفيلم في هوة سحيقة من الفشل التجاري الى جانب فشله الفني.

ان هذه اللحظات التي احتواها الفيلم ووظفها المخرج امام مقارفة تلقائية بين الحقيقي والخيال المنطقي والبارد الذي صنعت به هذه الاحداث او اعيد استرجاعها بأسلوب بدائي.

هذه السنوات التي عاشها عبد الناصر وكان محرك اصواتها التاريخية لا تعد وحسب الانطباع النهائي الذي يخلفه الفيلم أكثر من دفعات عاطفية جماهيرية لشعب محروم لا يكف عن الهتاف والزغردة والظبل والزمر والغناء للثورة ولقائد رومانسي مثالي مع مجموعة من الضباط الاحرار اقصد العاطفيين بلغة القوادري في فيلمه باقنعة تشابه مع الهيئة الخارجية لابناء الذين يمثلونه بغض النظر عن الموهبة الفنية، فخالد الذي ادعى عبد الناصر يتشابه مع ناصر في ملامحه ولكنه يفقد الروح والنصوت الجمهوري المفتح وقوة الحضور الطافي رغم استماتته اثناء حادث المنشية بهدف الوصول بالشخصية الى ذروة مؤثرة.



ملصق الفيلم

في المقابل حاول هشام سليم نسبيا ان يكسو هيكل جميل راتب في دور محمد نجيب لتحول الشخصية حسب التصوير الى شخصية مهرج و راحل متوكل

## التقاليد.. قضاة بشعر من ذيل الحصان ام حلوى يوركشير؟ لا احد مجبر على الانحناء للملكة!

لندن - من اودري وودز:

اللورد المستشار، رئيس القضاء البريطاني، ستم من ارتداء بذلة من القرن السابع عشر في ذهابه وايابه من العمل، وطلب من البرلمان السماح له بارتداء بذلة رسمية وارتداء الشراول والجوارب البريوية والحذاء ذي البكلة في المناسبات الخاصة.

يا للعار والعيب؟ ليس بالضبط، فالامور تتغير حتى في بريطانيا، في النهاية، فقبل ثلاثة اشهر تبلغ نفس اللورد المستشار انه من اجل سلامته وراحته انه لم يعد مفروضا فيه ان يمضي الى الوراء امام الملكة اليزابيث الثانية في جلسة افتتاح البرلمان السنوية.

ولقد عمدت الملكة على الجميع ان لا احد مجبر على الانحناء امامها، وزوجها الامير فيليب بات يتحول هذه الايام بسيارة التاكسي الخاصة به، وقد اصبح للعائلة المالكة أيضا موقع على شبكة الانترنت.

لقد تصولت بريطانيا من «اي، احكمي بريطانيا» Rule Britannia «كما كان سائدًا، في عز امبراطوريتها، السى Cool Britannia» او «بردي بريطانيا» ان رياح التغيير بدأت تهب على بريطانيا منذ مجيء طوني بلير الى رئاسة الوزراء قبل 15 شهرا على رأس الحزب العمالي المجدد واعدا برؤى جديدة في القرن الحادي والعشرين.

هذا التغيير جاء في وقته بالنسبة للكثيرين من البريطانيين الذين تعودوا على موسيقى «سبايس غيلز» وعلى احسدت الازياء وعلى رئيس وزراء يتجول يقمصان قصيرة الاكمام، والذين كانوا يخشون ان بلدهم اصبح مدينة العباب وملاهي للسباح الذين يريدون ان يشاهدوا بريطانيا كما قرأوا

عنها في كتابات شكسبير واوستن وديكنز. وقد تطرقت صحيفة «ذي انديبنذنت» الى هذا الموضوع في مقال قبل سنتين حين كان بلير لا يزال وراء الكواليس وحزب المحافظين في سدة الحكم.

وقالت الصحيفة: «في كانساس سيتي، وكذلك في اوساكا، لا تزال بريطانيا تعيش في خيال الناس كبلد جين اوستن. في مثل هذا البلد يجب على الجنود -كما يفعلون- ان يقدموا استعراض حرس الخيالة كما لو ان جورج الثاني لا يزال جالسا على العرش، ويجب ان تسقف الاكواخ بالمشق وان تكون خنادق الماء حول الحصون عميقة».

وهذا، بالنسبة لبعض البريطانيين شيء عجيب: رجال ونساء بالغون في الالبسة سخيفة يجولون في الاروقة على ققعة السيوف في عصر الميكروتشيب وصواريخ كروز.

ولكن ثمة آخرين يقولون ان تلك الالبسة الموثنة والمزكشة تكترهم بتاريخ بلدهم الطويل والايام التي كانت توصف فيها بريطانيا بالظمى.

تقول روث سادن (57 سنة) وهي موظفة في ليكولنز إن، حي الحقوقين والمحامين المقام في قلب بريطانيا منذ القرن الرابع عشر، ان هذه الاشياء هي تقليد انكليزي».

المؤسسة الحقيقية، خلافا لرغبات العصر الشبابي في اوساطها قررت الإبقاء على الرداء الاسود الذي يرتديه الحامون والسيات المصنوعة من شعر ذيل الحصان الابيض اللذين يتميز بهما الحامون في قاعات المحاكم، على اساس «ان الشعب يحتاج الى طقوس وهذه الاشياء هي جزء من الطقوس».

عند سؤالها ضحكت ماريش الدريتش (25 سنة) وقالت ان التقاليد المفضلة لديها هي «اللحمة بالفنر وحلوى يوركشير وما اشبهه، وكل



الملكة اليزابيث الثانية

## اخبار فنية من المغرب

## وحيد سيف ينسحب من عمل مسرحي مغربي - مصري مشترك

الرباط - «القدس العربي» - من الطاهر الطويل:

انسحب الممثل المصري وحيد سيف من عمل مسرحي مغربي - مصري مشترك يحمل عنوان «بلقاس وعباس في لاس فيكاس» وبقيت المشاركة المصرية في المسرحية مقتصرة بالخصوص على الممثلة نبيلة كرم والممثل غريب محمد.

يشارك في هذا العمل من جانب الممثلين المغربية: محمد بلقاس، ميلود الحيشي، عائد موهوب وغيرهم. وهذه المسرحية هي من تأليف واخراج ميلود الحيشي.

ويرجع ان الاسباب المادية كانت وراء انسحاب الممثل وحيد سيف من جانب آخر يتسائل المهتمون عن سر ابعاد ميلود الحيشي لصديقه الممثل الكوميدي مصطفى السوكين من هذا العمل، علما بانهما كانا لا يفتقران في جل اعمال الفرقة. وطرح في هذا الصدد سؤال عريض: اهي القطيعة بين كلا الفنانين. ويذكر ان هذا ثاني عمل مسرحي مغربي - مصري مشترك يعرف التعثر الذي قد يؤدي الى توقفه بعد ان فشلت مسرحية سابقة شارك فيها الممثل احمد بدير وممثلون مصريون اخرون الى جانب ممثلين مغاربة خاصة منهم سعيد الناصري وكانت بعنوان «الطالينة واصلوا».

## المهرجان الاول للاغنية العربية في الدار البيضاء قريبا

تنظم النقابة الحرة للموسيقيين المغربية ما بين 9 و12 كانون الاول (ديسمبر) المقبل في مدينة الدار البيضاء والمهرجان الاول للاغنية العربية.

وحسب بلاغ للمكتب التنفيذي للنقابة فان شروط المشاركة في هذه التظاهرة الراقية الى خلق جو من التنافس والتبادلي والتلافي والتآخي والافادة والاستفادة. تتمثل في ما يلي:

- 1- ان ترشح كل دولة عربية اغنية واحدة للمشاركة في المهرجان.
- 2- ان يكون مبدعوا هذه الاغنية من الممارسين الذين لهم رصيد غنائي متميز ومعروف.
- 3- ان تكون الاغنية جديدة لم يسبق اذاعتها او تصويرها او نشرها او تقديمها في سهره تلفزيونية او في مهرجان وطني او عربي او دولي.
- 4- الاستغناء عن سبغ (7) دقائق.
- 5- ان تتضمن ثلاث نظائر لكلماتها مطبوعة بخط واضح وثلاث نظائر للنوتة الموسيقية (مع التوزيع الاكستراتي) ومسجلة كاملة على شريط كاسيت بتسجيل واضح وعلى (الضابط) متضمن للتسجيل الموسيقي فقط، لان اداء الاغنية سيكون اداء مباشرا وحيا.
- 6- اربع صور لكل من الكاتب والممثل والمطرب ونبذة عن حياة كل واحدة منهم.
- 7- التزام المشارك موقع ومصادق عليه من طرف الكاتب والممثل والمغني يثبت فيه مبدعوا الاغنية موافقتهم على المشاركة في سهره المهرجان المتلفزة.

واضاف البلاغ ان المهرجان سيخصص جوائز نقدية هامة للفائزين، وهي: 1. الجائزة الكبرى للمهرجان (احسن اغنية). 2. جائزة احسن نص. 3. جائزة احسن لحن. 4. جائزة احسن اداء.

وستنظم على هامش المهرجان ندوة في موضوع «الاغنية العربية بين الاصالة والمعاصرة» بمشاركة فنانين ومثقفين من العالم العربي.

## حرب البلاغات داخل نقابة الموسيقين ومبدعي الاغنية المغربية

اتفق مجموعة من الموسيقيين والمطربين وكتاب الاغاني المغربية على حل «النقابة الوطنية للموسيقيين ومبدعي الاغنية المغربية».

وعزا الغنائون المغنيون هذا القرار الى عدم وجود منظمين بهذه النقابة، وعدم وجود رصيدي مصرفي محدد ومعروف باسمها، وعدم وجود امين مال، وعدم وجود اي نشاط مبرمج، وعدم وجود مقر رسمي يقوم بالنشاط الاداري.

كما ان القرار - حسب بلاغ الفنانين - جاء «حتى لا نلظ نقابتنا تستغل من طرف فرد لاغراض الشخصية البعيدة تماما عن الاهداف الوطنية التي اششت من اجلها».

ويحمل البيان توقيع: قاسم الغيلالي، الجيلالي جواهر، حميد بوجنادر، جمال الدين بنشقرن، سعيد الثرابي، محمود السعدي، عزيز ملاك. وتوجد في المغرب نقابتان اثنتان للموسيقيين، الاولى - وهي المقصودة في البلاغ - تحمل اسم النقابة الوطنية للموسيقيين ومبدعي الاغنية المغربية ويرأسها احمد صبري (شاعر وكاتب رياضي). اما الثانية «النقابة الحرة للموسيقيين المغربية» فكان يرأسها المطرب عن العوالم الكفالي قبل ان يستقيل، ويقوم حاليا بتسيير امور هذه النقابة نائبا عبد العاطي ضمن اعضاء المكتب التنفيذي.

وفي الوقت الذي يعرف فيه عمل النقابة الاولى فتورا ملحوظا، منذ مدة طويلة، تقوم النقابة الثانية بنشاط متواصل ذي اشعاع ملحوظ، وقد استقطبت العديد من العاملين في حقل الاغنية المغربية.

ولم يترك احد صبري، امين عام النقابة الاولى، الفرصة تمر دون ان يهب للرد على ما جاء في البلاغ المذكور، حيث وزع بلاغا صحافيا اوضح فيه ان الدورة الثالثة لمجلس النقابة ستعقد اواخر شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وأشار الى ان الاشخاص الواردة اسماؤهم في البلاغ الاولى قد انخرطوا علائقية في نقابة اخرى - يقصد النقابة الحرة للموسيقيين المغربية - وبالتالي يعد لهم اي ارتباط عضوي او اداري بالنقابة الوطنية للموسيقيين ومبدعي الاغنية المغربية، وهم احرار في اختيار الجهة التي تناسبهم، ولم يعد لهم بالتالي اي حق في الكلام باسم النقابة.

ووصف صبري الفنانين الشبار البهم بالاقدام على سلوك مناه لالاخلاق الجمعية والنقابية. وبالتالي اعتبرهم منضلين عن نقابته، التي لم يعد فيها - حسب المتتبعين - اي اسم من الاسماء المعروفة في الساحة الفنية، يتقدم مسؤولية داخل المكتب التنفيذي.

واوضح «الامين العام» المشكوك في شرعيته باعتباره تقلد المنصب دون جمع استثنائي بعد استقالة احمد عيدون - ان النقابة الوطنية «ملتزمة بميثاق التأسيس الذي ينفي عنها صفة الشغل - اضافة المنفعة الذاتية».

كما اضاف ان نقابته تتناهل من اجل هدف واحد هو استصدار قانون المنه الفنية الذي يشكل دعامة العمل النقابي للدفاع عن حقوق الشغيلة الفنية وعن تحسين اوضاعها المادية والاجتماعية».

يذكر ان هذا القانون ما زال موضع دراسة بين وزارة الثقافة وعدد من النقابات الفنية المغربية، قبل عرضه على انظار مجلس الحكومة وبعده على البرلمان للمصادقة عليه واقراره.

شباطين الجو، 9.30 برنامج سينمائي، 10.30 الضحيجة، 1.00 ابنتي العزيزة، 3.00 سلو بلبي.

## قناة دبي الفضائية

6,00 نشرة الاخبار العالمية، 6,40 المسلسل العربي، 7,30 صوة عن قرب، 8,00 المسلسل العربي، 10,30 استراحة الكاميرا الخفية، 11,20 بدون مذيع، 1,05 المسلسل العربي، 3,00 كروتون للاطفال، 4,35 تسوق واربع، 5,05 مساء الخير يا دبي، 7,10 مسابقات الصيف، 8,00 المسلسل العربي، 9,50 ابنتاسامات، 11,30 المسلسل العربي، 12,45 الفيلم التلفزيوني، 2,25 مسلسل عربي، 4,15 فاصل منوعات، 4,20 المسلسل العربي.

## الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,45 مسلسل اطفال، 11,15 مسلسل عربي، 12,40 احلام العصفير، 1,40 فن الاكيت، 2,15 امانتي واغاني، 3,15 فيلم عربي، 5,58 اول خطوة، 7,01 فضائية كليك، 8,50 زوجة رجل مهم، 9,10 حوارات ساخنة، 11,15 هذا المساء، 12,16 مسلسل عربي، 1,50 بطل يسبح في قلبي، 2,51 فيلم عربي، 4,31 عالم النبات، 5,00 مسلسل ديني.

قمر الليل (ليلي علوي - وليد توفيق).

## اوربت. القناة الثانية

09,00 القرآن الكريم، 09,30 برنامج وثائقي - العائلة الكونية، 10,00 مسلسل عربي - علية من صفيح، 11,00 برنامج على الهواء، 12,30 اغنيات، 13,00 برنامج وثائقي - اعلام القرن، 13,30 برنامج محاكمة - سعد زغلول (2)، 14,30 برنامج دويلاج، 15,00 اغنيات، 15,30 مسلسل مدبلج - العظم، 16,30 برنامج كتاب - الحب، 17,30 مسلسل عربي - النصيبة، 18,30 برنامج على الهواء، 20,00 برنامج بيانو بيانو - سيد مكاوي (1)، 21,00 برنامج سهار بعد سهار - سمارة، 00,00 برنامج حنين - هاني شاكر، 2,00 مسلسل عربي - النصيبة، 3,00 برنامج دويلاج، 3,30 مسلسل عربي - علية من صفيح، 4,30 القرآن الكريم، 5,00 الختام.

ART

5,00 القرآن الكريم، 5,15 ابو الليل، 7,15 فيلم اجنبي، 9,00 انا وحماتي والزمن، 11,00 سهره تلفزيونية، 1,00 الفانوس السحري، 3,00 برنامج كرفنالا، 5,00 سيدة القصر، 7,00 برنامج سينمائي، 7,30

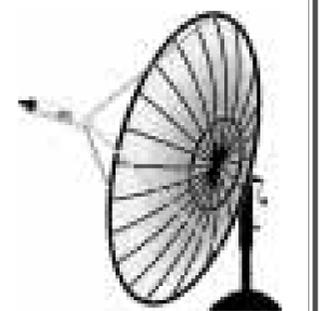
12,05 عالم السباق، 12,35 كروتون، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 كروتون، 13,30 برنامج الحياة على الانترنت، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 الملكة عملاء/ خاص باليوم السعودي، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,25 مئة عام على سياسة الباب المفتوح - خاص باليوم السعودي، 16,30 برنامج مساء الخير يا عرب، 18,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 19,00 العيد الشوي - خاص باليوم السعودي، 20,30 اغاني سعودية، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,35 اسد الصحراء - خاص باليوم السعودي، 23,05 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,30 مساء الخير يا عرب - اعادة، 25,20 القرآن الكريم.

## اوربت. القناة الاولى

00,00 ازي انساك (فريد الاطرش - صباح)، 2,00 مقتش الباحث (رشدي اباطة)، 4,00 فيلم عاصفة في ربيع سمير (لما شادية)، 6,00 جريمة الاربعة (فؤاد المهندس - شريكار)، 8,00 غلط البنات (دينا عبد الله - محمود الجندي)، 10,00 الجميم (عادل امام - مديحة كامل)، 12,20 ثورة البنات (نادية لطفي - حسن يوسف)، 14,00 العمل المر (نردة - موفيق بهجت)، 16,00 ابتسامه واحدة لا تكفي (نور الشريف - يسرا)، 18,00 برنامج وثائقي - يوسف شاهين، 19,00 لقاءات على اوربت، 20,00 الوحل (نور الشريف - نبيلة عبيد)، 22,05

## الجزيرة

13,20 القرآن الكريم، 13,30 الاخبار، 13,45 امرأة الصحافة، 14,00 رحلات الطيران الاولى، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 صور، 15,30 الاخبار، 15,40 تحت الشمس، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة داو جوائز الاقتصادية، 16,55 الاخبار الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 امرأة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,05 الاتجاه المعاكس (مباشرة)، 18,30 الاخبار، 18,33 الاتجاه المعاكس (مباشرة)، 19,30 الاخبار، 19,45 نشرة داو جوائز جوائز جوائز، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 اكثر من رأي (اعادة)، 22,30 الاخبار، 22,40 مراسلون اعادة، 23,30 الاخبار، 23,40 النازيون، 0,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,15 نشرة داو جوائز، 1,30 الاخبار، 1,40 الاحوال الجوية، 1,45 صور، 2,00 السينما في اسبوع (اعادة)، 2,30 الاخبار، 2,45 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,30 الاخبار، 4,15 صور، 4,40 الاخبار، 4,40 تحت الشمس، 5,30 الاخبار، 6,00 اخبار الرياضة، 6,30 الجزيرة هذا الصباح، 7,37 الختام.



## المشاشة الفضائية

برامج الاربعة

8,00 القرآن الكريم، 8,05 دين ودنيا، 8,15 ماثن في سما اوربوا، 8,45 من كل بيتستان زهرة، 9,30 تمارين في اليوغا، 9,55 مزايا، 9,97 11,00 بناء الانسان - خاص باليوم السعودي، 12,00 عناوين الاخبار.





## الأردن ينشئ منطقة تجارة حرة على الحدود مع إسرائيل

■ عمان - يو بي آي: وافقت الحكومة الأردنية على إنشاء منطقة حرة خاصة على جسر الشيخ حسين تقدر مساحتها بحوالي خمسة نونم. وجسر الشيخ حسين يقع على نهر الأردن الذي يشكل جزءاً من الحدود مع إسرائيل وفلسطين. وقد وقعت الحكومة على اتفاقية إقامة المنطقة الحرة الخاصة مع سلطة وادي الأردن. وتفيد مصادر سلطة وادي الأردن أنه تقدمت حوالي خمسين شركة محلية ودولية للاستثمار في المنطقة. ويتوقع أن تباشر إحدى الشركات المحلية بتنفيذ البنية التحتية للمنطقة مع مطلع العام المقبل. كما يتوقع أن توفر الشركات التي تستثمر في المنطقة حوالي خمسة آلاف فرصة عمل جديدة.

## رئيس جديد للجنة المنظمة للبورصة الأردنية

■ عمان - رويترز: قال مسؤولون أمس الثلاثاء ان الحكومة الأردنية عينت الوزير السابق يسام السكاك رئيساً للجنة المنظمة للبورصة عمان. وشغل السكاك عدة مناصب اقتصادية حكومية فترة طويلة قبل ان يخلف ميشيل مارتنو رئيساً للجنة المنظمة للبورصة بعد تعيين مارتنو وزيرا للمالية الشهر الماضي. ويشرف السكاك على ممارسة اللجنة للتفويض الذي حصلت عليه في ايلول (سبتمبر) الماضي لمدة عامين تجري فيها اصلاحات جذرية للبورصة من خلال انشاء شركتي قطاع خاص لادارة عمليات البورصة. ويجري بالفعل العمل في انشاء شركة عمان للمعاملات المالية التي ستدير النشاط اليومي في البورصة ومؤسسة للايداع المركزي على غرار مؤسسة سيكوفام الفرنسية التي تدير تسويات معاملات الاسهم في باريس. وتاجر تركيب نظام التعامل عبر الكمبيوتر يساعد البورصة الفرنسية وكان ينتظر بدء تجربته الشهر الحالي ويتوقع تركيبه بنهاية العام. واعلنت اللجنة المنظمة بالفعل القواعد التي تحكم شروط التسجيل في البورصة والمعايير المحاسبية لنشاط 99 شركة مسجلة في البورصة التي يبلغ اجمالي القيمة الرأسمالية للاسهم المتداولة فيها 3.9 مليار دينار (5.5 مليار دولار).

الدولار يساوي 0.709 دينار اردني.

## العراق يتوقع هبوط عائداته النفطية 25%

■ بغداد - ف ب: اعلن مسؤول عراقي كبير امس الثلاثاء ان عائدات بلاده النفطية في اطار المرحلة الرابعة من اتفاق النفط مقابل الغذاء ستخضع بنسبة 25% بسبب انخفاض اسعار النفط الخام. وقال فلاح الخياط المدير العام لادارة الدراسات والتخطيط والمالية في وزارة النفط لوكالة فرانس برس ان «البيانات ايجابية التي يستتحقق وفي حالة استمرار الاسعار على مستوياتها المتدنية سوف تقارب ثلاثة مليارات دولار كحد اقصى وليس اربعة مليارات المتوقعة عندما تم توزيع الموارد على الاحتياجات في خطة القطر المركزي». وسمح مجلس الأمن للعراق في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء بتصدير نفط بقيمة 2.5 مليار دولار كل ستة اشهر.

الا ان بغداد اعلنت ان طاقتها على الانتاج لا تسمح لها بتصدير نفط باكثر من 5.4 مليار دولار بعد الحصول على قطع غير لاعادة تأهيل المنشآت النفطية. كما ان الامم المتحدة ستقوم بحسم مليار دولار لتمويل نشاطاتها الانسانية في شمال العراق.

واضاف المسؤول العراقي ان الابداعات الصافية للقطر في المرحلة الرابعة سوف تقارب كحد اقصى ملياري دولار وهذا اقل باكثر من مليار دولار عما كان مخططا لهذه المرحلة لتوفر مستلزمات الشعب العراقي من الغذاء والدواء والمستلزمات الانسانية الاخرى.

## الامارات تقرض 117 مليون دولار لتمويل شراء طائرة

■ دبي - ا ب: اعلنت شركة طيران الامارات المملوكة لامارة دبي انها حصلت على قرض بقيمة 117.3 مليون دولار لشراء طائرة ثامنة من طراز بوينغ-777-200 ستسلمها في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. وجاء في بيان الشركة صدر الاثنين انها وقعت اتفاق القرض مع مجموعة من المصارف تضم ستينيبك وهونغ كونغ اند شانغهاي بنكينغ كورپوريشن وليمت وبنك دبي الوطني والبنك العربي ومدى العرض عشرة اموام. وقد تسلمت الشركة التي تملكها امارات دبي - احدي الامارات السبع لدولة الامارات العربية المتحدة - حتى الان سبع طائرات بوينغ-777 في تشرين الاول (اكتوبر) 1997 وطلبت طائرتين اخريين من نفس الشركة لتسليمهما قبل نهاية السنة الجارية.

ووقعت الشركة في الفترة الاخيرة مع شركة سنغافورية لتأجير الطائرات اتفاق ايجار -بيع لطائرتي بوينغ-777-300 ستسلمها في اسطول الامارات في نهاية العام 1999. وتؤمن الشركة رحلات ال 37 دولة. ويضم اسطولها حاليا 15 طائرة ايرباص 7 و 7 طائرات بوينغ. وحققت مجموعة الامارات ارباحا قياسية خلال السنة المالية التي انتهت في 31 آذار (مارس) 1998 ببلغت 100 مليون دولار بزيادة 91% عن السنة السابقة. وبلغ رقم اعمال المجموعة التي تضم الشركة الجوية وشركة الخدمات على الارض 1.2 مليار دولار، بزيادة 23%.

## القاهرة تستضيف الشهر المقبل مؤتمر عربيا حول تمويل الاستثمار

■ عمان - ق ن: قررت الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية ومقرها عمان عقد مؤتمرها السنوي الثاني التمويلي الدولي وانها تخطط لزيادة مساهمتها في (اكتوبر) المقبل تحت عنوان «تطوير تمويل الاستثمار». وصرح الدكتور مصطفى هادي رئيس الاكاديمية بان عدد المشاركين في المؤتمر يصل الى حوالي 500 من القيادات والادارات والسؤولين في قطاع المال والمصارف والقطاعات الاقتصادية المختلفة والمعاهد والجامعات ومن عدد من المؤسسات المالية العالمية ومصارف وبنوك اسواق مالية وصناديق كل من امريكا وبريطانيا وفرنسا وهولندا والمانيا وبلجيكا وسويسرا واليابان. وواضاف ان المؤتمر سيبحث عملية ترويج الاستثمار وزيادة حجمه وتنويعه وتخصيصه. مشيرا الى ان المؤتمر يتضمن ثلاث محاور يتناول اولها منها القضايا الاستراتيجية والاطر العام لتمويل الاستثمار والثاني حول دور المصارف والصناديق وشركات الاستثمار والثالث يخصص للدور الذي تلعبه الاسواق والمؤسسات في ترويج الاستثمار الخاص.

## سورية ترفع حصتها بمؤسسة التمويل الدولية وتخطط لزيادة مساهمتها في صندوق النقد

■ دمشق - رويترز: قالت مصادر اقتصادية امس الثلاثاء ان سورية قررت زيادة حصتها في رأسمال مؤسسة التمويل الدولية وانها تخطط لزيادة مساهمتها في صندوق النقد الدولي اعتبارا من بداية العام المقبل. وقالت المصادر ان سوريا اقرت بزيادة حصتها في رأسمال مؤسسة التمويل الدولية بمقدار 122 الف سهم تبلغ قيمتها حوالي 122 الف دولار امريكي وان وزارة المالية قامت بتسديد المبلغ حسب احكام قانون النقد الاساسي. وقالت المصادر لرويترز ان حصة سورية في المؤسسة ارتفعت بعد الزيادة الى 194 الف سهم قيمتها حوالي 194 الف دولار امريكي من 72 الف سهم تبلغ قيمتها حوالي 72 الف دولار. وأشارت المصادر الى ان سورية تنوي ايضا زيادة حصتها في صندوق النقد الدولي اعتبارا من بداية العام القادم 1999 بمقدار 83.7 مليون وحدة حقوق سحب خاصة اي ما يعادل حوالي 114.7 مليون دولار امريكي حسب السعر الحالي. وقالت المصادر ان حصة سورية بعد الزيادة ستترفع الى 293.6 مليون وحدة حقوق سحب خاصة اي ما يساوي حوالي 403.0 مليون دولار من 209.9 مليون وحدة حقوق سحب خاصة اي ما يساوي حوالي 288.18 مليون دولار. وأوضح المصدر ان مسألة رفع حصة سورية تأتي في اطار قرار مجلس محافظي صندوق النقد الدولي الذي تم اقراره بداية هذا العام والقاضي بزيادة رأسمال الصندوق الى 212 مليار وحدة سحب خاصة (حوالي 291.06 مليار دولار) من 146 مليار دولار (حوالي 200.4 مليار دولار).

وقالت المصادر ان الزيادة في مساهمة سورية ستزيد من حجم القروض التي يمكن ان تطلبها سورية لاحقا كما ان ذلك سيقوي من قدراتها خلال التصويت على القرارات التي يتخذها البنك.

## البرازيل واتقة من استعداد العالم لمساعدة امريكا اللاتينية

■ ريو دي جانيرو - رويترز: قال غوستافو فرانكو رئيس البنك المركزي البرازيلي ليل الاثنين ان الهيئات الدولية تناقش «شبكة وقائية» لاقتصاديات امريكا اللاتينية المتضررة من أزمة عالية في الاسواق الصاعدة. وواضاف فرانكو قائلا لصحفيين بعد ان القى كلمة امام رجال اعمال في ريو دي جانيرو «هناك تبة لاستخدام الالبيات الدولية لبناء شبكة وقائية ويجري حاليا مناقشة ذلك بين السلطات الدولية». وأوضح ان هناك «رغبة كبيرة» لدى الوكالات الدولية لمساعدة اقتصاديات امريكا اللاتينية بعد ان آثار خفض قيمة العملة في روسيا أزمة عالية في الثقة في الاسواق الصاعدة وهو ما أضر بشدة بأسواق الاسهم والعملات.

# توقع ارتفاع تعويضات الدائنين والمودعين الى اكثر من 50 بالمئة من حقوقهم 195 مليون دولار لمصفي بنك الاعتماد مقابل تنازلهم عن دعاوى قضائية



لندن - «القدس العربي»:

من المتوقع ان ترتفع نسبة التعويضات التي سيحصل عليها دائنو ومودعو بنك الاعتماد والتجارة الدولي المنهار بعد التوصل ليل الاثنين الى اتفاق بين مصرفي البنك وشركتي المحاسبة والتدقيق اللتين اشرفتا على حساباته.

ويقضي الاتفاق بان تدفع الشركتان 125 مليون دولار للمصفيين مقابل تنازلهم عن دعاوى قضائية ضدتهما مطالبهما بتعويضات بقيمة 11 مليار دولار لتقصيرهما في الاشراف على حسابات البنك الامر الذي ساهم في انهياره في تموز (يوليو) عام 1991 بسبب فضيحة احتيالات هي الاكبر من نوعها في تاريخ المصارف.

وقد تم توقيع الاتفاق ليل الاثنين في لوكسمبورغ، حيث يقع المقر الرئيسي للبنك المنهار، بين مصرفي البنك من شركة ديلويت أند توش (توش روس سابقا) وكل من شركتي برايس ووتر هاوس (التي أصبحت الآن جزءا من شركة برايس ووترهاوس أند كوبرز) وايرست أند ويني (التي أصبحت الآن إيرست أند بوينغ).

وستدفع الاولى 95 مليون دولار والثانية 30 مليون دولار. وستدفع امارة ابوظبي مالكة 77.4% من اسهم البنك المنهار تبرعا منها مبلغ سبعين مليون دولار بما يصل بالمبلغ الاجمالي الى 195 مليون دولار ستضاف الى ما جمعه المصفون من اصول البنك لتدفع لاحقا الى اصحاب الحقوق من دائني ومودعي بنك الاعتماد والتجارة الدولي المنهار.

وبهذه التسوية يتوقع ان تصل نسبة تعويض اصحاب الحقوق الى ما يزيد عن خمسين بالمئة مقابل توقعات اعقبت انهيار البنك قبل سبع سنوات ذهبت الى ان نسبة التعويض قد تتراوح في احسن الاحوال بين ثلاثين والربع بالمئة.

ورغم وازية مبلغ الذي جرى الاتفاق عليه، بالمقارنة مع مبلغ التعويضات التي طالب بها المصفون (11 مليار دولار) فإن نسبة التعويضات التي حصل عليها المودعون والذاتيون في بنك الاعتماد والتجارة الدولي المنهار، والتي بلغت 195 مليون دولار، تعتبر منخفضة جدا مقارنة مع ما كان يمكن ان يحصلوا عليه لو لم يوافقوا على هذا الاتفاق.

ممارسة الرقابة على بنك الاعتماد.

## العمادي: المصارف السورية لا تجد صعوبة بالتعامل مع الخارج رغم انها حكومية

دمشق - من اسعد عبود:

أكد الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري ان «المصارف السورية بوضعها الراهن، اي كونها مصارف حكومية، لا تجد صعوبة في التعامل مع الخارج رغم انها حكومية، وتتسحب لكل حاجة، وفق الظروف والموضوعية المحيطة». وأوضح العمادي، في تصريحات لبيروتديرس انترناشنال امس الثلاثاء «ان المصارف السورية تغطي بقية التكاليف التشغيلية وليس ثمة ما يشوب هذه الثقة المتنامية باستمرار، ويبدل على ذلك حجم الودائع، وتوجه الناس للايداع لدى مصرف التجاري بالقطر الاجنبي، حيث وصل رصيد القطر الاجنبي للاعمال التجارية الاستثمارية لصالح القطر الخاص في المصرف التجاري السوري، ما لم يصله في يوم من الايام، الا انه لم يذكر ارقاما محددة. وأشار العمادي الى ان «تطوير الحياة المصرفية في سورية يعتمد على تطوير عمل المصارف القائمة حاليا، حيث هناك عدة اجراءات على هذا الصعيد، من بينها خطة مستدامة لاتمام العمل المصرفي للتحفيظ من الاجراءات، بما يؤدي الى تسهيل التعامل مع هذه المصارف على كل صعيد». يذكر ان الاتحاد الاوروبي كان قد قدم منحة لسورية قيمتها نحو خمسة ملايين دولار لتطوير العمل المصرفي، وفي هذا الاطار اقسمت امس في المصرف التجاري السوري دورة كفاءات بالقطر الاجنبي وودعة ثلاثة تشيلية مائة مستقبليين لفرع هذا المصرف.

## اول مؤتمر اردني حول البطالة يوصي بانشاء صندوق لمكافحة وحده ادنى للاجور يكفل كرامة الناس

■ عمان - ا ب: اوصى مؤتمر وطني لمكافحة البطالة في الاردن بانشاء صندوق للبطالة واعتماد حد ادنى للاجور في مسعى لتكافة هذه الافة الاجتماعية التي تقدر رسفيا بـ 15 في المئة من القوة العاملة البالغة 900 الف شخص. وجاءت قرارات المؤتمر الذي حضره نحو المئتين ضمن خطة عمل اعتمدها نحو 300 مشارك من القطاع العام والخاص في ختام اول مؤتمر من نوعه سوري، تفصيل العامل الوافد بسبب انخفاض نفقته وزارة التنمية الادارية.

وقال وزير التنمية الادارية يسام العموش ان المؤتمر الذي نظمه الحكومة اوصى بشكل خاص بانشاء صندوق للبطالة «من أبرز ايراداته اقتطاعات شوية بسيطة من جميع العاملين، فضلا عن وضع حد ادنى للاجور وربطه بغلاء المعيشة».

## هبوط الاسهم الامريكية يضرب الأوروبية

لندن - من بيتر غريفث:

اغلقت بورصات اوروبا على ارتفاع بشكل عام امس الثلاثاء لكنها تراجعت عن ذروتها اعلى ببلغتها خلال امس وذلك بعدما تخلصت وول ستريت عما حققته من مكاسب مبكرة.

وفي اسواق العملات انزلت الدولار امام الين مع انتظار المتعاملين نتيجته محادثات نيويورك بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي.

وقادت اسهم البنوك وشركات صناعة السيارات انعاش البورصات الأوروبية بعدما لبثت وول ستريت بلاء حسنا الليلة قبل الماضية.

وبدا كما لو ان اتجاه الصعود سيستمر عندما قفز داو جونز اس 52 نقطة في غضون دقائق من الفتح، لكن المكاسب الاولى سرعان ما تبخرت وتحولت الى خسائر، وقرب الاغلاق الأوروبي كان المؤشر الامريكي منخفضا باكثر من نصف نقطة مئوية.

وضع مؤشر فاينانشال تايمز البريطاني حدا لثلاث جلسات متتالية من الهبوط الحاد إذ انغلق اس من مرتفعا 40 في المئة في الـ 5103 نقطة ولو انه تراجع بذلك قليلا عن مستويات اعلى بلغها خلال

## الحكومة المصرية تريد بيع حصتها بشركة فندقية

القاهرة - رويترز: اعلنت الحكومة المصرية امس الثلاثاء انها ستطرح للبيع مستثمر رئيسي اول شركة من بين خمس شركات عامة في قطاع الفنادق.

وقالت شركة الفنادق المصرية انها ستبيع حصتها في شركة الخليج مصر للفنادق وهي تعادل 25 في المئة من رأسمال الشركة. وافادت الشركة ان 158125 شهما من اجمالي اسهم الشركة البالغ عددها 632500 شهما ستباع لستثمر رئيسي وان العروض يجب ان تقدم قبل يوم 29 ايلول (سبتمبر).

وتوقعت مسؤولية تنفيذية في شركة الفنادق المصرية اهتماما كبيرا من المستثمرين العرب والصينيين لان فندق شيراتون هليوبوليس الذي تملكه شركة الخليج مصر للفنادق يمكن ان يعمل كامل طاقته، وكان حرق دمر الفندق جزئيا قبل سنوات.

واضافت «انها شركة ذات اداء طيب، نتوقع ان تكون بيعا ناجحا بعد ان ارتفعت طاقة الفندق من 90 غرفة الى 630 غرفة».

## ارتفاع عجز تونس التجاري الى 1,95 مليار دولار في 8 أشهر

■ تونس - رويترز: اظهرت احصاءات رسمية نشرت امس الثلاثاء ان العجز التجاري التونسي مع الشهور الثمانية الاولى لعام 1998 بلغ 1.95 مليار دينار (1.76 مليار دولار) مرتفعا من 1.60 مليار دينار خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وارتفعت الصادرات بنسبة 7.7 في المئة الى 4.23 مليار دينار من 3.93 مليار دينار في حين زادت الواردات بنسبة 11.8 في المئة الى 6.18 مليار دينار من 5.53 مليار دينار. وزادت واردات المواد الغذائية بنسبة 13.3 في المئة الى 679.9 مليون دينار بالمقارنة مع 600.2 مليون دينار. وانخفضت صادرات المواد الغذائية بنسبة 5.2 في المئة الى 371.5 مليون دينار من 404.6 مليار دينار. وارتفعت صادرات المستوحات بنسبة 9.6 في المئة الى 1.93 مليار دينار من 1.76 مليار دينار، بينما زادت الواردات بنسبة 18.1 في المئة الى 1.49 مليار دينار من 1.26 مليار دينار. وانخفضت صادرات الطاقة بنسبة 28.6 في المئة الى 292.5 مليون دينار بالمقارنة مع 409.9 مليون دينار، بينما تراجعت الواردات بنسبة 19.6 في المئة الى 296.8 مليون دينار من 369 مليون دينار. وارتفعت صادرات الفوسفات والتعدين بنسبة 8.6 في المئة الى 458.8 مليون دينار من 422.3 مليون دينار.

## شركة فرنسية تستثمر 82 مليون دولار لتحسين شبكات الماء والكهرباء بالدار البيضاء

■ الدار البيضاء (المغرب) - ا ب: اعلن المدير العام لشركة «ليونيز ديوز» للبناء في الدار البيضاء غي كاتاني في امس الثلاثاء انه تم استثمار 800 مليون درهم (82.4 مليون دولار) في العام 1998 لتحسين شبكات توزيع المياه والكهرباء في المدينة.

واكد كاتاني في مؤتمر صحافي ان الشركة اقامت 77 ورشة في الدار البيضاء وتعدت القيام باعمال بها يعادل عشرة ملايين ساعة من العمل في هذه المدينة البالغ عدد سكانها اربعة ملايين نسمة، والوض في ان المشاكل المرتبطة بتفكيك الاحياء الشعبية في الدار البيضاء ستسوي بمعدل الثلثين في نهاية العام 1998. وتوسعي الشركة التي حصلت في اب (أغسطس) 1997 على امتياز توزيع المياه والكهرباء في الدار البيضاء في استثمار 30 مليار درهم مقسمة على الاعوام الثلاثين للامتياز. ومن المتوقع ان تستثمر 16 مليار درهم في تنقية المياه وخسمة في توزيع المياه وسبعة في توزيع الكهرباء.

وختتم كاتاني ان الشركة ستوزع خصوصا على تامين الكهرباء بنسبة 100 بالمئة في العام 2007 وهي السنة العاشرة للامتياز الممتد على 30 سنة.

## الاقبال على اسهم بي بي عمان النفطية 8 اضعاف المطروح

■ مسقط - ا ب: اعلن بيان لشركة بريتيش بتروليوم في عمان امس الثلاثاء ان الطلب على الاكتاب الذي اطلقته الشركة لبيع 40 في المئة من اسهم شركة النفط البريطانية العمانية «بي بي - عمان» للمواطنين العمانيين تجاوز الحد المطلوب بحوالي ثمانية اضعاف.

ونقل البيان عن كريس بروكس المدير التنفيذي لشركة بريتيش بتروليوم للششرق الأوسط قوله ان «الطلب على الاكتاب قد تجاوز الحد المطلوب بمقدار 7.8 مرة، على الرغم من الظروف الصعبة التي تسود الاسواق حاليا». وتملك شركة بريتيش بتروليوم 49 في المئة من اسهم «بي بي - عمان» بينما يملك موظفو الشركة وشركاؤها نسبة 11 في المئة، وكان الاكتاب مفتوحا للمواطنين العمانيين فقط على 2.58 مليون شهما تبلغ قيمتها 13.5 مليون دولار. وقد حققت شركة بي بي - عمان ارباحا صافية تبلغ 3.6 مليون دولار عام 1997، وتقوم الشركة بتشغيل 74 محطة لتوزيع الوقود كما تقدم خدمات وقود للطيران في مطار مسقط.

نشاطه من منظمة السلام الأخضر (غرينبيس) المدافعة عن البيئة يتخلون امس بحال متدلية من جسر فوق شلالات نياغارا في الحدود الامريكية الكندية بعد ان علقوا باضات تتج على ثوبت الغابات في كندا وكولومبيا البريطانية





# القدس

## اطباء بنينوزيلندا يسعون الى «قتل» طفلة

■ لندن - «القدس العربي»: يقاثل والد طفلة تبلغ من العمر ثمانية أسابيع وتعاني من اعاقات جسدية وعقلية خطيرة من اجل منع اطباؤها من اطفاء الاجهزة التي تثقيها على قيد الحياة. ويحاول اطباء في مستشفى اوكلاند في نيوزيلندا اقناع المحكمة العليا بالسماح للطفلة «ليتي» ان تموت، حيث يقول اطباء ان مجرد بقائها على قيد الحياة يسبب لها المأ.

## الروس يحتجون على الزيادة في عمليات الاجهاض

■ لندن - «القدس العربي»:

واحدة في حياتهن. وما زالت تجرى حوالي 200 عملية اجهاض مقابل كل مئة ولادة في روسيا حسب معطيات وزارة الصحة، وبالرغم من انه اصبح بالامكان شراء حبوب موانع الحمل الانا انا غير متوفرة خارج المدن الكبيرة. ويخطط عدد عمليات الاجهاض في روسيا العام الماضي الى 2,3 مليون عملية، مقارنة مع ثلاثة ملايين عملية عام 1993، ولكنه من المتوقع ان يزداد العدد هذا العام كنتيجة مباشرة للازمة الاقتصادية.

## واحة شيطان

رشاد ابو شاوَر

(الى الشهيد طلعت يعقوب من مخيم عقبة جبر)

الواحة النجمية: كل ما يلجا اليه فرارا بالنفس من المألوف ابو الغبيض الكروي. هذا هو معنى الكلمة الانكليزية في قاموس المورد للاستاذ منير العيلكي. اما الكلمة فهي تتوحد على واجهة صقلية، لا اعرف ان كانت زجاجية، او رخامية، لايني تأسس Oasis وانا في اريحا، بعد اعمار قليلة من الأسفلت الذي يحاذي مخيم عقبة جبر، اكبر مخيمات اريحا الواحة، عقبة جبر، عين السلطان، النجمية، العوجا. اريحا واحة، اريحا الماء والخرصة، وجنوا الحيوثات وبرعوا في ومعة في الشتاء، اريحا اخفض نقطة في العالم. اريحا يلفها الالاجئون الفلسطينيون ربحا. تحيط بها حقول الموز، والحضضيات، والتخيل.. وارضاها تنبت كل انواع الخضار والفاكهة، وهي غنية بالبايلاء، ومياه عين السلطان التي تخرج من تحت تلة اريحا القديمة من اخف انواع الماء في العالم وانقاها.. اريحا في اللغة الكنعانية تعني القمر، وهي مشتقة من الفعل (يربوو)، وفي اللغة السريانية تعني الازبح والرائحة.

## محمد الفايد وعد M.B.C بحدث على الهواء مباشرة!

■ لندن - «القدس العربي»:

مدة النشرة الاقتصادية مع تقديم برنامجي «حديث الساعة»، و«ملفات وقضايا»، وسهرة الخميس مع البرنامج السياسي الحواري «اجندة» على الهواء مباشرة ووعدت مقدمته ان تلتقي محمد الفايد رجل الاعمال المصري، وستقدم MBC في هذا الموسم ايضا مسلسلا تلفزيونيا دراميا منبجلا الى العربية القصص عن الاميرة ديانا وحببيها عماد «ابن محمد الفايد».

## اعتقال المانية حاولت ابتزاز الفايد

■ لندن - رويترز: قال المليونير المصري الولد محمد الفايد مالك متجر هارونز امس ان الشرطة البريطانية اعتقلت امراة المانية الاسبوع الماضي لحاولتها ابتزازه.

منه لكي لا تنشر ما قالت انه رسائل غرام بين الفايد وبينها قبل 35 عاما. وقال الفايد ان الرسائل التي هددت بنشرها في الصحافة الانائية زائفة. وقال متحدث باسم الشرطة ان المرأة التي لم يذكر اسمها اطلق سراها دون اتهام بكفالة شرطية ان تعود الى مركز شرطة لندن في كانون الاول (ديسمبر). وقال الفايد ان كونه سابع مرة يحاول شخص فيها ابتزازه.

## فيلم عن الحملة الفرنسية يحطم الارقام القياسية

■ القاهرة - اف ب: بعد المخرج المصري محمد ابو سيف، نجل المخرج الراحل صلاح ابو سيف، اخراج فيلم عن الحملة الفرنسية على مصر استنادا الى قصة طويلة لاديب يوسف ادريس (1927-1991) بعنوان سروره البائع، نشرت ضمن مجموعة «حادثة شرف» في اواخر الخمسينات.

## حكم بالاعدام على رجل ادين باغتصاب مراهق

■ الكويت - اف ب: ذكرت صحيفة «عرب تايمز» الكويتية امس ان محكمة كويتية حكمت بالاعدام على رجل ادين باغتصاب مراهق في الرابعة عشرة من عمره. واوضحت المحكمة ان الرجل عرض على المراهق الذي التقاه في مقهى ايصاله الى منزله لكنه قاده الى الصحراء حيث اغتصبه.

وكان صلاح ابو سيف اخراج فيلم «لا وقت للحب» عن قصة حب، اول رواية ليويسف ادريس، كتبها في 1957. هذا ويشترك الممثلة ميرفت امين ونور الشريف في فيلم جديد بعنوان «اولى ثانوي» بدأ المخرج محمد ابو سيف بتصويره اخيرا. والفيلم وهو التجربة الرابعة لنجل المخرج الراحل صلاح ابو سيف، يتناول المشكلات التي يواجهها الشباب في سن الرافعة، وبداية اكتشافهم لرجولتهم.

وتمكن الجنائي عليه من تسجيل رقم سيارة الجاني واعطاء للشرطة التي تمكنت من العثور عليه، يشار الى ان الحكومين بالاعدام يمكنهم طلب استئناف الحكم من الضروري ان يضاق امير البلاد على الحكم لكي يصبح نافذا.

وقد اعدم في الكويت 12 شخصا منذ تحريرها من القوات العراقية عام 1991.

## هاجموا منازلهم.. ودمروا سياراتهم.. وتعرضوا لبعضهم بالكلمات لاعبو كرة القدم برومانيا يحملون اسلحة خوفا من المشجعين

■ واشنطن - رويترز: يقول باحثون امريكيون ان الاكثر من تناول الخضر والفاكهة والحبوب الكاملة يقلل من احتمالات الاصابة بالسكتة الدماغية ربما لاوتوائها على نسبة كبيرة من البوتاسيوم.

■ واشنطن - رويترز: يقول باحثون امريكيون ان الاكثر من تناول الخضر والفاكهة والحبوب الكاملة يقلل من احتمالات الاصابة بالسكتة الدماغية ربما لاوتوائها على نسبة كبيرة من البوتاسيوم.

وقد نظم هذا المهرجان الذي يستمر حتى السبت المقبل، «بيوت الشعر» المغربي الذي انشأته في اواخر 1996 مجموعة من الشعراء المغاربة بينهم محمد بنيس الذي يتولى رئاسته. وتتخلل الايام الاربعة لمهرجان الدار البيضاء، المدينة التي تعتبر الاكثر كثافة سكانية (نحو 4 ملايين نسمة) والمركز الصناعي والتجاري الاول للمغرب، قراءات ومؤتمرات ومعارض رسم.

وقد نظم هذا المهرجان الذي يستمر حتى السبت المقبل، «بيوت الشعر» المغربي الذي انشأته في اواخر 1996 مجموعة من الشعراء المغاربة بينهم محمد بنيس الذي يتولى رئاسته. وتتخلل الايام الاربعة لمهرجان الدار البيضاء، المدينة التي تعتبر الاكثر كثافة سكانية (نحو 4 ملايين نسمة) والمركز الصناعي والتجاري الاول للمغرب، قراءات ومؤتمرات ومعارض رسم.

## محمود درويش في المهرجان الدولي للشعر في الدار البيضاء

■ الدار البيضاء - اف ب: يقام اعتبارا من اليوم الاربعة في الدار البيضاء مهرجان دولي للشعر يشارك فيه اربعة عشر شاعرا في عدادهم الفلسطيني محمود درويش والمغربي عبد الطيف العلي والبريكي وروبرت كيلي، كما اعلن منظفوه امس.

وقد نظم هذا المهرجان الذي يستمر حتى السبت المقبل، «بيوت الشعر» المغربي الذي انشأته في اواخر 1996 مجموعة من الشعراء المغاربة بينهم محمد بنيس الذي يتولى رئاسته.

تقيم وكالة الانباء العراقية وجمعية الصحافة العربية في فرنسا معرضا بعنوان «العراق: 6 الاف سنة من التاريخ والحضارة»، يفتتح المعرض السفير العراقي الدكتور احمد العزاوي وعدي الطائي، مدير عام وكالة الانباء العراقية الذي قدم من بغداد، لهذا الغرض. ويرافقهما الصحافي احمد صبري، وذلك يوم الخميس 24 ايلول (سبتمبر) الجاري، على العنوان التالي: Institut du Monde Arabe 1,Rue des Fosses Saint-Bernard PARIS. 75005 Tel: 0143571703

## احوال الناس

باريس ندوة ادبية - فلسفية يقدم فيها د. حسين عبد القادر «قصيدة الوجود» للفيلسوف اليوناني بارمنديس، ويعرض المترجم اسماعيل خليل اليعاد الصوفية والفلسفية في القصيدة، اللغة والاشارة وافكار الحق والتوحيد لدى بارمنديس واشكاليات الترجمة الى اللغة العربية وذلك يوم الاربعا 23 ايلول (سبتمبر) الحالي في تمام الساعة السابعة مساء على العنوان التالي: Centre Culturel Egyptian 111,Bd. St. Michel PARIS 75005 Tel: 0146338414

● جون جيهارت رئيس الجامعة الامريكية بالقاهرة يفتتح اليوم الاربعا كبر مكتبة بالشرق الاوسط وذلك بالهيل هاوس بالجامعة. تضم المكتبة احداث الكتب العالمية في مختلف المجالات، وكذلك اول قسم خاص للغة العربية وادابها المترجمة الى الانكليزية، وقسما خاصا عن الفنون المختلفة وعلوم المصريات والحضارات.

● ينظمت على الساعة العاشرة من صباح اليوم موكب رسمي بمقر المنظمة البحرية الدولية بلندن يسلم خلاله البروفسور محمد بن احمد سفير تونس بلندن السيد W.A.O' Neil الامين العام للمنظمة البحرية الدولية لوحة من الفسيفساء، هدية من الرئيس زين العابدين بن علي الى المنظمة المذكورة.

● مع اقتراب تجديد ولاية جان - بول كولوزيل، رئيس الاعلام الاداعي الفرنسي الموجه للعالم العربي (راديو مونت كارلو الشرق الاوسط واذاعة فرنسا الدولية)، والصادق الحميم لرئيس الوزراء الفرنسي السابق آلن جوبييه، وذلك في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، تدور احاديث في الكوليس عن ترشيحات جديدة لهذا المنصب.

● افتتح وزير الثقافة والسياحة اليميني عبد الملك منصور المعرض

مفاجأة عندما تأكد من مسابك البنكي.	يوم مهني جيد، لكن بعض الناس يقفون بطريقك.	تحقق مزيد من الرضا والمتعة هذا اليوم.	افكار جيدة لاستثمار افضل لاولقات الفراغ.	كلام النجوم
عقد موقع سوف تكسب منه اكثر مما تتوقع.	اذا كان عمك له صلة بانشر والطباعة فسوف تتمتع بيوم مليء بالفاجات.	زملاء عمل في حاجة اليك لتقديم المساعدة بعد الظهر.	اضطراب يصيب المتزوجين من المرجح ان يعكس صفو العمل.	العمل 11 ايلول، 12 ايلول.
اذا كنت تخطط لمشروع جديد فانظّر بعض الوقت لان هذا الوقت غير ملائم لتغيير الاتجاه.	حاول دمج العمل بالفرح هذا اليوم.	اذا كان لديك مشروع جديد يتطلب دعما ماليا فقد حان الوقت لذلك.	امور عادية تحتاج الى وقت اطول من المعتاد لتسويتها.	العمل 11 ايلول، 12 ايلول.